

خصص يوم الجلوس هذا العام لتكريم «أم الشيوخ»

## محمد بن راشد: الشيخة هند روح دبي ونبضها وفرحتها

سموه يطلق حملة «شكراً الشيخة هند» تقديراً لِعطاء سموها ودورها الملهم

للمزيد

حمدان بن محمد في رائعته  
الشعرية «أميرة قلوب الأتقياء»:  
يا أم الشيوخ بلاد زايد تفاخر  
فيك.. على درب فعل الخير  
خطوتك سباقه



محمد بن راشد:  
هند بنت مكتوم رفيقة دربي  
وعونني وسندي وظهري  
في هذه الحياة

أرحم الناس بالناس وأكثرهم  
عطاءً وحباً للخير

عمود بيتي وأساس أسرتي  
وداعمي الأكبر طوال مسيرتي

28 و 10-04

### محمد بن راشد.. قائد مسيرة الريادة وصناعة المستقبل

عاماً من العطاء والبناء والفكر الاستثنائي وتحويل التحديات  
إلى فرص وإنجازات في مسيرة دبي والإمارات 03-02

للمزيد

19

## حكومة الإمارات تصدر مرسوماً بقانون اتحادي لإعادة تنظيم جهاز الدفاع المدني

للمزيد

## حمدان وأحمد بن محمد يحضران أفراح المهيري والهاملي

أصدرت حكومة الإمارات مرسوماً بقانون اتحادي بشأن إعادة  
تنظيم جهاز الدفاع المدني، بهدف تعزيز جاهزية الدولة  
للتعامل مع الطوارئ والكوارث، وضمان أعلى مستويات  
الحماية والسلامة العامة، والعمل على تحديث المنظومة  
الوطنية للحماية المدنية من خلال التنسيق والتعاون بين  
مختلف الجهات الاتحادية والمحلية ذات العلاقة بشؤون الدفاع  
المدني. ونص المرسوم بقانون على إنشاء جهاز يسمى «جهاز  
الدفاع المدني» في الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات  
والكوارث، ليحل محل جهاز الدفاع المدني بوزارة الداخلية،  
وتؤول إليه جميع أصوله وموجوداته، ويباشر الجهاز الجديد  
كافة الاختصاصات المقررة له وفق هذا المرسوم بقانون.  
ويتولى جهاز الدفاع المدني مجموعة من المهام الاستراتيجية

والعمليات التشغيلية التي تهدف إلى تعزيز الحماية المدنية  
لمختلف فئات المجتمع وضمان الجاهزية الشاملة لمواجهة  
المخاطر والكوارث، متضمنة إعداد السياسات والاستراتيجيات  
والتشريعات المتعلقة بشؤون الدفاع المدني على مستوى  
الدولة. كما نص المرسوم بقانون على قيام الجهاز بإنشاء  
وتجهيز غرف ومراكز إدارة المخاطر، وأماكن الإيواء، وتوفير  
الرعاية الطبية والاجتماعية للمتضررين، وإعداد وتنسيق  
الخدمات الطبية، والاجتماعية، والبنية التحتية، والتعليمية،  
وغيرها من الخدمات اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة  
بالتنسيق مع السلطات المختصة والجهات المعنية في إمارات  
الدولة، وتشكيل الفرق اللازمة للقيام بأعمال المواجهة والإغاثة  
في المناطق المتضررة. (أبوظبي - وام)

12

12

حمدان وأحمد بن محمد خلال حضورهما أفراح المهيري والهاملي | تصوير: محمد هشام

للمزيد

وزيرا خارجية فرنسا وألمانيا يؤكدان من دمشق على مشاركة جميع المكونات في بناء الدولة

## أوروبا تتعهد بدعم «مشروط» لسوريا الجديدة

للمزيد

## «الفارس الشهم 3» تغيث 454 عائلة نازحة في غزة

شهدت دمشق، أمس، أول لقاء أوروبي رفيع المستوى مع  
القيادة السورية الجديدة، منذ سقوط نظام الأسد، حيث  
استقبل قائد الإدارة أحمد الشرع، وفداً من الاتحاد الأوروبي  
برئاسة وزير الخارجية الفرنسي جان نوبل بارو، ووزيرة الخارجية  
الألمانية أنالينا بيربوك، التي أكدت أنه لا يجب تفويت الفرصة  
لدعم الشعب السوري في هذه اللحظة الحاسمة. لكن تصريحات  
الوفد الأوروبي، بدت مشروطة، حيث أكدت بيربوك ونظيرها  
الفرنسي ضرورة مشاركة كل المكونات السورية في إعادة بناء  
الدولة. وأشارت بيربوك إلى أن «حقوق المرأة هي مقياس»  
لتحقيق التقدم في مجال حقوق الإنسان، كما دعت دول  
الجوار إلى «احترام وحدة أراضي سوريا وسيادتها»، واعتبرت  
أن «سلامة الأكراد هي أساسية أيضاً». من جانبه، دعا وزير  
الخارجية الفرنسي الإدارة الجديدة إلى التوصل «لحل سياسي»  
مع الإدارة الذاتية الكردية. وعلى صعيد المرحلة الانتقالية، أكد  
بارو أن باريس ستقترح على السلطات الجديدة «خبرات قانونية»  
لمرافقة السوريين في صياغة دستور جديد، كما ستعرض  
«خبرتها التقنية» للمساهمة في «مكافحة الإفلات من العقاب  
وتحقيق العدالة الانتقالية». (دمشق - وكالات)



سوريون على دراجة نارية يعبرون أمام دبابة في إدلب حيث تبدو آثار الدمار التي خلفتها الحرب بسوريا | إي بي إيه

تواصل الإمارات جهودها الإنسانية في قطاع غزة، ضمن عملية  
«الفارس الشهم 3»، لتقديم الدعم الإغاثي لسكان القطاع،  
ومساعدة النازحين، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لهم، في  
ظل الظروف الصعبة التي يعانون منها، نتيجة الأوضاع الاقتصادية  
المتفاقمة، والحصار المستمر.

وشملت المساعدات الأخيرة توزيع ملابس شتوية على النازحين  
في المحافظة الوسطى، وتوزيع طرود غذائية على كل العائلات  
النازحة في مخيم «بسمة أمل»، البالغ عددها 112 أسرة، وتوزيع  
طرود غذائية على الأسر النازحة في مخيم «المراد»، بالمتنزه  
الإقليمي في خان يونس، البالغ عددها 112 أسرة، وتوزيع طرود  
غذائية على كل العائلات النازحة في مخيم إيواء «الزكاة»،  
البالغ عددها 230 عائلة، لمساندتهم في ظل الظروف الصعبة  
التي يواجهونها. إلى ذلك، نفذت عملية «الفارس الشهم 3»،  
ضمن جهودها الإغاثية والإنسانية، مبادرة لدعم مرضى الكلى  
في مستشفى شهداء الأقصى، وسط قطاع غزة، حيث تضمنت  
المبادرة تقديم الأعطية الشتوية، لمنهجهم الدفء في ظل برد  
الشتاء القارس، وتقديم مياه الشرب وتلبية احتياجاتهم الصحية  
اليومية. (دبي - البيان)

18

## استئناف محادثات الهدنة بشأن غزة

للمزيد

أمطار الخير على مناطق  
في الدولة 13

من 30 إسرائيلياً من الأحياء والأموات، وتهدئة لمدة شهرين.  
إلى ذلك، قالت إسرائيل، أمس، إنها شنت غارات جوية  
على عشرات الأهداف التابعة لحركة حماس في قطاع غزة  
خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في هجمات  
قالت سلطات الصحة الفلسطينية، إنها أسفرت عن مقتل ما  
يزيد على 110 فلسطينيين خلال يومين، فيما يمنع الجيش  
الإسرائيلي إدخال الطعام ومياه الشرب لعشرات الكوادر  
الطبية والمرضى والمصابين في المستشفى الإندونيسي ببيت  
لاهيا. (عواصم - وكالات)

استؤنفت، أمس في الدوحة، محادثات الهدنة في غزة.  
وقالت حركة حماس في بيان، إنها بدأت مفاوضات غير  
مباشرة مع إسرائيل بشأن الهدنة، وأضافت: «ستركز هذه  
الجولة على أن يؤدي الاتفاق إلى وقف تام لإطلاق النار،  
وانسحاب قوات الاحتلال من قطاع غزة وتفاصيل التنفيذ،  
وعودة النازحين إلى بيوتهم التي أخرجوا منها في كل مناطق  
القطاع».

من جانبها، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن تقديرات  
المرحلة الأولى من اتفاق التهدئة تتضمن الإفراج عن أكثر



455 يوماً  
من الحرب على غزة

@albayannews



18

## 4 يناير ذكرى تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي

## محمد بن راشد.. 19 عاماً من الريادة

دبي - وائل نعيم

تحتفل دولة الإمارات، اليوم الرابع من يناير، بذكرى مرور 19 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقاليد الحكم في إمارة دبي. وتعد هذه المناسبة علامة مضيئة في ماضي وحاضر ومستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة، وتحظى بخصوصية كبيرة لدى أبناء الوطن، لا تربطها بقائد استثنائي أذهل العالم بفكره الاستباقي وحجم إنجازاته المستدامة في شتى المجالات، إذ قدم سموه للعالم نموذجاً ملهماً ومدرسة متفردة في القيادة والريادة واستشراف المستقبل، ومنازة تستقي منها الأجيال مبادئ التميز وتحقيق المراكز الأولى في شتى المجالات، أساسها بناء الإنسان وصناعة القادة، وتحويل التحديات إلى فرص واعدة وإنجازات كبرى جعلت من دبي عنواناً عالمياً للازدهار والتنمية المستدامة، ونموذجاً رائداً للمدن الرقمية المتطورة التي تحرص على سعادة جميع المقيمين والزائرين.

## نهج

وتوج سموه هذا النهج بتحقيق إنجازات ضخمة تصدرت معها الدولة مؤشرات التنافسية العالمية في الكثير من المجالات، كما أحدث سموه نقلة نوعية في العمل الحكومي على المستويين الاتحادي والمحلي، بأدائه دوراً محورياً في مسيرة ازدهار وتفوق دولة الإمارات على المستويين الإقليمي والعالمي. ويستند منهج الإدارة والقيادة لدى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، على العمل بروح الفريق وبث الروح الإيجابية والإنتاجية، ووضع أهداف طموحة والعمل بجد وتفان على تحقيقها. وحققت قيادة سموه الاستثنائية نقلة نوعية في تعزيز جودة حياة المواطنين والارتقاء بمستواهم المعيشي، من خلال تطوير العمل الحكومي على المستويين الاتحادي والمحلي، وبات هذا الواقع نشهده يومياً في التطور الكبير للخدمات الحكومية وتسهيل حياة الناس، ما جعل الإمارات في مقدمة الريادة والتنافسية العالمية.

## رؤية

وترتكز رؤية سموه على الفكر الريادي والقيادة الاستثنائية لصناعة مستقبل مستدام لوطنه وأبناء مجتمعه، انطلاقاً من الشعار الراسخ أن المواطن سيبقى أولاً، وعلى مدار السنوات الماضية حققت دبي إنجازات عالمية في مختلف المجالات بفضل رؤية سموه ومنهجية قيادته المبتكرة التي وضعت خريطة طريق لجميع القطاعات وقياداتها، تنطلق من أن إنجاز اليوم ليس خط النهاية، بل انطلاقاً لإنجاز أكبر لم يسبقنا إليه أحد، وأن المستقبل لا تنتظره بل نصنعه، وغدت الإمارات نموذجاً عالمياً لجودة العمل الحكومي والعيش الكريم والعمل والاستثمار، ودبي الوجهة المثلى للعيش والعمل والزيارة، وأضحى فكر سموه نموذجاً يحتذى على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، ونهجاً تستنير به الأجيال مستقبليها، وتسترشد به لتحقيق طموحاتها وتطلعاتها في الوصول إلى حياة أفضل. وحرص سموه على بناء الوطن والاستثمار في الكوادر البشرية باعتبار أن الإنسان أغلى ثروة في المجتمع، وأن المواطن أولاً وثانياً وثالثاً، وبالتالي تحقيق طموحاته وتطلعاته وخدمته بعد مبادئ أساسية لجميع البرامج والخطط التنموية للدولة، خصوصاً الفئات محدودة الدخل، حيث يعد الإنسان محور اهتمام خطط حكومة دبي، وهذه الرؤية الطموحة أسهمت في جعل أبناء الوطن قادرين على تحويل المستقبل إلى واقع، والتحديات إلى فرص حقيقية وقيادة مسيرة التنمية المستدامة في الإمارات، ونجح سموه برؤيته الحكيمه في ترسيخ مكانة دبي مركزاً اقتصادياً إقليمياً ووجهة عالمية للاستثمار والمستثمرين، وحاضنة عالمية لاستقطاب المواهب والشركات العالمية والاستثمار في اقتصاد الفكر والمعرفة والتركيز على بناء الإنسان ودفع مسيرة التنمية المستدامة.

## محطة فارقة

ويشكل الرابع من يناير عام 2006 محطة فارقة في تاريخ الدولة بصفة عامة، وإمارة دبي بصفة خاصة، ففي هذا اليوم تولى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في إمارة دبي، وحقق سموه بحنكته وقيادته الرشيدة إنجازات كبرى ستبقى شواهد النهضة الحضارية التي شيدتها رؤى وفكر سموه، وستظل علامة فارقة وملهمة للأجيال في قيم التفرد التي تصاحب مسيرة عطاء سموه في كل الميادين، فمنذ تولي سموه مقاليد الحكم تسارعت وتيرة الإنجازات على الصعيدين المحلي والدولي عبر تعزيز التنافسية الدولية لتنبؤ الإمارات ودبي مكانة عالمية في مختلف المجالات. وفي الخامس من يناير 2006، انتخب أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائباً لرئيس الدولة، ومن ثم تولى سموه رئاسة مجلس الوزراء، وأعلن عن تشكيل أول حكومة جديدة بقيادة سموه في فبراير 2006. ويتميز سموه بعزيمة لا

تعرف المستقبل، وبراورة ترسم في كل يوم إنجازاً جديداً على خريطة التميز العالمي لدبي ولدولة الإمارات بشكل عام، فرؤية سموه وتوجيهاته واستشرافه للمستقبل وضعت الإمارات ودبي على خريطة التفوق والإبداع الحضاري العالمي، في مسيرة سنوات من العطاء اللامحدود والريادة، مستنداً إلى المرونة والجهوية للتعامل مع المتغيرات المتسارعة، والرؤية الثاقبة والبصيرة النافذة في استشراف المستقبل والابتكار وبناء الأجيال وقيادات المستقبل.

## مبادرات

وبمناسبة تولي سموه مقاليد الحكم في دبي في الرابع من يناير كل عام، حرص سموه على توظيف هذه المناسبة من أجل تقديم أعمال إنسانية ووطنية متعددة وإطلاق مبادرات، وتوجيه الشكر إلى الفئات من أصحاب الإسهامات البارزة في مسيرة الدولة التنموية وتقديمها، وطلب سموه في يناير 2011 من المهنيين بالذكى الخامسة لتولي سموه مقاليد الحكم في دبي توجيه الميزانيات



الإعلانية الخاصة بتلك المناسبة إلى الجمعيات الخيرية في الدولة، خاصة المشروعات التي تُعنى بالأيتام، في لفئة إنسانية تقديراً من سموه لهذه الفئة، وحرص سموه على الترحيب بـ 30 يتيماً من أطفال الإمارات، التقاهم في منتج باب الشمس الصحراوي بدبي، وقال لهم سموه: «جئت هنا إلى هذا المكان الصحراوي كي أتيكم كأولادي، فأنا اليوم والدكم».

## تكريم الأمهات

وتزامناً مع الذكرى السادسة لتولي سموه مقاليد الحكم في دبي، وجه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في يناير 2012، جميع مهنييه لتوجيه جميع الاحتفالات بالمناسبة لتكريم الأمهات على أرض الدولة، وقال سموه، عبر حسابه على منصة «إكس» في تلك المناسبة: «لا أحتاج احتفالات خاصة لتكريمي، بل نريد أن تحتفل بطريقتنا الخاصة، وبما يتناسب مع مجتمعنا ومع عاداتنا وتقاليدينا، نريد أن نكرم في كل سنة فئة تستحق

## مسؤولون: محمد بن راشد قائد ألهم العالم بمدرسته المتفردة

دبي- البيان

أكد مسؤولون أن ذكرى مرور 19 عاماً على تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقاليد الحكم في دبي بصمة كبيرة في مسيرة دولة الإمارات، لقائد ألهم العالم من خلال مدرسة سموه المتفردة في القيادة والريادة واستشراف المستقبل. وقال معالي عبدالرحمن صالح آل صالح، المدير العام لمالية دبي، إن ذكرى تولي سموه، تحمل في طياتها معاني عميقة ورمزية عظيمة لتطور الإمارة وازدهارها، مؤكداً أن دبي شهدت على مدى الأعوام التسعة عشر الماضية تحولات جذرية ونقلات نوعية في مختلف المجالات، نجحت بفضلها في تحقيق قفزات هائلة نحو التميز والريادة لا على الصعيد المحلي وحده وإنما على الصعيد العالمي. وأشار معاليه إلى الدور المحوري الذي تلعبه مالية دبي في تحقيق رؤى سموه للإمارة وطموحاته لدانة الدنيا، مشدداً على حرص الدائرة على العمل المتفاني والبذل الجاد في سبيل وضع الاستراتيجيات الحكومية وتنفيذها بتوجيهات سموه، وتحقيق أهدافها الطموحة لتعزيز مكانة دبي بوصفها أحد أبرز المراكز المالية العالمية الجاذبة للاستثمارات، وإحدى أفضل المدن للعيش والعمل في العالم. وأضاف معالي آل صالح: «ننسى في مالية دبي، من خلال الالتزام بالتوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لتحقيق الكفاءة والشفافية في المالية الحكومية من خلال أعلى معايير الحوكمة، إذ استطعن بفضل توجيهات سموه السديدة، أن تحقق إنجازات لافتة في مجال إدارة الموارد المالية، ما أسهم في تعزيز مسيرة التنمية المستدامة للإمارة ورفع مستوى معيشة المواطنين والمقيمين. وفي هذه المناسبة العزيرة، نجدد عهدنا على مواصلة العمل الجاد والمثابرة لتحقيق رؤى سموه وتطلعاته إلى المراكز الأولى في جميع المجالات».



هالة بدري

مروان بن غليظة

سعيد الطاير

مطر الطاير

عبدالله المري

عبدالرحمن آل صالح

وأضاف: حرص صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، على إحداث قفزات نوعية في منظومة العمل الحكومي، وتبني الأساليب الحديثة في الإدارة التي تقوم على المرونة والابتكار، ونتيجة لذلك حققت دبي الصدارة في مختلف مؤشرات التنافسية العالمية، مشيراً إلى أن البنية التحتية لشبكات الطرق ومنظومة النقل الجماعي المختلفة، شهدت تطوراً كبيراً، حيث نفذت حزمة واسعة من المشاريع الضخمة، زادت قيمتها على 150 مليار درهم، وسيشهد العام الجاري البدء في تنفيذ مشروع الخط الأزرق لمترو دبي، بطول 30 كيلومتراً، ويخدم تسع مناطق حيوية يقدر عدد سكانها بنحو مليون نسمة عام 2040، ومشروع (دبي ووك)، لتحويل دبي لمدينة صديقة للمشاة على مدار العام. وقال: على صعيد التنمية الشاملة، تجسد خطة دبي الحضرية 2040 التي أطلقها سموه في مطلع 2021 رؤية سموه للتحويلات التي ستشهدها دبي خلال المرحلة القادمة عبر خطط التنمية الشاملة والتي من أبرزها الخطة الشاملة لتطوير منطقة حتا، الخطة الشاملة لتطوير أرياف وبراري دبي، والخطة الشاملة لتطوير الشواطئ العامة التي ستسهم في جعل دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم. ورفع معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي

وبارك معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، لسموه ذكرى التولي، مؤكداً أن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، مدرسة متفردة في الفكر الريادي والقيادة الشاملة والرؤى الاستثنائية لصناعة مستقبل مستدام لوطنه ومجتمعه، حتى غدت دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً عالمياً للعيش والعمل والرخاء.

## منظومة العمل

ورفع معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقال معاليه: إن سموه، قائد استثنائي في التنمية الشاملة وتطوير منظومة العمل الحكومي، وهو نموذج للعطاء الإنساني الذي وصل للمحتاجين في مختلف دول العالم، كرس حياته لخدمة الإنسان وتحقيق السعادة للسكان، وحل من دبي مدينة المستقبل ومن أفضل المدن للحياة في العالم، ووجهة رئيسية لرواد الأعمال والاقتصاد، مؤكداً أن سموه، بات نموذجاً ملهماً للجميع في بناء الأجيال وقيادات المستقبل.



رؤية محمد بن راشد تعكس الفكر الريادي والقيادة الاستثنائية | أرشيفية

والتنمية والفكرية.»

### «بنك الإمارات للطعام»

وفي يناير 2017 دعا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جرياً على عاداته السنوية إلى توجيه الاحتفالات الخاصة بيوم جلوس سموه وتوليه مقاليد الحكم في إمارة دبي لإطلاق مبادرات تركز على عمل الخير، وأطلق سموه تزامناً مع هذه المناسبة مبادرة «بنك الإمارات للطعام»، الذي يعد نقلة نوعية ترتقي بالعمل الخيري والإنساني في دولة الإمارات إلى مستويات جديدة.

### شكراً محمد بن زايد

ووجه سموه في يناير 2018 جرياً على العادة السنوية في كل عام بمناسبة تولي سموه مقاليد الحكم في دبي، رسالة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، قال فيها: «شكراً محمد بن زايد لأتلك امتداد زايد فينا.. وظله الباقي بيننا»، وشكره فيها على خدمات سموه الجليلة التي قدمها للوطن والمواطنين. ودعا سموه آنذاك شعب الإمارات الكريم إلى توجيه الشكر لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، عبر كلمة مخلصة أو صورة معبرة أو لفظة طيبة، وقال سموه: «ندعو اليوم أبناء شعبنا لشكر من وهب أيامه لوطنه.. وحياته لرفعة بلده.. وساعاته لسعادة مواطنيه، #شكراً\_محمد\_بن\_زايد».

### «وثيقة الخمسين»

وأصدر سموه في يناير 2019 «وثيقة الخمسين» بمناسبة مرور خمسين عاماً على تولي سموه أول مسؤولية له في خدمة الوطن. وأصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، في يناير 2020، وثيقة 4 يناير 2020، وذلك بالتزامن مع الذكرى الـ14 لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي، حيث جدد سموه في الوثيقة العهد بالاستمرار في تطوير إمارة دبي، وترسيخ العدالة، وتحسين الحياة لأهلها وسكانها ومحبيها، ولأجيالهم القادمة كذلك.

### «نوابغ العرب»

وحرصاً من سموه على الاهتمام بالمبدعين العرب أطلق سموه في 4 يناير 2022 مبادرة نوابغ العرب، التي تعد أكبر حراك عربي يقوده متحف المستقبل، للإشراف على النوابغ المتميزين من أصحاب المواهب الاستثنائية من العلماء والمفكرين والمخترعين والمبتكرين المتميزين. وأطلق سموه في 4 يناير 2023 أجندة دبي الاقتصادية D33، التي تضم 100 مشروع تحولي، وبمستهدفات اقتصادية طموحة تسعى إلى مضاعفة حجم اقتصاد دبي خلال العقد المقبل وصولاً إلى عام 2033، وترسيخ موقعها ضمن أفضل 3 مدن اقتصادية حول العالم، وبمستهدفات تصل إلى 32 تريليون درهم حتى 2033، ومضاعفة التجارة الخارجية لتبلغ 25 تريليون درهم خلال العقد المقبل، وإضافة ممرات تجارية لذي مع 400 مدينة جديدة حول العالم. كما أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، «أجندة دبي الاجتماعية 33» حتى العام 2033، تحت شعار «الأسرة أساس الوطن»، ويهدف تكوين أسر مستقرة وتهيئة أجيال واثقة بقدراتها، متمسكة بهويتها وجاهزة للمستقبل.».



إلى توجيه الشكر والتحية والتقدير لهم، وتقديم كلمة أو رسالة أو فيديو عبر الـ #شكراً\_حماة\_الوطن في تويتر أو إنستغرام عرفاناً لهم وامتناناً لدورهم في حفظ الاتحاد وحماية البلاد والذود عن المنجزات والمكتسبات الوطنية.

### رسالة خليفة

وبمناسبة مرور 10 سنوات على حكم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وحكومته، وجه المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، في يناير 2016 التهنية إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، متمنياً له عطاء أكبر لدولته وشعبه في العشرة المقبلة، إذ أكد أن سموه يخصص كل عام ذكرى توليه مقاليد الحكم في دبي لشكر غيره «اليوم نحن نقول له شكراً محمد بن راشد.. شكراً لكل ما قدمت من أجل دولة الإمارات، ومن أجل أمتك العربية والإسلامية، ومن أجل العالم، شكراً لتجربتك الإدارية والإنسانية والاقتصادية

صوره مع المجتمع عبر صفحة سموه في منصة «إكس»، أو عبر صفحاتهم الشخصية، أو من خلال وسائل الإعلام، لأن الهدف هو نشر مظاهر الخير والرحمة والتعاطف في مجتمعنا.

### شكراً خليفة

وأعلن سموه إلغاء الاحتفالات بذكرى توليه مقاليد الحكم في دبي، في يناير 2014، وإطلاق حملة لتقديم الشكر والعرفان إلى المغفور له الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، طيب الله ثراه، على الجهود والمبادرات التي قدمها للوطن، التي أسهمت في رفعة وعزته وتعزيز مكانة الدولة عالمياً. ووجه سموه في يناير 2015 بتحويل احتفالات ذكرى توليه مقاليد الحكم في الإمارة إلى حملة وطنية للاعتراف بجميل حماة الوطن من أبناء القوات المسلحة ومنتسبي رديفاتها من الأجهزة الشرطة والأمنية، ووجه سموه الاحتفالات لتوجيه الشكر والعرفان لأبناء القوات المسلحة في الدولة، داعياً جميع الأفراد والمؤسسات

المناسبة علامة مضيئة في ماضي وحاضر ومستقبل الإمارات

قائد استثنائي أذهل العالم بفكره الاستباقي وحجم إنجازاته المستدامة في شتى المجالات

سموه قدم للعالم نموذجاً ملهماً ومدرسة متفردة في القيادة والريادة واستشراف المستقبل

التكريم والاهتمام، ركزنا السنة الماضية على الأيام، واليوم نريد أن نكرم الأهماء، فهن سر وجودنا في هذه الحياة».

### موظفو الخدمات

وجرياً على عادة سموه بالكشف عن مشاريع وبرامج وطنية واعدة في الرابع من يناير في كل عام، وجه سموه في يناير 2013 في الذكرى السنوية لتوليه مقاليد الحكم في دبي، بالاحتفاء بفئات موظفي الخدمات الأساسية العامة، كالمزارعين، وعمال النظافة والبناء، وسائقي المواصلات العامة، وخدم المنازل، وغيرهم، وذلك في إطار حملة أطلقها تحت عنوان «شكراً لكم»، وتقديم الشكر لهذه الفئات نظراً للجهود التي تبذلها، والدور الحيوي الكبير الذي تقوم به هذه الفئات، وإخلاصها في تقديم كل ما من شأنه أن يجعل الحياة في المجتمع الإماراتي سهلة وتبعث على السعادة والراحة، وحرص سموه في لفظة إنسانية على دعوة الجميع إلى شكر هذه الفئات، وتقديم هدايا رمزية لهم، ومشاركة

إنجازاتها العظيمة رؤية ملهمة مخلصاً لوطنها وشعبها وأمتها، فصاغت في كل مجال تفرداً، وشيدت في كل ميدان استثناءً يحمل اسم الإمارات شامخاً عالياً». وأضاف: «إن هذه المسيرة التي رسمت معالمها رؤية سموه تقدم لكل شعوب العالم وحكوماته نموذجاً فريداً في القيادة الرشيدة والعزيمة الماضية والإرادة المخلصة في بناء الأوطان، حيث وضعت الأسس والدعائم المتينة لصناعة التميز والريادة في مختلف القطاعات والمجالات، لتصبح دبي مثلاً يحتذى، ومرجعاً عالمياً لمفاهيم التطور والتفوق والصدارة واستشراف المستقبل». وتقدم أحمد بن شعفار، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات لأنظمة التبريد المركزي «إمباور» بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام سموه، بمناسبة ذكرى التولي.

وقال: «لقد استطاع سموه بحكمته ورؤيته الاستثنائية، أن يجعل من دبي درة مدن العالم وباتت تمثل اليوم نموذجاً عالمياً في التنمية المستدامة، الابتكار، والتفوق والريادة في مختلف القطاعات.. وفي «إمباور»، نستمد من رؤية سموه الدافع لتحقيق أعلى معايير الاستدامة في مجال أنظمة التبريد المركزي».

وأكد الدكتور محمد المهيري، الرئيس التنفيذي العضو المنتدب لجمعية دار البر، أن الذكرى التاسعة عشرة لتولي سموه، تجمع في طياتها العديد من الإنجازات والخطوات المتسارعة التي حققتها دبي والإمارات بفضل نهج سموه الإنساني ورؤيته القيادية على مدار ما يقارب عقدين من الزمان. وتقدم الدكتور عيسى البستاني، رئيس جامعة دبي بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سموه، بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي، والتي جعلت دبي خالها واحدة من أبرز المدن العالمية في المجالات كافة، ووجهة رئيسية للاستثمار على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وأصبحت عناناً للإبداع والابتكار، ونموذجاً تنموياً فريداً ومعيّاراً للمدن الذكية من خلال استشراف وضع المستقبل وتنفيذ المشاريع والمبادرات المبتكرة والذكية.

اقتصادية وثقافية مكنتها من تصدر المؤشرات الدولية». ورفع أحمد درويش المهيري، مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى سموه، مؤكداً أن هذه المناسبة الغالية تعكس المسيرة الاستثنائية التي قادها سموه، والتي أصبحت

علامة فارقة في تاريخ إمارة دبي ودولة الإمارات. وأضاف: «لقد وضع سموه أسس مدرسة متفردة في القيادة والعمل الحكومي، مزج فيها بين الرؤية الثاقبة والنهج المبتكر الذي حول دبي إلى مركز عالمي للريادة والتنمية المستدامة، وبفضل توجيهاته السديدة، شهدت الإمارة تطوراً نوعياً على كل الأصعدة، فأصبحت وجهة ملهمة في مجالات الاقتصاد، المعرفة، الثقافة، والعمل الإنساني. وقال: «نستمد في دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري من رؤية سموه نهجاً مستداماً للعمل والإنجاز، متعهدين بأن نعمل من أجل دبي، مخلصين لقيمته السامية التي جعلت من الابتكار والتفاني في خدمة الوطن والمجتمع أسلوب حياة وركيزة أساسية، ونسأل الله أن يديم على سموه الصحة والعافية، وأن يبارك في جهوده ليبقى دائماً رمزاً للإنجاز والإلهام».

### مسيرة النهضة

وقال الدكتور لؤي محمد بالهول، مدير عام دائرة الشؤون القانونية لحكومة دبي: «سيظل الرابع من يناير علامة فارقة في تاريخ إمارة دبي، فمئذ تسعة عشر عاماً كان هذا التاريخ شاهداً على بداية جديدة في مسيرة النهضة الحضارية بالإمارة، والتي صنعت



عيسى البستاني



محمد المهيري



أحمد بن شعفار



لؤي بالهول



أحمد المهيري

جمعة آل مكتوم، يُعد رسالة وفاء ملهمة، تقديراً لمسيرة سموها وعطاءاتها ودورها في ترسيخ قيم الأسرة الإماراتية وتعزيز التماسك المجتمعي، وجهودها في تحسين جودة الحياة في الإمارة.

### علامة فارقة

وأكدت هالة بدري، مدير عام هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة»، أن الرابع من يناير يُعد علامة فارقة في مسيرة بناء الوطن وازدهاره، نظراً لدور سموه، ورؤاه المتفردة وإنجازاته الاستثنائية. وقالت: «تمثل الذكرى الـ19 لتولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مقاليد الحكم في إمارة دبي، مناسبة للاحتفاء بمسيرة حاكم ملهم يتبنى فكراً متجدداً في القيادة، ويؤمن بالتميز والابتكار، وبأهمية الاستثمار في الإنسان ودوره في مسيرة التنمية الشاملة، حيث يعتبر سموه مدرسة متفردة في الإبداع، فقد أرسى المشاريع والمبادرات المختلفة نهج التميز في العمل، وشكل مصدر إلهام للشباب وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم وتطلعاتهم، وجعل من دبي حاضنة للمواهب ونموذجاً رائداً على الخريطة العالمية، ومحط أنظار رواد الأعمال والمستثمرين، لما توفره من بيئة آمنة وملهية بالفرص، وما تمتلكه من إمكانيات ومقومات

وقال معاليه: «نجدد عهد الولاء والانتماء لقيادتنا الرشيدة، ونعاهد الله عز وجل أن نظل دائماً جنوداً أوفياء لهذا الوطن المعطاء، وأن نبذل قصارى جهدنا لنسهم في تحقيق رؤية القيادة الرشيدة بأن تكون دبي المدينة الأذكى والأكثر سعادة على مستوى العالم». وأكد المهندس مروان بن غليظة، مدير عام دائرة الأراضي والأملاك في دبي ومدير عام بلدية دبي بالإتابة، أن ما تشهده دبي من تحولات استثنائية جاءت ثمرة رؤية سموه، وتوجيهاته الحكيمة التي أسست لنهج تنموي شامل ومبتكر.

وقال: في الذكرى الـ19 لتولي سموه مقاليد الحكم في دبي، نقف أمام تجربة قيادية متفردة أعادت صياغة مفهوم التنمية، وجعلت دبي في صدارة المدن العالمية، وبفضل نهج سموه الذي يمزج بين الابتكار والاستباقية، حققت الإمارة إنجازات نوعية في الاقتصاد والتخطيط الحضري والخدمات الذكية عززت ريادتها العالمية. وأضاف: يمثل الاستثمار في الإنسان وتطوير البنية التحتية والخدمات محورا رئيسياً في رؤية سموه التي تشكل دافعاً لنا للاستمرار في دفع عجلة التطوير وترسيخ مكانة دبي نموذجاً لمدن المستقبل، منوهاً بأن تخصيص المناسبة لتكريم حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الشقيقة هند بنت مكتوم بن

خصص يوم جلوسه لهذا العام لتكريم «أم الشيوخ»

# محمد بن راشد: هند بنت مكتوم روح دبي ونبضها وفرحتها

دبي - البيان

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حملة «شكراً الشيخة هند» عرفاناً وشكراً لحرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، وتقديراً لإنجازات سموها الاستثنائية ومسيرتها في العطاء ودورها الملهم في ترسيخ قيم الأسرة الإماراتية وتعزيز التماسك المجتمعي، ومساندة ومعاونة سموه في تنشئة أئجالهما، فهي رفيقة درب سموه في الخير والعطاء من خلال مبادراتها المستدامة عميقة التأثير في تحسين حياة الملايين. ويأتي إطلاق سموه لحملة «شكراً الشيخة هند» جرياً على عادة سموه بالكشف عن مبادرة أو حملة وطنية أو مشاريع تحويلية في الرابع من يناير في كل عام، تزامناً مع مناسبة تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي. وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «الإخوة والأخوات.. تعودنا في كل عام في الرابع من يناير استبدال احتفالات يوم الجلوس وتخصيصها بشكل مختلف.. وأحب تخصيص يوم الرابع من يناير هذا العام، لزوجتي الشيخة هند بنت مكتوم، رفيقة دربي، وعوني وسندي وظهري في هذه الحياة».

وأضاف سموه: «هند بنت مكتوم.. أم الشيوخ.. كانت وستبقى الصديقة.. والرفيقة.. والرفيقة.. الشيخة هند من أرحم الناس بالناس وأكثرهم عطاءً وحياً للخير.. وهي عمود بيتي.. وأساس أسرتي.. وداعمي الأكبر طوال مسيرتي».

وتابع سموه: «أمنيته الأكبر يا هند.. أن يحفظك الله.. ويسعدك ويديم بيننا المحبة.. يا أول العمر وأجمله.. ويا روح دبي.. ونبضها.. وفرحتها.. وأدعو الجميع للوفاء لمن يستحق الوفاء.. والوفاء لرفيقة الدرب.. وسندنا في هذه الحياة.. وخير الناس هو خيرهم لأهلهم كما يقول نبينا الكريم».

## مسيرة ملهمة

وخطت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، مسيرة استثنائية ملهمة من العطاء والوفاء كرفيقة في درب الخير لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من خلال حضورها عميق التأثير في المجتمع بكل فئاته، ورسخت نموذجاً ملهماً وقدوة في الخير في مختلف القطاعات ومجالات العمل. وتعتبر سموها خير عضيده ومعين لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في غرس قيم الخير والفروسية وحب الوطن والعطاء في نفوس أئجالها، كما كانت معيماً لسموه في بناء المستقبل الأفضل لأبناء وبنات الوطن، وعوناً في تعميق أثر العمل الإنساني والخيري داخل الدولة وخارجها لتحقيق الحياة الكريمة لكل إنسان.

## تمكين المرأة

وحظي ملف الأسرة والأُمومة والطفولة برعاية ودعم سموها من خلال مبادرات نوعية، كما رسخت سموها تاريخاً جديداً للمرأة

سموه:

هند بنت مكتوم من أرحم الناس بالناس وأكثرهم عطاءً وحياً للخير

عمود بيتي وأساس أسرتي وداعمي الأكبر طوال مسيرتي

أدعو الجميع للوفاء لمن يستحق الوفاء.. الوفاء لرفيقة الدرب وسندنا في هذه الحياة

«أم الشيوخ» كانت وستبقى الصديقة والرفيقة والرفيقة

إطلاق حملة «شكراً الشيخة هند» تقديراً لعطاء سموها ودورها الملهم

رؤية سموها ترسخ منظومة إيجابية للاستقرار الأسري وتنشئة الأجيال

بدعم سموها.. إنجاز 344 عرساً خلال عام 2024 من خلال برنامج «أعراس دبي»

95 مليون وجبة وزعها بنك الإمارات للطعام.. وحملة الـ «10 ملايين وجبة» حققت مساهمات قياسية



## مسؤولون: الشيخة هند رمز العطاء وراعية المرأة والطفولة

دبي - البيان

أكد مسؤولون أن مسيرة حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، عنوانها العطاء والوفاء للإمارات، وأن بصمة سموها عميقة في العمل الخيري والإنساني، وتأثيرها عميق في المجتمع، وأسهمت بشكل كبير في بناء المستقبل الأفضل لأبناء وبنات الوطن.

وقال معالي عبدالله محمد البسطي، الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي: «صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يؤكد مجدداً، في ذكرى يوم جلوسه، أن الوفاء شيمة القادة العظماء الذين يحفظون الجميل ويكافئون الخير بأعظم منه، والعطاء بأجل منه، ويكثرون بالعرفان أصحاب المآثر التي تبني وتنمي، وفي مقدمتهم حرمه سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، نموذج العطاء الجزيل والخير العميم».

وأضاف: «فيما يواصل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم مسيرة أكثر من 55 عاماً في خدمة الوطن قائداً ملهماً وقدوة، يصنع الإنجاز ويمضي لما بعده، ويمكّن الجميع ليكونوا قادة في ميادينهم وأختصاصاتهم ومهامهم، لا ينسى سموه أبداً ذكر فضل سمو الشيخة هند بنت مكتوم، التي مكّنت الأسرة بمبادرات فاعلة تحمي قيم الأسرة وتيسر الزواج وتمكّن الشباب وتنمي المجتمع، ومبادرات سموها الإنسانية والاجتماعية لمس أثرها القريب والبعيد، وعم خير أياديها البيضاء والبلدان والمجتمعات، وأدخلت السعادة على ملايين القلوب والبيوت في دبي والعالم، لأنها كما قال عنها سموه القدوة في العطاء، والسند في دروب الخير، والحريصة على الأسرة، التي هي أساس الوطن».

بصمة سموها عميقة في العمل الخيري وتأثيرها عميق في المجتمع

مكّنت الأسرة بمبادرات تحمي القيم وتيسر الزواج وتمكّن الشباب



عبدالله المري



عبدالله البسطي

وأكد معالي الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن تخصيص يوم الرابع من يناير هذا العام لزوجة سموه، الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، للاحتفاء بإنجازات ومآثر سموها، ودورها الريادي في مجالات عدة، وإطلاق حملة «شكراً الشيخة هند»، هو احتفاء استثنائي لشخصية بارزة قدمت ولا تزال مبادرات ومشاريع أثرت بعمق الجوانب الاجتماعية والأسرية والإنسانية في الدولة وخارجها، ورسخت بمسيرتها الملهمة قيم العطاء والتضامن والتماسك الاجتماعي، منوهاً معاليه بأن هذا اليوم هو تكريم وتقدير لسموها، ولكل الأعمال الاجتماعية والخيرية التي تستهدف الإنسان ورفاهيته ورخاءه في كل مكان.

أكد معالي مطر الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، أن تخصيص سموه، هو قمة الوفاء والمحبة، لمن كانت رفيقة دربه طوال السنوات الماضية، كانت خلالها الزوجة والصديقة، والأم والمرربة لأئجاله وكريماته، مؤكداً أن هذه المبادرة الكريمة من سموه، هي تطبيق فعلي لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، حيث أوصانا الرسول صلى الله عليه وسلم خيراً بالنساء، وقال «استوصوا بالنساء خيراً»، وهي دعوة من سموه لأبناء المجتمع، لتقدير زوجاتهم، والثناء عليهن والرفق بهن.



سعيد الطاير



مطر الطاير

وقال الطاير: سموها، جديرة بهذا الثناء والتقدير من مقام صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فهي إلى جانب دورها زوجة لقائد استثنائي، وأما لأئجاله وكريماته، تؤدي سموها دوراً مجتمعياً كبيراً، ولها إسهامات في العمل الإسلامي والإنساني، حيث ترأس سموها، بنك الطعام، الذي يتولى توزيع ملايين الوجبات سنوياً على الفقراء والمساكين في مختلف دول العالم، وكذلك رعايتها للأيتام والأطفال، والمبادرات الداعمة لتعزيز الترابط الأسري والاجتماعي. وأضاف: يجسد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهذا التقدير لأم الشيوخ (حفظها الله) أهم ركائز استدامة بناء الأسرة والمتمثلة في المحبة والمودة والوفاء، وتقديس قيم الترابط والمشاركة، ملهماً بذلك أبناء المجتمع من أجل وطن يواصل ازدهاره. وأضاف الطاير: صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، قائد استثنائي في التنمية الشاملة، وهو نموذج ملهم في بناء المجتمعات المتميزة بكل مكوناتها وخاصة الاجتماعية.

## محبة ووفاء

وقال معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس



## الإخوة والأخوات..

تعودنا في كل عام في الرابع من يناير استبدال احتفالات يوم الجلوس وتخصيصها بشكل مختلف.

وأحب تخصيص يوم الرابع من يناير هذا العام لزوجتي الشيخة هند بنت مكتوم، رفيقة دربي، وعوني وسندي وظهري في هذه الحياة.

هند بنت مكتوم.. أم الشيوخ.. كانت وستبقى الصديقة.. والرفيقة.. والرفيقة..

الشيخة هند من أرحم الناس بالناس وأكثرهم عطاءً وحباً للخير.. وهي عمود بيتي.. وأساس أسرتي.. وداعمي الأكبر طوال مسيرتي..

أمنيته الأكبر يا هند أن يحفظك الله.. ويسعدك ويديم بيننا المحبة.. يا أول العمر وأجمله..

ويا روح دبي.. ونبضها.. وفرحتها..

وأدعو الجميع للوفاء لمن يستحق الوفاء.. الوفاء لرفيقة الدرب.. وسندنا في هذه الحياة..

وخير الناس هو خيرهم لأهله كما يقول نبينا الكريم

# شكرًا الشيخة هند

المحلية والدولية، ونجح البنك في توزيع أكثر من 95 مليون وجبة منذ تأسيسه حتى عام 2024.

وأسس البنك علاقات شراكة مع 232 شريكاً استراتيجياً من المؤسسات الغذائية والفنادق والمطاعم، إضافة إلى توقيع 5 مذكرات تفاهم مع بنوك طعام إقليمية، ويسعى البنك إلى مضاعفة عدد المستفيدين محلياً وعالمياً، ومضاعفة الشراكات المحلية والعالمية لإدارة فائض الطعام، كما يستهدف تقليل نفايات الطعام بنسبة 30% بحلول عام 2027، ومضاعفة برامج التوعية والمشاركة المجتمعية والتطوعية.

### حملة «10 ملايين وجبة»

ومن أبرز مبادرات سموها، إطلاقها حملة «10 ملايين وجبة» في عام 2020، وهي أكبر حملة مجتمعية وطنية من نوعها لتقديم وجبات الطعام أو ما يعادلها من طرود غذائية وتمويلية لدعم الأفراد المحتاجين والأسر المتعففة في مختلف أنحاء الإمارات. وحققت حملة «10 ملايين وجبة» مساهمات قياسية، ونجحت في توزيع أكثر من 15 مليون وجبة خلال شهر واحد، واستقطبت الحملة أكثر من 1500 متطوع ومتطوعة من مختلف مناطق الدولة ضمن شرائح عمرية امتدت من 18 وحتى 53 عاماً.

### دعم الرياضة

وتعد سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم رمزاً لدعم الرياضة وتمكين المرأة في هذا المجال، حيث تواصل سموها جهودها لتعزيز دور الرياضة في بناء مجتمع صحي ونشط، مع التركيز على تمكين المرأة في قطاع الرياضة وتوفير بيئة ملائمة لإبراز مواهبها. وتولي سموها اهتماماً كبيراً بدعم مسيرة الرياضة النسائية في دبي، من خلال إطلاق ودعم مبادرات تتيح للمرأة المشاركة بفعالية في مختلف الأنشطة الرياضية، حيث تم إطلاق دورة سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، للألعاب الرياضية للسيدات في عام 2012، وحققت نجاحاً كبيراً من خلال الإقبال المتزايد على المشاركة فيها عاماً بعد آخر، وأسهمت في إحداث نقلة نوعية على مستوى رياضة المرأة.



الشيخة هند.. دعم متواصل للمبادرات الإنسانية | أرشيفية

جمعة آل مكتوم أيضاً دعماً سخياً ومتواصلاً لمشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية.

### بنك الإمارات للطعام

وتتولى سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رئاسة مجلس أمناء مؤسسة بنك الإمارات للطعام، وهو منظمة خيرية غير ربحية، تم إطلاقها في 4 يناير 2017 تحت مظلة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية، وأسهمت جهود سموها في تحقيق البنك العديد من الإنجازات المتميزة وتوفير ملايين الوجبات للمحتاجين محلياً وعالمياً.

ويعمل بنك الإمارات للطعام بتوجيهات سموها على توزيع الغذاء الفائض عن حاجة المؤسسات الغذائية والأفراد على المحتاجين من خلال التعاون مع السلطات المحلية والمؤسسات الخيرية

للدورة السابعة والعشرين لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في عام 2024. وقدمت سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، من خلال مبادراتها التوعوية الكبرى والمتواصلة، قدوة ونموذجاً في العمل الإنساني والخيري وخدمة كتاب الله، حيث ترعى سموها مسابقة الشيخة هند بنت مكتوم للقرآن الكريم وهي من أهم الفروع الرئيسية للمسابقات القرآنية التي تنظمها جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم على مدار العام.

كما تدعم سموها مسابقة الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم للقرآن الكريم لطلبة المدارس في دبي، ووجهت بإطلاق إذاعة دبي للقرآن الكريم، وطباعة مئات الآلاف من نسخ المصحف الشريف وتوزيعها، وتكفلت سموها ببناء العديد من المساجد، كما تتكفل سموها سنوياً بنفقات الحج لغير القادرين من داخل الدولة وخارجها، وتقدم سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن

الإماراتية والعربية، عبر مبادراتها المتواصلة في دعم وتمكين المرأة، ومثلت سموها نموذجاً ملهماً للمرأة الإماراتية والعربية التي تؤمن بدورها الأساسي في تمكين المجتمع ومشاركتها الفاعلة في تعزيز مسيرة التنمية ونشر الخير للجميع.

ولسمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم مبادرات استثنائية في هذه المجالات، حيث وجهت سموها بإطلاق برنامج أعراس دبي في يناير 2024 بهدف توفير الدعم للمقبلين على الزواج من المواطنين في دبي لتخفيف الأعباء المالية عنهم والمساهمة في تكوين الأسر المواطنة الصالحة وتعزيز التماسك والاستقرار الأسري. وقد حقق البرنامج العديد من الإنجازات خلال عامه الأول، حيث بلغ عدد الأعراس التي تم إنجازها من خلال برنامج «أعراس دبي» 344 عرساً حتى نهاية عام 2024، بنسبة 28.3 في المئة من مجموع أعراس المواطنين المنجزة في دبي، كما أسهم البرنامج في زيادة عدد أعراس المواطنين بنسبة 10.1 في المئة خلال عام 2024 مقارنة بعام 2023، ووصل عدد المستفيدين من برنامج التوعية والتوجيه «ابدأها صح» إلى 1013 مستفيداً، إضافة إلى 208 مستفيدين من الدعم المالي. كما ترعى سموها العديد من الأعراس الجماعية والتي تمثل ظاهرة وطنية تحتذى في ترسيخ قيم ومبادئ وتقاليده أصيلة في المجتمع، والمساهمة في خفض تكاليف الزواج لبناء أسر مستقرة و متماسكة.

### جوائز وتكريمات

وحصلت سموها على العديد من الجوائز والتكريمات تقديراً لجهودها ومبادراتها المتميزة، منها حصول سموها على جائزة السيدة العربية الأولى في دعم قضايا المرأة والعمل الإنساني في دورتها الثالثة في عام 2006، واختيار سموها الشخصية الذهبية لجائزة وطني الإمارات للعمل الإنساني في عام 2013، كما حازت سموها جائزة «إنجاز العمر» ضمن برنامج «جوائز المرأة العربية» في الإمارات في عام 2014، إضافة إلى تكريم سموها بجائزة «الشخصية القرآنية المتميزة» في الدورة الأولى لمسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك الدولية للقرآن الكريم في عام 2016، ونالت سموها جائزة المرأة العربية للعمل الإنساني في عام 2020، فضلاً عن اختيار سموها شخصية العام الإسلامية



الشيخة هند.. اهتمام ودعم كبيران للأعراس الجماعية | من المصدر



أحمد السويدي

محمد المري

سموه، بالكشف عن مبادرة أو حملة وطنية أو مشاريع تحويلية في الرابع من يناير في كل عام، تزامناً مع مناسبة تولي سموه مقاليد الحكم في إمارة دبي. وأضاف: من الرائع أن يطلق سموه هذا العام حملة «شكرًا للشيخة هند» عرفاناً وشكرًا لسمو الشيخة هند بنت مكتوم، وتقديراً لإنجازات سموها الاستثنائية ومسيرتها في العطاء ودورها الملهم في ترسيخ قيم الأسرة الإماراتية وتعزيز التماسك المجتمعي، وبعابهاها نموذجاً يحتذى به في مجال العمل الإنساني والخيري، حيث تركت بصمة واضحة في المجتمع الإماراتي والعالمي. وأضاف: تتميز سمو الشيخة هند بمسيرة حافلة بالعطاء والإسهامات البارزة في المجال الإنساني والخيري. فقد أسست وأشرفت على العديد من المبادرات التي تهدف إلى دعم الفئات الضعيفة وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم. كما أنها لعبت دوراً محورياً في تمكين المرأة وتعزيز دورها في المجتمع، وذلك من خلال دعم المشاريع التي تهدف إلى تطوير مهارات المرأة وريادتها، كما تميزت الشيخة هند برويتها الثاقبة في مجال العمل الخيري، حيث سعت إلى تطوير آليات جديدة وفعالة لتقديم المساعدات الإنسانية؛ فقد أسست «بنك الإمارات للطعام»، وهو أول بنك من نوعه في المنطقة.

راشد آل مكتوم يمثل مدرسة متفردة في الفكر القيادي، ومصدر إلهام لصناعة مستقبل مستدام يتميز بالريادة والتميز. وأشار إلى أن تخصيص يوم الرابع من يناير هذا العام للاحتفاء بإنجازات سمو الشيخة هند، وإطلاق حملة «شكرًا للشيخة هند»، يعكس تقديراً استثنائياً لشخصية ملهمة كان لها إسهامات جليلة في ترسيخ قيم الأسرة، وتعزيز التماسك المجتمعي، وإطلاق مبادرات إنسانية تركت بصمة عميقة داخل الدولة وخارجها. وأضاف: إن سمو الشيخة هند بنت مكتوم ليست فقط شريكة في درب قائد ملهم، بل نموذج يحتذى به في القيادة الإنسانية والريادة المجتمعية. بفضل بصيرتها العميقة ونهجها المتوازن، أسهمت سموها في تعزيز النسيج الاجتماعي للإمارات، مكرسة جهودها لدعم المبادرات التي ترقي حياة الإنسان.

وقال أحمد السويدي، المدير التنفيذي لجمعية دبي الخيرية: עודنا

المستقبل فحسب، بل تصنع من خلال الابتكار والتخطيط الاستراتيجي والالتزام الراسخ بصياغة مستقبل أكثر إشراقاً. وبفضل هذا النهج، أصبحت دبي منارة عالمية للاستدامة والسعادة والازدهار، محققة إنجازات لا تُحصى تعزز رفاهية شعبها وتلهم العالم بأسره، وفي ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، أصبحت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة نموذجاً يحتذى على مستوى العالم في الحوكمة الرشيدة والكفاءة والابتكار وتطوير حلول مستقبلية تدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة».

وأكد الفريق محمد أحمد المري، مدير الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، أن المناسبة تمثل محطة وطنية للاحتفاء بمسيرة قائد ملهم وضع الإمارات في مصاف الدول الأكثر تقدماً وابتكاراً. وأضاف أن صاحب السمو الشيخ محمد بن

التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي: «إعلان سموه عن تخصيص يوم الجلوس لهذا العام للاحتفاء بزوجه سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، أم الشيوخ ومربية الأجيال، يقدم لنا نموذجاً يحتذى في المحبة والوفاء، فسمو الشيخة هند رمز للخير والعطاء، يظهر اهتمامها برفاهية المواطنين في المبادرات العديدة التي أطلقتها بهدف تعزيز الاستقرار الأسري والاجتماعي، إضافة إلى جهودها الكبيرة في رعاية المرأة والطفولة، كما تمتد أيديها البيضاء بالخير لدعم العديد من المبادرات والأعمال الخيرية والإنسانية داخل دولة الإمارات وخارجها».

وأضاف: «لطالما كانت سمو الشيخة هند خير معين لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، الذي رسخ نموذجاً استثنائياً في القيادة يستند إلى رؤية ثاقبة لا تستشرف

بدعم محمد بن راشد.. قدمت نموذجاً  
في العمل الخيري المستدام

# الشيخة هند مسيرة إنسانية حافلة بالعطاء

ديب - وائل نعيم

تزرع مسيرة حرم صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، بإنجازات نوعية عززت العطاء نهجاً، فبصمات سموها في مجال العمل الإنساني والخيري، تشكل علامة فارقة وبصمة جليلة في جبين الإنسانية.

وامتدت أيادي سموها البيضاء بالخير في كل مكان، وتتنوع عطاؤها لتشمل مختلف الجوانب كالمجال الإنساني والخيري والاجتماعي، وتميزت سموها بخدمة كتاب الله ورعايته وتشجيع الناشئين على تعلمه وحفظه وتدبر معانيه، وكذلك في مجالات رعاية المرأة والطفولة والأعمال الخيرية والإنسانية ورعايتها المستمرة للأيتام والمحتاجين، إلى جانب تكفلها سنوياً بنفقات الحج لغير القادرين من داخل الدولة وخارجها وتقديمها.

نموذج ملهم

وبدعم صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، قدمت سموها من خلال مبادراتها النوعية والمتواصلة، نموذجاً في العمل الإنساني والخيري الذي يترك أثراً مستداماً على حياة الملايين، وتعد سمو الشيخة هند من القيادات النسائية الحكيمة التي تتمتع بقدرات كبيرة لتعزيز طموح المرأة الإماراتية لتحقيق أحلامها في مستقبل تنعم فيه الأسرة بالاستقرار، ونموذجاً ملهماً للمرأة الإماراتية والعربية بإنجازات وفي مد يد العون للمحتاج والمحروم والمساهمة النوعية في تحسين حياة الناس كجزء من بناء مجتمعات آمنة ومستقرة، ولعبت دوراً ريادياً في دعم وتطوير ومأسسة العمل الخيري والإنساني، فالشيخة هند كما قال صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله: «هي أقرب الناس للناس، ونهجها في العطاء ترسخ على مدى عقود، من خلال دعمها ورعايتها الكريمة للعديد من المشاريع والمبادرات والحملات الإنسانية والمجتمعية».

خير عظيم

وتعتبر سموها خير عظيم ومعين لصاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، في غرس قيم الخير والفرسية وحب الوطن والعطاء في نفوس أبنائها، كما كانت معيماً لسموه في بناء المستقبل الأفضل لأبناء وبنات الوطن، ووعناً في تعميق أثر العمل الإنساني والخيري داخل الدولة وخارجها لتحقيق الحياة الكريمة لكل إنسان.

وشملت مكارم سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم



بناء المساكن للمحتاجين، وتوفير الأجهزة والوسائل التعليمية للطلبة والطالبات، وتوفير برادات مياه الوضوء في المساجد خلال فصل الصيف الحار، وتوزيع المواد الغذائية للأسر وإفطارات الصائمين، ومشاريع الأضاحي في الدول المختلفة، وياتت سموها عنواناً للعمل الإنساني والخيري، يستلهم منه الأبناء حب ومساعدة الآخرين، وإقامة وزن إنسانيتهم وحقهم في العيش الكريم بغض النظر عن انتماءاتهم وجنسياتهم.

إنجازات نوعية

ووجهت سموها بطباعة عشرات الآلاف من المصاحف وتوزيعها في مختلف بقاع الأرض، فضلاً عن إنشاء إذاعة دبي للقرآن الكريم، كما نالت سموها جائزة المرأة العربية للعمل الإنساني، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة في عام 2020، نتيجة قيادتها بنجاح لحملة 10 ملايين وجبة في بداية أزمة «كورونا»، فضلاً عن دورها الملهم في دعم وإطلاق مبادرات كفالة الأيتام، ودعم أصحاب الهمم، إذ تحظى مسيرة سموها في العطاء الإنساني والعمل الخيري والاجتماعي بتقدير واسع النطاق.

جهود إنسانية

وحرصت سموها على دعم الأعمال الإنسانية والاجتماعية والتربوية في العديد من المجالات، حيث رعت سموها الأيتام ودعمت إطلاق مبادرات كفالة الأيتام، كذلك دعم أصحاب الهمم، ورسخت سموها حياتها للعمل الإنساني الذي ينطلق من أهمية تعزيز التعاقد المجتمعي وروح التكامل والتعاون والتراحم عبر مختلف الفئات المجتمعية وتعميم ثقافة المشاركة، ودعم الجائزة المحلية للقرآن الكريم فرع الإناث، ولم تقف مساهمات سموها وجهودها الإنسانية عند حد معين، بل طالت مساهمتها العديد من المجالات مثل: دعم الكوادر النسائية، خاصة مواسم الحصاد العلمي والتقني خلال رعاية سموها لحفل تخريج العديد من دفعات طالبات كلية دبي للتقنية، وتحفيزهن على التميز العلمي، وامتدت أيديها البيضاء في بناء وتشبيد المراكز الدينية والإسلامية لتشع نور الهداية والتقوى على درب الخير والأعمال الصالحة.

كما وجهت سموها بإطلاق إذاعة دبي للقرآن الكريم لتنشر كتاب الله ليلاً ونهاراً، وتسمع ملايين البشر آيات الكتاب العزيز في كل وقت وحين.

وحرصت سموها على تقديم الدعم المتواصل وبسخاء لمشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية، إلى جانب مشاريع وبرامج جمعية النهضة النسائية بدبي.

مبادرات

وأسهمت توجيهات سموها في تعزيز زخم مبادرات «بنك

## إنجازات رائدة حظيت بتكريم محلي ودولي

ديب - نورا الأمير

دور إنساني مشهود  
في كافة المجالات

جاء قرار صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تخصيص ذكرى يوم توليه مقاليد الحكم في إمارة دبي لهذا العام، والذي يوافق الرابع من يناير، لتكريم قرينته سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم تأكيداً من سموه على قيم الوفاء والإخلاص، وتقديراً لدور سموها الإنساني المشهود في كافة المجالات.

وتعد سمو الشيخة هند، من أبرز الشخصيات النسائية في دولة الإمارات، وتزرع مسيرتها بإنجازات على صعيد عطايات سموها في مختلف مجالات العمل الخيري والإنساني، وكذلك في المجال المجتمعي والأسري ودعم كل ما من شأنه أن يحفظ استقرار الأسرة.

تكريمات

وحصلت سمو الشيخة هند آل مكتوم، نتيجة لدورها الكبير على العديد من الجوائز، والتكريمات المحلية، والإقليمية والدولية. وتشتمل الجوائز التي حصلت عليها سموها «جائزة السيدة العربية الأولى في دعم قضايا المرأة والعمل الإنساني لعام 2006»، والتي منحت لسموها تقديراً لدورها الكبير والإثرائ في دعم الحركة النسائية على أرض دولة الإمارات. كما حصلت سموها جائزة الشخصية المتميزة» لمسابقة الشيخة فاطمة بنت مبارك للقرآن الكريم، تقديراً لما تبذله سموها من جهد لخدمة كتاب الله الكريم.

كما نالت سموها جائزة المرأة العربية للعمل الإنساني عام 2020، تكريماً لعطايتها المستمر في مجالات العمل الخيري، وهو الأمر الذي أشار إليه صاحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، حين وصف سموها: «رفيقة دربي وسندي وظهري وهي من أرحم الناس وأكثرهم عطاء وحباً». وحصلت سمو الشيخة هند بنت مكتوم خلال العام الماضي على جائزة شخصية العام الإسلامية للدورة السابعة



الشيخة هند نالت شخصية العام الإسلامية في الدورة 27 لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم | أرشيفية

والعشرين لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، وذلك اعترافاً بإنجازات سموها في خدمة الكتاب المبين. وترعى سموها مسابقة الشيخة هند بنت مكتوم للقرآن الكريم، كما تدعم مسابقة الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم للقرآن الكريم لطلبة المدارس في دبي، إضافة إلى إطلاق إذاعة دبي للقرآن الكريم، وطباعة وتوزيع مئات الآلاف من نسخ المصحف الشريف.

ويأتي تتويج سمو الشيخة هند بهذه الجوائز وغيرها تنويحاً لما قدمته على مدى مسيرة عطاء طويلة من مبادرات، ذات علاقة بالعمل الاجتماعي والخيري والإنساني. وتتكفل سمو الشيخة هند انطلاقاً من حرصها على العمل الخيري بنفقات الحج لغير القادرين من داخل الدولة وخارجها، وتقدم دعماً سخياً لمشاريع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية.

سموها تميزت بخدمة  
كتاب الله ورعايته وتشجيع  
الناشئين على تعلمه  
وحفظه وتدبر معانيه

حرصت على دعم الأعمال  
الاجتماعية والتربوية في  
العديد من المجالات



#### «أعراس دبي»

وحرصت سموها على تعزيز ملف الأسرة والأمومة والطفولة برعاية ودعم سموها من خلال مبادرات نوعية، وبتوجيهات سموها وضمن مبادرات أجنحة دبي الاجتماعية 33 «الأسرة أساس الوطن»، أطلقت هيئة تنمية المجتمع في دبي برنامج «أعراس دبي»، يهدف توفير الدعم للمقبلين على الزواج من المواطنين في دبي، وتخفيف الأعباء المالية عنهم، بما يشجعهم على الزواج، ويسهم في تعزيز الاستقرار الأسري، وحققت «أعراس دبي» نجاحاً كبيراً في دفع الشباب نحو بناء أسر مستقرة وسعيدة، ما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكاً وازدهاراً، ما يترجم حرص سموها على توفير حلول للتحديات التي تواجه المقبلين على الزواج وتقديم برامج ومبادرات تخفف من أعبائهم، وتحفّزهم على تحقيق تطلعاتهم في بناء أسر متماسكة، وذلك بهدف تعزيز التماسك والاستقرار الأسري والاجتماعي للمواطنين في إمارة دبي، والتركيز على زيادة أفراد الأسر الإماراتية في المجتمع.

وقدمت سموها أصدق تعبير في رسم صورة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، كأب بقولها: علاقة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بأبنائه تعد نموذجاً للأبوة ودرساً في إرساء مبدأ الصداقة بين الأب القائد، وبين الأبناء الذين يمثلون الجيل الجديد، هو الأب الحنون والصديق الوفي لأبنائه، يتعامل معهم بكل صراحة، وصدق، ومكاشفة، فهو يعلمهم الصدق والصرامة منذ نعومة أظفارهم، يزرع في نفوسهم وقلوبهم حب الوطن، وتقديم العون والمساعدة لكل محتاج، وفقير، ومطلوب، ومقهور.. كما يرى سموه أن أهل الإمارات أسرة واحدة، وعافية هذه الأسرة الكبيرة تبدأ من استقرار كل بيت وسعادة كل فرد.

#### دعم لأمحدود للرياضة

وتعد سمو الشيخة هند بنت مكتوم رمزاً لدعم الرياضة وتمكين المرأة في هذا المجال، حيث تواصل سموها جهودها لتعزيز دور الرياضة في بناء مجتمع صحي ونشط، مع التركيز على تمكين المرأة في قطاع الرياضة وتوفير بيئة ملائمة لإبراز مواهبها، وأولت سموها اهتماماً كبيراً بدعم مسيرة الرياضة النسائية في دبي، من خلال إطلاق ودعم مبادرات تتيح للمرأة المشاركة بفعالية في مختلف الأنشطة الرياضية، وتم إطلاق دورة الشيخة هند للألعاب الرياضية للسيدات في عام 2012، وحققت الدورة نجاحاً كبيراً من خلال الإقبال المتزايد على المشاركة فيها عاماً بعد آخر، وأسهمت في إحداث نقلة نوعية على مستوى رياضة المرأة. وشهدت النسخة الثانية عشرة من الدورة في عام 2024 مشاركة نسائية كبيرة تجاوزت 1200 رياضية تنافسن في 8 رياضات.

لمنظومة التنشئة الأسرية. ووصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، سمو الشيخة هند بأنها «أم الشيوخ»، وبرفيقة الدرب والسند في الحياة، مشيداً بخصالها الكريمة وعطائها الدائم، وقال سموه: «الشيخة هند من أرحم الناس بالناس، وأكثرهم عطاء وحباً للخير، وهي عمود بيتي، وأساس أسرتي، وداعمي الأكبر طوال مسيرتي».

وتترجم رؤية سموها هذا الوصف بدقة بالغة من خلال عطاء إنساني بلا حدود، إذ تحرص سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم على جعل دبي واحة للاستقرار الأسري والسعادة المجتمعية كجزء من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الشاملة لتعزيز الترابط الاجتماعي، وتحقيق السعادة الأسرية التي تعد الأساس الذي يقوم عليه أي مجتمع متماسك.

#### نموذج

ورسخت سمو الشيخة هند أروع الأمثلة في تنشئة أبنائها، وقدمت نموذجاً ملهماً لكل زوجة وأم، حيث كانت رقيقة الدرب والخير لزوجها، وغرست معاني الخير في نفوس أبنائها، وأتارت لهم درب حب الخير، فكانت كما وصفها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي، وسمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية: الأم الغالية سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم «بركة البيت» و«سيدة العطاء» و«روح دبي الطيبة». وقال سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس دبي الرياضي: «سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم تدعم بشكل مستمر بنت الإمارات في مختلف المجالات، وخاصة في المجال الرياضي»، كما قالت سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة: «سمو الشيخة هند بنت مكتوم صاحبة الأيدي البيضاء جوداً وعطاءً وطيباً وسخاءً، على مجالات العمل الخيري كافة، وسيدة المفخر العظيمة والمآثر الكريمة والمبادرات الحكيمة في خدمة المجتمع».

كما قال معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش: «سمو الشيخة هند بنت مكتوم كرست حياتها للعمل الإنساني الذي ينطلق من أهمية ترسيخ التعااض المجتمعي وتعزيز روح التكامل والتعاون والتراحم عبر مختلف الفئات المجتمعية وتعميم ثقافة المشاركة».

الإمارات للطعام»، الذي ترأس مجلس أمنائه ويعد أول منظومة إنسانية واجتماعية متكاملة من نوعها لإطعام الطعام في الإمارات، ونجح البنك تحت قيادة سموها في إبرام العديد من الاتفاقيات مع المؤسسات الحكومية والخاصة والخيرية والإنسانية في الدولة، لتوفير الإسهامات العينية والدعم اللوجستي لتوزيع وجبات الطعام، ولديه 232 شريكاً استراتيجياً للبنك من المؤسسات الغذائية والفنادق والمطاعم، ويستهدف البنك تقليل نفايات الطعام بنسبة 30 % بحلول عام 2027، ومضاعفة برامج التوعية والمشاركة المجتمعية والتطوعية.

#### تمكين

ورسخت سموها تاريخاً جديداً للمرأة الإماراتية والعربية، عبر مبادراتها المتواصلة في دعم وتمكين المرأة، وتمثلت سموها نموذجاً ملهماً للمرأة الإماراتية والعربية التي تؤمن بدورها الأساسي في تمكين المجتمع ومشاركتها الفاعلة في تعزيز مسيرة التنمية ونشر الخير للجميع.

فمسيرة سمو الشيخة هند بنت مكتوم الإنسانية عطاء لا ينضب لعقود من العمل الخيري والإنساني والاجتماعي، وتواصل سموها دعم وتمكين المرأة في مختلف المجالات، خاصة في مجال تطوير المهارات والابتكار وزيادة الأعمال وتعزيز نمط الحياة الصحية وتطوير الرياضة النسائية بمفهومها الشمولي الذي يعزز الصحة البدنية والذهنية وجودة الحياة.

#### قربة الشيخة هند

وتقديرًا لمكارم سموها ودعمها للعمل الإنساني والخيري ودورها الريادي فيه الذي يمتد لسنوات طويلة من عطاء سموها وحبها لبذل المال من أجل خدمة الفقراء والمساكين من المجتمع وسد حاجاتهم، قامت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للأعمال الخيرية والإنسانية ببناء قربة الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم في منطقة فيريامادو في ولاية غرب مانداي في شمال جمهورية سريلانكا مع منظمة الإسكان وتنمية الموارد، وهي منظمة خيرية معتمدة من قبل السلطات السريلانكية، والتي تقوم بالإشراف على تنفيذ هذا المشروع التنموي.

#### رؤية

وتشكل رؤية سموها أساساً لمنظومة أسرية إيجابية ومتميزة على كل المستويات، فعلى مستوى رؤيتها للأب والزوج ومساندته، تقول سموها في وصف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «هو الأب والزوج الحنون والمعلم والقائد والموجه، فبدونه لا طعم ولا لون ولا رائحة للحياة، بل هو الحياة التي تمدني وعيالي بالأمل والتفاؤل والثقة بالنفس وبالمستقبل». كما رسمت رؤية سمو الشيخة هند أركاناً مهمة

## نموذج في ترسيخ استقرار الأسرة وتماسك المجتمع



الأعراس الجماعية عززت التكافل والاستقرار الأسري | أرشيفية

ورعاية أفرادها في مختلف المجالات من إيمانها بأن الأسرة المستقرة والمتماسكة هي الركيزة الأساسية لبناء مجتمع متقدم ومزدهر.

وتجلت مظاهر اهتمام الدولة بالأسرة في مجالات عدة، حيث أطلقت المبادرات التي تكفل حماية الأسرة، وتعزيز التوازن بين الجنسين. وأطلقت مبادرات لتعزيز قيم التماسك الأسري وتقوية الروابط بين أفراد الأسرة، وحرصت على

على رأس أولوياتها وبرامجها، إيماناً منها بأن الأسرة هي نواة المجتمع وأساس استقراره وتقدمه، الأمر الذي يعمل على انطلاق أبناء الوطن بخطى وثقة في مختلف المجالات، وبالتالي تحقيق نجاحات متميزة في مختلف الميادين.

#### ركيزة أساسية

وتنطلق رؤية سموها في حماية هذه المؤسسة الصغيرة

نالت سموها جائزة المرأة العربية للعمل الإنساني بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة لنجاح حملة 10 ملايين وجبة في بداية أزمة «كورونا»

232

شريكاً استراتيجياً لبنك الطعام من المؤسسات الغذائية والفنادق والمطاعم

30 %

تقليل نفايات الطعام المستهدف بحلول عام 2027

2012

إطلاق دورة الشيخة هند للألعاب الرياضية للسيدات والتي حققت نجاحاً كبيراً من خلال الإقبال المتزايد على المشاركة فيها عاماً بعد آخر

سموها اعتنت بالأسرة لدورها المحوري في بناء الفرد والمجتمع والوطن

#### دبي - مرفت عبدالحמיד

أولت حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، اهتماماً بالغاً بالأسرة، واعتنت بها عناية كبيرة، نظراً لأهميتها ودورها المحوري في بناء الفرد والمجتمع والوطن، وجعلت ذلك

# حمدان بن محمد في رائعة شعرية عن والدته أميرة قلوب الأتقياء

مرور السهر في محجر عيون عشاقه  
كما أنه يقدم يانع الورد في باقه  
تبيّنه عينه لو يخفيه خفاقه  
تقولين يا (حمدان) والروح منساقه  
غلا.. حن رعّاده وله لاح بزّاقه  
سياسه وشعر وطيّر ومسرج وناقه  
لك الشوق حصري والمعاليق مشتاقه  
حنان الأمومه ينعش الروح ترياقه  
على درب فعل الخير خطوتك سبّاقه  
الامجاد لبي يملك الوعي والطاقه  
ورا كل عملاق صنع مجد .. عملاقه

يا أميرة قلوب الأتقيا مرّني طاريك  
أقدم لك من العمر روعي ولا يكفيك  
شعور المحب الصادق اللي بلا تشكيك  
وش افخم من اسمي يوم مرّت حروفه فيك  
تقولين يا (حمدان) وأقول يا لبيك  
خذاه الزمن من صغر سنّه ما بين يديك  
كثر ما اشتهرت وصرت معشوق ذيك و ذيك  
يا مولاتي اللي جنّتي من تحت رجلك  
يا أم الشيوخ بلاد زايد تفاخر فيك  
تقولين مجدك ورت جدّك وورث أبيك  
عسى الدار ما تفقدك والعين ما تبكيك



دبي - البيان

نشر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، رائعة شعرية بعنوان «أميرة قلوب الأتقياء» تحدث فيها عن حبه ووفائه لوالدته حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، جاء فيها:



## أحمد بن محمد: تراها أمي غلا قلبي محبتها علينا دين

إذا كل الإجابات الصحيحة دريها مسدود  
وانا وثق ومتأكد وفوق مابغي زود  
تنور دربي الماضي مع الحاضر مع الموعود  
أنا حبي لها واصل إلى مقياس لا محدود  
فداها أحمد مع عينه وكل حاصي وكل معدود  
أنا عل راس شايها ومرضي ربي المعبود  
ولا والله أوفي حقها بالجهد والمجهود  
وحس اني عن العالم غريب وعایش مفقود  
ابيها وبس تأشركي واني حاضر واني موجود

ألا ياهل الشعر حابر سؤالي والإجابته وين  
أنا لي قلب واحد بس انا محتاجلي قلبين  
أبي أحوي غلا شمس ضياها به تشوف العين  
اقول الروح لا أغلى أقول العمر لا ولفين  
اقول احطها في العين لا مايكفي الثنتين  
اقول احطها عل راس قولوا كلكم راضين  
تراها أمي غلا قلبي محبتها علينا دين  
ولا ياناس كثري غايب عن شوفها يومين  
أبي رضاها وبس بوسة وبس بوسة على الخدين



دبي - البيان

نشر سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، رئيس مجلس دبي للإعلام، قصيدة شعرية تحدث فيها عن محبته لوالدته حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، جاء فيها:



## مكتوم بن محمد: محمد بن راشد وهند بنت مكتوم قدوة لكل بيت وأسرة

دبي - البيان

عُتِر سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، عن تقديره واعتزازه بصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وسمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، في ترسيخ قيم الأسرة الإماراتية وتعزيز التماسك المجتمعي. وقال سموه عبر حسابه على منصة «إكس»: «حفظكم الله.. وأدام بينكم المحبة والمودة.. أنتم نموذج لنا.. وقدوة لكل بيت وأسرة في دولة الإمارات».

## خولة السويدي: الشيخة هند نموذج ملهم للمرأة

أبوظبي - وام

أكدت حرم سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان نائب حاكم إمارة أبوظبي مستشار الأمن الوطني، سمو الشيخة خولة بنت أحمد خليفة السويدي، رئيسة خولة للفن والثقافة، أن ذكرى تولي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مقاليد الحكم في إمارة دبي مناسبة سنوية نعتز بها ونفاخر فيها بقائد استثنائي أرسى نهجاً فريداً في القيادة، وسطر برويته الثاقبة ونظرته الاستشرافية مسيرة حافلة من الإنجاز والتميز انطلقت فيها الإمارات إلى عهد زاهر عنوانه التقدم والريادة في المجالات كافة. وتوجهت سمو الشيخة خولة السويدي بأسمى آيات التهاني إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بهذه المناسبة، وقالت إن تخصيص هذا اليوم لرحم سموه الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم رمز العطاء والخير، هو تجسيد حقيقي للروح الإنسانية والتلاحم الأسري التي تتميز به قيادتنا الحكيمة، مشيرة إلى أن الشيخة هند تشكل نموذجاً ملهماً للمرأة الإماراتية العربية المتفانية .

## الشيخة هند.. مسيرة ممتدة في تعزيز التكافل والتراحم

وشملت المسابقة فروعاً عدة خصص الأول منها لحفظ القرآن الكريم كاملاً حفظاً وتجويداً وتلاوةً، والفرع الثاني لحفظ عشرين جزءاً متتالياً بدءاً من إحدى دفتي المصحف (حفظاً وتجويداً وتلاوةً)، والفرع الثالث لحفظ عشرة أجزاء متتالية بدءاً من إحدى دفتي المصحف (حفظاً وتجويداً وتلاوةً)، أما الفرع الرابع فكان لحفظ خمسة أجزاء متتالية بدءاً من إحدى دفتي المصحف للمواطنين في أي فئة عمرية، فيما كان الفرع الخامس للتنافس على حفظ خمسة أجزاء متتالية بدءاً من إحدى دفتي المصحف للمقيمين لمن هم دون سن العاشرة، والفرع السادس للتنافس على حفظ ثلاثة أجزاء متتالية بدءاً من إحدى دفتي المصحف للمواطنين لمن هم دون سن العاشرة.

وتجرى هذه المسابقة كل عام ويدخل المتسابق التصفيات النهائية بعد أن يخضع للتصفيات الأولى في مركزه الذي ينسب إليه، ثم التصفيات التي تقام على مستوى المناطق، ويخضع المتسابق للاختبار المبدئي، والمتأهل منه يقيم من قبل لجنة تحكيم مكونة من خمسة أعضاء، وتعتمد المسابقة في المنافسة على رواية حفص، حيث توضع الأسئلة بمعايير أسئلة المسابقة الدولية نفسها. وإضافة إلى المسابقات القرآنية، تسعى سمو الشيخة هند بنت مكتوم إلى دعم مراكز تعليم القرآن الكريم في الإمارات وفي مختلف الدول العربية، فهي تترك تماماً أهمية تيسير سبل التعليم لأفراد المجتمع، وتعمل على تقديم الدعم المالي والفني لتطوير مراكز تعليم القرآن، وقد أسهمت سموها في بناء مراكز قرآنية ومكتبات خاصة في المدارس والمراكز الثقافية، حيث توفر بيئة تعليمية تسهم في تنمية المعرفة الدينية وتعزيز الممارسات الإسلامية لدى الأجيال القادمة .

العالم، حيث كانت سباقة في تقديم المساعدات التي تسهم في تحسين ظروف المحتاجين ودعم مشاريع وإعادة تأهيل الأشخاص المتضررين نفسياً واجتماعياً نتيجة للحروب أو النزاعات أو الكوارث، وعكس عطاؤها اللامحدود مبادراتها الإنسانية صدق إحساسها بالمسؤولية تجاه أبناء وطنها أولاً، ثم تجاه الإنسان في كل مكان.

### علوم القرآن

ولم يكن العمل الخيري فقط محور اهتمام سمو الشيخة هند بنت مكتوم، بل كان لخدمة القرآن الكريم وتعليمه مكانة خاصة في قلبها، فقد حرصت على نشر علوم القرآن الكريم وتعليمه من خلال المسابقات القرآنية التي أطلقتها بهدف تشجيع الشباب والأطفال على حفظ القرآن الكريم، وكان من بين هذه المبادرات، تأسيس «مسابقة الشيخة هند بنت مكتوم للقرآن الكريم»، وهي مسابقة سنوية تهدف إلى تحفيز الشباب على تعلم وحفظ كتاب الله وتقدير قيمته في حياتهم، ولقد أحدثت هذه المسابقة تأثيراً كبيراً في المجتمع، حيث ساعدت في التشجيع على حفظ القرآن الكريم وتلاوته، وشكلت جوائزها القِيمة حافزاً قوياً للمشاركة والمشاركات، مما عزز من روح التنافس الشريف بينهم في حفظ القرآن. وأسهمت المسابقة منذ انطلاقتها في تشجيع أعداد كبيرة من الشباب بالاهتمام بكتاب الله حفظاً وتجويداً وتلاوة، وإعطاء فرصة للجنسين في الحفظ والأداء، وتشجيع أبناء المسلمين مواطنين ومقيمين على أرض الدولة، وتنشيط مراكز تحفيظ القرآن الكريم في الدولة من خلال التصفيات النهائية، وتأهيل حفظة من المواطنين لدخول المسابقات الدولية لحفظ كتاب الله.

### دبي - سعيد الوشاحي

عقود من العطاء والعمل الخيري والإنساني والاجتماعي ومسيرة ممتدة في تعزيز قيم التكافل والتراحم تنفرد بها حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، فمشاريعها الإنسانية التي لا حصر لها كان لها دور كبير في تحسين حياة العديد من الأشخاص في الدولة وخارجها، خاصة في مجالات التعليم والصحة والإغاثة، حيث كانت دائماً سباقة في دعم المشاريع التي تخدم الفئات الضعيفة، مثل الأطفال والنساء وكبار السن، كما كانت حريصة على تعزيز فكرة العمل الجماعي والتعاون بين مختلف المؤسسات لضمان تحقيق الأهداف الإنسانية.

وأثرت مشاريع سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم الخيرية والإنسانية بشكل كبير في المجتمع الإماراتي بشكل خاص والعالمى بشكل عام، وأصبحت سموها رمزاً للعمل الصادق والمتواصل من أجل خدمة الإنسانية، ونموذجاً يُحتذى به في التفاعل مع قضايا المجتمع ودعم المبادرات الخيرية التي تسهم في فك كرب المحتاجين في شتى بقاع الأرض، فكان عطاؤها السخي فارقاً بصمته، وتأثيره كبيراً وعميقاً في نفوس من شملهم. وشملت مبادرات سموها الإنسانية ومشاريعها الخيرية مختلف جوانب الحياة، وكان لمبادراتها التي أطلقتها دور كبير في توفير المساعدات العينية مثل الطعام والملابس والمأوى والتعليم والصحة للاجئين في مناطق الحروب والنزاعات والمتضررين من الكوارث، سواء في الدول العربية أو في مناطق أخرى في

## محمد بن راشد.. رجل الدولة وفارس الوفاء

فيأض بالعطاء والبر، وهي في حياة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد عمود البيت الذي لا يقوم البيت إلا بوجوده، فهي الركن، وهي الأساس، وهي والدة أنجال صاحب السمو وحذر أسرته السعيدة به وبها، وهي قبل ذلك كله وبعده السند القوي والداعم الذي لا يخذل لمسيرة صاحب السمو في رحلة العطاء والإعمار.

«أمنيته الأكبر يا هند أن يحفظك الله، ويسعدك ويديم بيننا المحبة يا أول العمر وأجمله، ويا روح دبي وبنيتها وفرحتها»، وفي هذا المقطع الرقيق يقف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في قلب اللحظات الرقيقة التي تسترخ منه كل هذا الجمال الأخلاقي حين يخاطب الشيخة هند رفيقة الدرب بكل هذه الرقة التي تليق بفروسيته وكرم أخلاقه، داعياً لها أن تكون محفوظة من المولى الكريم سبحانه، وأن تظلّ أواصر المحبة التي عقدت بين قلبيهما قبل عشرات السنين قوية متينة، فصاحب السمو بإحساسه الشعري المرهف يعرف أنّ المنزل الأول للقلب هو موطن الحنين الدائم، ثمّ بلغ التكريم ذروته حين أسبغ على الشيخة هند لقب روح دبي وبنيتها وفرحتها، وهو تكريم جليل من فارس يعرف قيمة الكلمات وعمق تأثيرها في النفوس الأصيلة.

«وأدعو الجميع للوفاء لمن يستحق الوفاء، الوفاء لرفيقة الدرب، وسندنا في هذه الحياة، وخير الناس هو خيرهم لأهله كما يقول نبينا الكريم» صلى الله عليه وسلم، ثمّ كانت هذه الدعوة الصادقة من لدن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد للتعبير عما تستحقّه هذه السيدة الكبيرة المقام، الجليلة القدر في ثقافة أهل دبي لكي يحتفلوا بها؛ لأنّها أهلٌ للاحتفاء وتستحقّ كل هذا الوفاء، فهي رفيقة الدرب لصاحب السمو، وهي سند عائلة دبي الكبرى، وهي الوفيّة الأصيلة التي تحفظ العهد، وتوصون الودّ، وتشر ثقافة الخير والنتفع بين الناس عملاً بقول المصطفى، صلى الله عليه وسلم «خيركم خيركم لأهله»، وقوله صلى الله عليه وسلم: «خير الناس أنفهم للناس».

«شكراً الشيخة هند»، ثمّ كانت هذه الخاتمة الرائعة التي تلخّص كل ما سبق من مظاهر الاحترام والتوقير والمحبة التي كتبها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد تكريماً لرفيقة دربه، وأمّ أولاده وبانيه أسرته وداعمة مسيرته، لتكون هذه الكلمة تلخيصاً لكل معاني الشكر والامتنان التي يشعر بها صاحب السمو تجاه الشيخة هند بنت مكتوم التي كتبت مسيرة حياتها في صحة فارس دبي وكاتب قصة مجدها بحروف الحبّ والوفاء وصادق الانتماء.

على كلّ من يعرف قدر هذه السيدة الجليلة أن يدرك مغزى هذه الحفاوة التي كرمها بها صاحب السمو حين نشر على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي تغريدة فيأضة بكل معاني الثبّل والوفاء، منح فيها هذه السيدة الجليلة ما تستحقه من التكريم والتبجيل بعد هذه الرحلة الطويلة في صحبة صاحب السمو فارس دبي وكاتب قصة مجدها وبهائنا.

«تعودنا في كل عام في الرابع من يناير استبدال احتفالات يوم الجلوس وتخصيصها بشكل مختلف، وأحب تخصيص يوم الرابع من يناير هذا العام لزوجتي الشيخة هند بنت مكتوم، رفيقة دربي، وعوني وسندي وظهري في هذه الحياة»، بكل هذه الفروسية الأخلاقية الفدّة يفتتح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد هذه التغريدة المتوهجة بالإنسانيّة العالية والثبّل النادر، حين طلب من شعبه ومواطنيه أن يتمّ تخصيص هذا اليوم من عيد الإمارة للإنسانة التي رافقت صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد رحلة الحياة الطويلة بكلّ ما فيها من التحديات، وكانت نعم الزوجة والرفيق والسند الذي لا يخذل ولا يترك الرفيق، فاستأثرت من قلب صاحب السمو بهذه المنزلة العالية التي تستحقّها، فهي بنت الشيوخ الأصيلة، وأمّ الشيوخ الفرسان الذين هم عضد صاحب السمو وسهام كنانته، وهو ما سيعبّر عنه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد حين استأنف حديثه في وصف مناقب هذه السيدة الجليلة قائلاً: «هند بنت مكتوم.. أمّ الشيوخ كانت وستبقى الصديقة والرفيقة والرفيقة» ليذكرنا بهذه الكلمات الثمينة بما كتبه عن شيخة دبي طيبة الذكر والدته الشيخة لطيفة بنت حمدان، رحمها الله، حين وصفها بالرفقة واللطف، في إشارة من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد إلى أنّ أخلاق المرأة مهما كانت مكانتها هي الأخلاق التي تنسجم مع فطرتها وأصلاتها ومكانتها بين الحياة والناس.

«الشيخة هند من أرحم الناس بالناس وأكثرهم عطاءً وخبثاً للخير، وهي عمود بيتي، وأساس أسرتي، وداعمي الأكبر طوال مسيرتي»، في هذا المقطع من هذه التغريدة الإنسانية النادرة يلقي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد ضوءاً ساطعاً على مظاهر الكمال الأخلاقي في شخصية الشيخة هند بنت مكتوم التي تحمل قلباً يفيض بحبّ الضعفاء والفقراء والمساكين، وتساندهم بكل ما أوتيت من عزيمة وقدرات في سبيل أن تكون لهم كرامتهم الإنسانية اللائقة بهم، فهي، حفظها الله، معدن من معادن الخير، ونبع

ودبي هي صاحبة الثلث الثالث في قلب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد الذي عبّر عن عمق حضورها في قلبه ووجدانه وذاكرته حين قال: «أبي والخيل وديبي هي ذكرياتي الأولى عن طفولتي، أبي والخيل وديبي هي ذاكرتي التي ستبقى معي حتى النهاية» فأبى شعر وأي نثر يستطيع أن يتحدث عن مكانة دبي في قلب صاحب السمو بعد هذا الحبّ المتجذّر في قلبه لهذه المدينة التي عشقها، وكتب قصّتها بقلمه وروحه، وجعل منها مدينة استثنائية تقرب قصّتها من حدود الأساطير والمعجزات، فلا غرابة أن تظل هذه المدينة هي الأعلى على قلب صاحب السمو، وأن تظل في بؤرة اهتمامه، وأن يمنحها شبابه وحكمته وكهولته وفروسيته وشعره وأغانيه وحبّه وقلبه.

منذ تسعة عشر عاماً، ومدينة دبي في سياق مع الزمن في جميع مسارات الحياة، وحققت نهضة حضارية فريدة جعلت منها واحدة من مدن العالم الكبرى القادرة بينبتها التحتية المتميزة أن تنافس ضمن مؤشرات عالمية، وأن تقدّم لمواطنيها وقاطنيها وزوّارها حزمة رائعة من الخدمات من خلال تشريعات ناظمة لمسيرتها، وسياسة تفتح على كلّ ما هو قادر على تنميتها وتحقيق السعادة لمواطنيها، وكانت عين صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد في المقام الأوّل على الإنسان باعتباره هدف التنمية ووسيلتها، وأنّ الارتقاء به هو الهدف الأسمى لكل مظاهر التقدّم، فالأبنية وحدها لا تتقدّم بالأوطان، بل لا بدّ أن يكون ذلك مصحوباً بتنمية ثقافية شاملة ترتقي بالحس الحضاري للإنسان الإماراتي، وتدفع به نحو مواطن متقدمة في التحدّيات العالمية، وخصوصاً في المجالات العلمية، الأمر الذي دفع الإمارة إلى تطوير بنية علميّة متفردة في المنطقة، رافقها نهضة حقيقية في الدراسات العلمية وفي جميع الاختصاصات، مع تعزيز المسيرة الشاملة بكثير من المبادرات التي تعزز الانتماء الحضاري لدى الإنسان الإماراتي، وخصوصاً ما يتعلق باللغة والثقافة، حيث كان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد سبّاقاً إلى طرح مجموعة من المبادرات الدالّة على عمق خبرته، ونفوذ بصيرته، وإصراره على أن يستعيد الإنسان العربي مكانته اللائقة به بين الأمم والشعوب المتحضرة.

في هذا العلم اختار صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد أن يكون لديبّ وأهل دبي حفاوة خاصة بإنسانة لها أروع البصمات في حياة هذه المدينة، هي سموّ الشيخة هند بنت مكتوم حرم صاحب السموّ التي منحها سموه لقب «روح دبي وبنيتها وفرحتها» فكان حقاً واجباً

### مقال



بقلم: أ. د. محمّد عبدالرحيم سلطان العلماء

قبل تسعة عشر عاماً، وتحديداً في الرابع من يناير عام 2006م، كانت مدينة دبي على موعد مع صفحة جديدة في دفتر مجدها الذي كتبه آل مكتوم عبر قرنين من الزمان إلا قليلاً، كانت على موعد مع قائد كان منذ شبابه الباكر جزءاً من منظومة الحكم في دبي منذ عام 1968م، ثم أصبح رجلاً عميق الحضور في دولة الإمارات العربية المتحدة حين طلع نجمها عام 1971م، ثم انخرط بجرأة نادرة في معركة البناء والإعمار غير ناظر إلا إلى بناء الوطن وصياغة معادلة فريدة للتقدّم، ذلكم هو صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي أصبح نائباً لرئيس الدولة، رئيساً لمجلس الوزراء، وحاكماً لديبّ في ذلك اليوم بعد رحيل شقيقه طيّب الذكرى الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، رحمه الله، مما ترك أثراً عميقاً من الألم في قلب صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، لكن نداء دبي وأمانة الحكم لهما حقوق خاصة يجب معهما أن تستمر المسيرة، وأن يكون التحدي في تحقيق مزيد من التقدم والإنجاز، لتظلّ دبي كما أراد لها بانها ومهندسها طيب الذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم وجهة عالمية ومدينة مرموقة المكانة لا تزداد على مرور الأيام إلا تقدّماً وازدهاراً.



رؤية الشيخة هند.. تعزيز دور الرياضة في بناء مجتمع صحي وتوفير بيئة ملائمة لإبراز مواهب المرأة | أرشيفية

# الشيخة هند..

## دعم بلا حدود لتمكين المرأة في ميادين الرياضة

ما ينعكس إيجاباً على المشاركات داخل وخارج المجال الرياضي. كما أدت الدورة؛ التي يشرف على تنظيمها مجلس دبي الرياضي سنوياً؛ دوراً رائداً في استقطاب المواهب وتعزيز المنتخبات الوطنية بالعديد من الالعاب في ألعاب رياضية مختلفة مثل الكرة الطائرة والريشة الطائرة والجري والشطرنج وغيرها؛ إلى جانب تعزيز الوعي بأهمية ممارسة الرياضة وجعلها أسلوب حياة.

### إحصائيات

وتبرز الأرقام والإحصائيات التطور الكبير للدورة منذ نسختها الأولى، حيث سجلت زيادة كبيرة في أعداد المشاركات، وتواصل استقطاب الاهتمام لما تقدمه من برامج ومبادرات متخصصة. وشهدت النسخة الأخيرة من الدورة، التي أقيمت في نهاية شهر أكتوبر الماضي مشاركة 1200 لاعبة، في 8 رياضات هي البولينغ، والجري، والدراجات الهوائية، والبادل، والريشة الطائرة، والرمية، وتحدي الموانع، وكرة السلة الثلاثية. وعززت نجاحها في اكتشاف المزيد من المواهب ونجوم الرياضة النسائية، كما أكدت مكانتها كمنصة متكاملة متخصصة في دعم مسيرة رياضة المرأة في الإمارات.

روح الانتماء والعمل بروح الفريق والمساهمة في الرقي بالمؤسسة الحكومية، واستقطاب أفضل العناصر النسائية لتحمل مسؤوليات رياضية قيادية.

كما تهدف الدورة لتحقيق التطور المنشود لرياضة المرأة بدبي ودولة الإمارات؛ من خلال منح العنصر النسوي لممارسة مختلف الألعاب الرياضية، إلى جانب دعم المرأة لاكتساب الخبرة اللازمة لتولي المناصب القيادية من الإشراف على العملية التنظيمية للدورة. وتتضمن الدورة مجموعة واسعة من الألعاب الرياضية، منها الريشة الطائرة، والجري، والدراجات الهوائية، وكرة السلة، والكرة الطائرة، والسباحة، وألعاب القوى، والبولينغ، والشطرنج، ورياضات اللياقة البدنية.

### نجاح كبير

وحققت الدورة على مدار 12 عاماً نجاحاً كبيراً من خلال الإقبال المتزايد على المشاركة فيها عاماً بعد آخر، وأسهمت في إحداث نقلة نوعية على مستوى رياضة المرأة وباتت علامة فارقة وواحدة من أبرز الفعاليات الرياضية النسائية في الإمارات، ونجحت في تعزيز القيم الرياضية، والتعاون، والعمل الجماعي، والانضباط،

### دبي - البيان

تعد حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رمزاً لدعم الرياضة وتمكين المرأة في هذا المجال، حيث تواصل سموها جهودها لتعزيز دور الرياضة في بناء مجتمع صحي ونشط، مع التركيز على تمكين المرأة في قطاع الرياضة، وتوفير بيئة ملائمة لإبراز مواهبها.

### اهتمام

وتولي سموها اهتماماً كبيراً بدعم مسيرة الرياضة النسائية في دبي، من خلال إطلاق ودعم مبادرات تتيح للمرأة المشاركة بفعالية في مختلف الأنشطة الرياضية، حيث تم إطلاق دورة سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، للألعاب الرياضية للسيدات في عام 2012، حتى تكون حدثاً رياضياً شاملاً يُعنى بالمرأة ويوفر لها البيئة المناسبة للمنافسة والتميز في الرياضة، إلى جانب توفير مبادرات تساهم في تحسين بيئة العمل و تشجيع

سموها أطلقت مبادرات أتاحت للنساء المشاركة بفعالية في مختلف الأنشطة

# البيان

تمنحكم فرصة الاطلاع يومياً  
على آخر الأخبار والتطورات



زوروا موقع البيان

www.albayan.ae

## «محمد بن زايد سات» يتفوق بدقة تصويره على الأقمار الاصطناعية بـ10 أضعاف

دبي - سعيد الوشاحي

أكد مركز محمد بن راشد للفضاء أن القمر الاصطناعي «محمد بن زايد سات» الذي سوف ينطلق إلى مداره في الفضاء خلال الشهر الجاري يتميز بإمكانية متطورة جداً وضعت في صدارة الأقمار الاصطناعية في المنطقة، يأتي في مقدمتها التقاط صور أكثر بـ 10 أضعاف من الأقمار الاصطناعية التقليدية، ودقة التقاط الصور أكثر بضعفين مقارنة بالإمكانيات الحالية، ومعالجة وتحميل الصور للأرض في أقل من ساعتين، حيث يعتمد على تقنية دفع كهربائي متقدمة تساعد على التقاط الصور بدقة عالية، كما يتميز بالسرعة في نقل البيانات وتحمل البيانات بأربعة أضعاف مقارنة بالإمكانيات الحالية. وجرى تطوير القمر، الذي يحمل الحروف الأولى من اسم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، واستغرق نحو 4 سنوات، بالكامل على أرض الدولة، حيث جرى تصميمه وتصنيعه في المركز بمنطقة الخوانيج في دبي، ما يجعله صناعة وطنية 100%، ويعتبر ثاني قمر اصطناعي إماراتي يبنه ويطوره بالكامل فريق من المهندسين الإماراتيين، بعد قمر «خليفة سات».

وتتمكن القمر الاصطناعي «محمد بن زايد سات» في وقت سابق من الربيع الأخير من العام الماضي من اجتياز جميع الاختبارات البيئية، للتأكد من قدرته على تحمل تحديات مرحلة الإطلاق، والعمل في الفضاء، حيث شملت الاختبارات كل من الفراغ الحراري والاهتزازات والصوت وخصائص الكتلة، ومن المقرر إطلاق القمر الاصطناعي، على متن صاروخ «سبيس إكس فالكون 9»، حيث نقل القمر الاصطناعي مؤخراً للولايات المتحدة الأمريكية، بهدف إجراء الاختبارات التقنية النهائية قبل عملية الإطلاق. وسيسهم القمر الاصطناعي «محمد بن زايد سات» عند وصوله إلى مداره في دعم مجالات التخطيط العمراني المستدام، ومراقبة التغيرات البيئية، إلى جانب توقع الظواهر الجوية الطبيعية ومراقبة جودة المياه والتنمية الزراعية.



خلال الفعاليات | وام

بقيمة مليون و756 ألف درهم لفتات «نخبة العين»، و«الخلاص»، و«الفرض»، و«الدياس»، و«يومعان»، و«الشيشي»، و«الزالمي». كما يشهد المهرجان تنظيم مزاد التمور اليومي الذي يهدف إلى إبراز جودة الإنتاج المحلي للتمور، كما يسלט الضوء على أبرز أنواع التمور المميزة في الإمارات، بهدف تشجيع المزارعين لضمان استدامة إنتاج التمور وتطويرها.

ويقدم المهرجان لزواره فعاليات متنوّعة بمشاركة جهات حكومية، خاصة بأجنحة تقدّم برامج تفاعلية ومنصات توعوية للمزارعين والزوّار، ضمن برامج مسرح الفعاليات الذي يقدم أيضاً فقرات تراثية وترفيهية تشمل عدداً من الفعاليات والمسابقات اليومية التي رصدت لها جوائز قيمة، منها مسابقة أجمل زي تراثي للأطفال، ومسابقة الأسئلة التراثية للجمهور، والورش التفاعلية.

المشاركة في مزايمة «نخبة العين» من 27 متسابقاً، كما استقبل 600 كرتونة بمجموع 2000 كيلوجرام للمشاركة في مزاد التمور. ويهدف المهرجان الذي تنظمه هيئة أبوظبي للتراث إلى إبراز المكانة التاريخية لشجرة النخيل بصفاتها موروثاً إماراتياً يعمق الوعي بالتراث والسنع الإماراتي، بجانب تسليط الضوء على الأهمية التاريخية لمدينة العين والتعريف بإمكاناتها التراثية والاقتصادية والزراعية. كما يسعى المهرجان إلى تثقيف أفراد المجتمع وتشجيعهم على ممارسة الموروث الخاص بالنخلة، مما يعمق الحس الوطني لديهم عن طريق التعريف بمنتجات النخلة، ويحفز تبادل الخبرات بين المزارعين للتعرف على أفضل الممارسات وطرق العناية بالنخيل، مما يساهم في تعزيز الحركة الاقتصادية لأصحاب المزارع. ويتضمن المهرجان 7 مسابقات للتمور خصصت لها 70 جائزة



العين - وام

تحت رعاية سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، انطلقت أمس فعاليات الدورة الأولى من «مهرجان العين للتمور» بمدينة العين، وتستمر حتى 8 يناير الجاري.

وشهد انطلاق فعاليات المهرجان فارس خلف المزروعي رئيس هيئة أبوظبي للتراث، والدكتور مغبر خميس الخبيلي رئيس دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي، وعبدالله مبارك المهيري المدير العام لهيئة أبوظبي للتراث، وأصحاب السعادة، وأعيان مدينة العين، والمديرون التنفيذيون للقطاعات في الهيئة. واستقبل المهرجان في يومه الأول 2025 كيلوجراماً من التمور

متخصصون: التأكد من الفاعلية والتخزين الجيد أهم الشروط

# صيدلية المنزل خطك الساخن نحو النجاة

هناك مريض مصاب بارتفاع ضغط الدم، فالطبيب ينصح مريض الضغط بقياس الضغط بشكل دوري حتى يراقب مدى فعالية الأدوية.



ندى الملا

ومن جانبها أفادت الدكتورة ندى الملا، استشارية طب الأسرة، أن أهم أنواع الأدوية

التي ينصح بأن تحتوي عليها خزانة الأدوية هي المسكنات وخافض الحرارة ومضادات الاحتقان، حيث تساعد مضادات الاحتقان على التخفيف من احتقان الأنف الناجم عن الحساسية، أو نزلات البرد، أو التهاب الجيوب الأنفية، التي تعمل عن طريق تقليل تورّم الأوعية الدموية في الأنف، ما يساعد على فتح مجاري الهواء، وهي متوفرة بعدة أشكال، بما فيها الحبوب، والكبسولات، والبخاخات الأنفية. ولفتت الدكتورة ندى إلى أنه ينصح أن تحتوي صيدلية المنزل على بخاخ الماء والملح، الذي يعمل على ترطيب الممرات الأنفية وإزالة الاحتقان.

وأشارت الدكتورة ندى إلى أنه ينصح بتوفير محلول الجفاف الفموي، وهو عبارة عن محلول يتوفر على شكل بودرة أو عصير، ويتم إعطاؤه في حالات الإسهال أو الجفاف، حيث إن كلا العرضين يسبب فقدان الأملاح والمعادن من الجسم، ومن المهم أن نبدأ بمحلول الجفاف فوراً عند الإصابة بالإسهال أو الجفاف وعدم التأخر، فالجفاف يؤثر في عمل عضلة القلب، كما يجب أن نحرص على استشارة الطبيب في حالة تكرار الإسهال أو القيء، وعدم الاكتفاء بتناول محلول الجفاف.

### محتويات

- أدوية مسكنة للألم
- محلول الجفاف الفموي
- أدوية لعلاج عسر الهضم
- الأدوية المضادة للهستامين
- كريم واقي من الشمس
- الأدوية المضادة للإسهال
- الفيتامينات والمكملات الغذائية
- صندوق الإسعافات الأولية

وأشار الدكتور محمد إلى أنه من الأجهزة التي ينصح بوجودها في صيدلية المنزل ميزان الحرارة، خاصة إذا كان المنزل به أطفال، فمن المهم مراقبة درجة حرارة الجسم عندما يشعر أحد أفراد الأسرة بالتوعك، كذلك يفضل وجود جهاز فحص مستوى السكر في الدم، فانخفاض أو ارتفاع السكر قد يكون مفاجئاً ويتطلب التدخل المباشر لمنع غيبوبة السكري، وجهاز قياس ضغط الدم، وهو من الأجهزة التي يغفل عنها الكثير من المرضى ويعتبر وجودها في المنزل مهماً جداً، خصوصاً إذا



محمد حسن



مريم كلداري

صحة. وأشارت الدكتورة مريم إلى أنه يجب اتباع تعليمات التخزين الموجودة على عبوات الدواء، حيث تحتاج بعض الأدوية إلى تبريد أو حفظها بعيداً عن الضوء، والتحقق من المصق للتعرف على تعليمات التخزين، كما تتسبب الرطوبة والحرارة الناتجة عن الدش وحوض الاستحمام في إتلاف الأدوية، كما يجب تخزين الأدوية بعيداً عن الطعام في الثلاجة. ونوه الصيدلاني محمد حسن بأنه يجب الاحتفاظ بالأدوية في مكان مرتفع، بعيداً عن متناول الأطفال وأنظارهم، وأنه لا يجب أن تترك الدواء على الطاولة أو في المحفظة أو حقيبة الحفاضات، إضافة إلى أهمية التأكد من تاريخ الصلاحية، وأن الأدوية الموضعية حالها حال أي نوع آخر من الأدوية، لها تاريخ صلاحية معين بعد فتحها ولا يمكن استعمالها بعد بؤدر ويجب حله بمادة سائلة غالباً ما تكون مدة الصلاحية أسبوعاً فقط، ويجب التخلص منه وعدم استخدامه، كذلك يجب الانتباه إلى أنه عند استعمال الأدوية الموضعية عدم استعمال اليد مباشرة لأخذ الدواء، لتفادي نقل البكتيريا، أو غسلها جيداً.

## جمعية الصحافيين تحتفي بيوبيلها الفضي

دبي - وام

تحتفي جمعية الصحافيين الإماراتية بيوبيلها الفضي من 12 إلى 16 يناير الجاري بمناسبة مرور 25 عاماً على تأسيسها، بحضور وفود صحافية محلية وخليجية وعربية ودولية. ويتضمن الحدث جلسات وورش عمل تناقش مستقبل الصحافة، أبرزها جلسة «إضاءات خليجية» التي تتناول التحديات الأمنية والفرص الاقتصادية والسياحة والإعلام الرقمي ودور الرياضة كعامل محوري في توطيد العلاقات بين دول المنطقة.

كما سيتم تكريم المؤسسين الأوائل للجمعية، و6 من أبرز رواد الصحافة العربية، علاوة على الإعلان عن الفائزين بجوائز أطلقتها الجمعية للمرة الأولى في تاريخها، وهي «المؤسسة الإعلامية المبتكرة»، و«الشخصية الإعلامية الملهمة»، و«أفضل صانع محتوى»، إلى جانب إطلاق ميثاق «الحرية والمسؤولية» لتنظيم العمل الإعلامي وتعزيز مصداقيته. وأكدت فضيلة المعيني رئيسة جمعية الصحافيين الإماراتية، أن الحدث يمثل محطة بارزة لتسليط الضوء على إنجازات الجمعية خلال ربع قرن من العمل الدؤوب لخدمة الصحافة والصحافيين.

## مختبر للحوسبة في «كندية دبي» يطور حلولاً مبتكرة للصناعة

الهندسة والعلوم التطبيقية والتكنولوجيا، ويوفر رؤية متقدمة لاستكشاف 6 تقنيات حديثة وهي: التعلم الآلي، التعلم العميق، معالجة اللغة الطبيعية، الرؤية الحاسوبية، الروبوتات، وعلوم البيانات، مشيراً إلى أنه تم تصميم المنهج بالتعاون مع قادة الصناعة المحليين وخبراء أكاديميين عالميين لضمان توافقه مع المتطلبات الإقليمية الناشئة في مجال المهارات، ومقارنته بأفضل البرامج الأكاديمية في كندا وعلى مستوى العالم. وأضاف: مع التركيز الكبير على الاعتبارات الأخلاقية في تطوير الذكاء الاصطناعي، سيكون خريجو البرنامج مستعدين لتطبيق مهاراتهم ومعارفهم لدعم التقدم الاجتماعي والاقتصادي المسؤول، ومع أولوية الإمارات للاستثمار في الإنسان لدفع عجلة الذكاء الاصطناعي عبر القطاعات المختلفة، تتزايد حاجة الشركات إلى الخبرة في هذا المجال مع التركيز على توظيف الذكاء الاصطناعي لمواجهة التحديات العالمية في مجالات مثل الرعاية الصحية، والتمويل، والتعليم، والتصنيع. وأشار عميد كلية الهندسة أن البرنامج سيضمن مكوناً قوياً للتعلم التجريبي، مصمماً لتزويد الطلاب برؤية شاملة للمفاهيم النظرية والتطبيقات العملية، وتعزيز التفكير الابتكاري والحلول الإبداعية للمشكلات، من خلال مشاريع جماعية وأطروحات بحثية وشراكات مع الشركات المحلية، مما يكسب الطلبة خبرة واقعية وفرصاً للتواصل.



توظيف الذكاء الاصطناعي لمواجهة التحديات | من المصدر

الريادة العالمية في مجال الذكاء الاصطناعي، ويتماشي مع استراتيجيتها الوطنية للذكاء الاصطناعي 2031، ويعكس في الوقت ذاته التزام الجامعة بمواكبة التوجهات العالمية.

### 6 تقنيات حديثة

وقال الدكتور موسى إن البرنامج، الذي تم اعتماده من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، سيرطر ضمن كلية



شريف موسى

كشفت الدكتورة شريف موسى عميد كلية الهندسة والعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بالجامعة الكندية بدبي عن عزم الجامعة افتتاح مختبر جديد للحوسبة الذكية، ليكون بمثابة مركز للمبادرات

متعدد التخصصات والبرامج ويخدم الصناعة ويعزز تنافسية الدولة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول مع انطلاق برنامج ماجستير العلوم في الذكاء الاصطناعي الذي سطره الجامعة الفصل المقبل في يناير الجاري. وقال إنه وبسبب التوجهات العالمية الواردة في تقرير «مستقبل الوظائف» الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، يبرز الذكاء الاصطناعي كعامل محوري في خلق فرص عمل جديدة وتعزيز التحول الرقمي في سوق العمل، ومن أجل ذلك برزت الحاجة لإطلاق برنامج الذكاء الاصطناعي لمواكبة الطلب المتزايد على المهارات المتقدمة في هذا المجال المتطور بسرعة هائلة، ويسهم في تطوير حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه الصناعة. وأوضح أن البرنامج يدعم رؤية دولة الإمارات الطموحة لتحقيق



حمدان بن محمد وأحمد بن محمد خلال الحفل بحضور أحمد المهيري | تصوير: محمد هشام وأحمد المرزوقي

## حمدان وأحمد ومنصور بن محمد يحضرون أفراح المهيري والهاملي



حمدان بن محمد وأحمد بن محمد خلال الحفل بحضور سعيد بن مكتوم وعمر العلماء وأحمد المهيري



حمدان بن محمد وأحمد بن محمد خلال حفل الاستقبال

### دبي - البيان

حضر سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الثاني لحاكم دبي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، أمس، حفل الاستقبال الذي أقامه عبيد حاضر بن عامر المهيري في دبي، بمناسبة زفاف نجله أحمد إلى كريمة خليفة راشد جمعة الهاملي.

وهنا سموهم العروسين وذويهما، متمنين لهما حياة مكللة بالاستقرار والتوفيق والسعادة.



منصور بن محمد خلال الحفل بحضور مطر الطاير وأحمد المهيري

إنشاء الجهاز ضمن الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث

## حكومة الإمارات تصدر مرسوماً بقانون اتحادي لإعادة تنظيم جهاز الدفاع المدني

التي تستدعي ذلك، والتنسيق مع الجهات التي لديها أجهزة داخلية للأمن والسلامة، كالمطارات والمنشآت الحكومية والشركات الوطنية الكبرى، وذلك لتنظيم طرق تقديم المساندة من الدفاع المدني لها عند الطلب، وإعداد برامج التدريب والتجارب الوهمية المشتركة لأفراد الدفاع المدني والمتطوعين.

### تعاون وتنسيق

وأكدت أحكام المرسوم بقانون التعاون والتنسيق الكامل بين الجهاز والسلطات المحلية المختصة بشؤون الدفاع المدني في الإمارة، حسب الأحوال، والجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ذات الصلة بتقديم المساعدة واتخاذ تدابير الدفاع المدني اللازمة، وتوفير الخدمات المرتبطة بأعمال وتدبير الدفاع المدني متى اقتضت الحاجة لذلك، وطلب المساندة الوطنية اللازمة بين هذه الجهات، ومراعاة عدم إصدار التراخيص لأي عقار أو منشأة إلا بعد تقديم ذوي الشأن شهادة رسمية صادرة من الجهاز تفيد استيفاء العقار أو المنشأة لاشتراطات الوقاية والسلامة.

كما نص المرسوم بقانون على المعاقبة بالحبس مدة لا تزيد على (6) ستة أشهر أو بالغرامة لكل من خالف أحكامه أو اللوائح أو القرارات الصادرة تنفيذاً له، أو ارتكب فعلاً أو تركاً متعمداً يكون من شأنه أن يسبب تعطياً أو وقفاً للآلات والتجهيزات التي يجري تركيبها لأغراض الدفاع المدني، وفي غير حالات العمد يلزم الفاعل بقيمة ما أُلغى من آلات وتجهيزات أو بنفقات إعادة تركيبها. وفي أحوال الكوارث تكون العقوبة عما هو مبين أعلاه بالحبس لمدة لا تقل عن شهرين والغرامة التي لا تقل عن (20,000) عشرين ألف درهم ولا تزيد على (250,000) مائتين وخمسين ألف درهم أو بإحدى هاتين العقوبتين.

### اختصاصات:

- إعداد السياسات والخطط المتعلقة بشؤون الدفاع المدني على مستوى الدولة
- وضع الضوابط المتعلقة بتأمين المباني والمنشآت من الحرائق ووضع أنظمة إنذار عامة
- تعزيز التعاون بين إمارات الدولة وتشكيل مراكز دعم وطنية ودولية
- تشكيل فرق متخصصة للإغاثة في المناطق المتضررة
- تنظيم برامج تدريبية وتجارب وهمية لتعزيز جاهزية الأفراد والمتطوعين
- مراقبة التلوث الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي واتخاذ تدابير المواجهة
- إعداد برامج الوقاية من المخاطر المحتملة وتوفير المعدات والآليات اللازمة
- تنسيق بين السلطات الاتحادية والمحلية المعنية بالدفاع المدني

والاجتماعية، والبنية التحتية، والتعليمية، وغيرها من الخدمات اللازمة لمواجهة المخاطر المحتملة بالتنسيق مع السلطات المختصة والجهات المعنية في إمارات الدولة، وتشكيل الفرق اللازمة للقيام بأعمال المواجهة والإغاثة في المناطق المتضررة.

### أنظمة إنذار

وشملت اختصاصات جهاز الدفاع المدني وضع نظام إنذار عام للسكان ضد المخاطر المحتملة، ووضع الضوابط والاشتراطات اللازمة لتأمين المباني والمنشآت ضد مخاطر الحرائق المحتملة، وإعداد برامج التوعية وإعلام السكان بالواجبات اللازمة أثناء المخاطر، وإعداد خطط متكاملة لإخلاء السكان في الظروف

المختصة والجهات المعنية، إضافة إلى دراسة الأحداث والمخاطر المحتملة وإعداد الخطط اللازمة لإدارتها بكفاءة وفعالية، وإنشاء مراكز الدعم والمساندة وتحديد اختصاصاتها لتعزيز خدمات الدفاع المدني على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وإعداد برامج الوقاية من المخاطر المحتملة ووضع الاشتراطات الخاصة بها، وتوفير المعدات والآليات اللازمة لأعمال الدفاع المدني، وضمان الانتقال السريع إلى مواقع الحوادث والعمل على التصدي لها بسرعة وكفاءة.

كما نص المرسوم بقانون على قيام الجهاز بإنشاء وتجهيز غرف ومراكز إدارة المخاطر، وأماكن الإيواء، وتوفير الرعاية الطبية والاجتماعية للمتضررين، وإعداد وتنسيق الخدمات الطبية،

### دبي - البيان

أصدرت حكومة الإمارات مرسوماً بقانون اتحادي بشأن إعادة تنظيم جهاز الدفاع المدني، بهدف تعزيز جاهزية الدولة للتعامل مع الطوارئ والكوارث، وضمان أعلى مستويات الحماية والسلامة العامة، والعمل على تحديث المنظومة الوطنية للحماية المدنية من خلال التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات الاتحادية والمحلية ذات العلاقة بشؤون الدفاع المدني، وتعزيز القدرات الوطنية لتطوير تدابير الدفاع المدني الهادفة لحماية الأرواح والممتلكات والمرافق والمشروعات العامة والخاصة والثروات الوطنية في الدولة.

### إنشاء جهاز جديد

ونص المرسوم بقانون على إنشاء جهاز يسمى «جهاز الدفاع المدني» في الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ليحل محل جهاز الدفاع المدني بوزارة الداخلية، وتؤول إليه جميع أصوله وموجوداته، ويباشر الجهاز الجديد كافة الاختصاصات المقررة له وفق هذا المرسوم بقانون.

### مهام وعمليات

يتولى جهاز الدفاع المدني مجموعة من المهام الاستراتيجية والعمليات التشغيلية التي تهدف إلى تعزيز الحماية المدنية لمختلف فئات المجتمع وضمان الجاهزية الشاملة لمواجهة المخاطر والكوارث، متضمنة إعداد السياسات والاستراتيجيات والتشريعات المتعلقة بشؤون الدفاع المدني على مستوى الدولة بالتنسيق مع الجهات المعنية، ومراقبة أخطار التلوث الإشعاعي والكيميائي والبيولوجي في مختلف الظروف والأوقات، واتخاذ إجراءات المواجهة اللازمة بالتعاون والتنسيق مع السلطات



محمد المري في لحظة تذكارية عقب التكريم | وام



سعيد الطاير خلال اطلاعه على خريطة التقنيات بحضور مروان بن حيدر | من المصدر

## اتحاد المبدعين العرب يمنح محمد المري وسام الإبداع القيادي

تحقيق أهداف الاستدامة. ويأتي اختيار الفريق محمد المري اعترافاً بجهوده الفريدة في تعزيز الأداء الحكومي، وتطوير بيئة العمل الإداري، وترسيخ مفهوم سعادة المتعاملين، مما يواكب الرؤية الطموحة لدولة الإمارات العربية المتحدة كوجهة عالمية للتميز. وأكد الدكتور أحمد نور رئيس اتحادي المبدعين العرب والإعلاميين العرب، أن هذا التكريم قد جاء بإجماع لجنة الاختيار استناداً إلى الدور الريادي لسعادة الفريق محمد المري، وقد تجلى ذلك في تحقيق قفزات نوعية في الأداء الحكومي، واعتماده مبادرات مبتكرة تدعم الاستدامة والتنمية. وأكد أن هذا الوسام هو تقدير مستحق لجهود الفريق المري، التي انعكست إيجابياً على مختلف القطاعات بالإدارة. من جانبه، أعرب الفريق محمد المري عن فخره بهذا التكريم، مشدداً على أن الإنجاز يعكس عمل فريق متكامل في الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، والذي يضع التفوق والابتكار في صدارة أولوياته، مؤكداً أن هذا الوسام سيكون حافزاً لمواصلة التميز وتحقيق إنجازات جديدة.

### اعترافاً بجهوده الفريدة في تعزيز الأداء الحكومي

دبي - وام

منح اتحاد المبدعين العرب، عضو الأمم المتحدة وعضو ملقني الاتحادات بجامعة الدول العربية، الفريق محمد أحمد المري، مدير الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، وسام الإبداع القيادي، ذلك تكريماً لمساهماته المتميزة في القيادة والإبداع. وجاء هذا التكريم في إطار المبادرات التي أطلقها الاتحاد استجابةً لتوجيهات الأمم المتحدة لأعضائها، بهدف تسليط الضوء على الشخصيات المؤثرة والجهات المبتكرة التي تدعم

## «كهرباء دبي» تستعرض خريطة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي

دبي - البيان

تعزيز تنافسية الدولة، وتضمن الاستجابة السريعة للمتغيرات العالمية، وفتح آفاق جديدة للنمو المستدام في قطاعي الطاقة والمياه». وأشار معاليه إلى أن تبني الهيئة لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بما في ذلك منصة «مايكروسوفت باور بلاتفورم» والمساعد الذكي «مايكروسوفت 365 كوبايلوت»، يساهم بشكل أساسي في تحسين الأداء والإنتاجية، وتعزيز سعادة الموظفين والمتعاملين على حد سواء. وانطلقت رحلة الهيئة مع الذكاء الاصطناعي في عام 2017، حيث كانت من أوائل المؤسسات الحكومية عالمياً التي اعتمدت تقنية «كوبايلوت» من مايكروسوفت. كما كانت الهيئة سباقة في استخدام تقنية «تشات جي بي تي» لتحسين خدماتها وتعزيز تجربة المتعاملين عبر قنواتها الرقمية، بما في ذلك موفظها الافتراضي «رقاس» ضمن جهودها المستمرة لتعزيز الابتكار والتحول الرقمي، وسعت الهيئة نطاق استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتشمل مجموعة واسعة من المجالات الحيوية منها رماس لتعزيز العمل ورماس للمتعاملين، وأمن المعلومات، وأداة تعلم الآلة من «إس. إيه. بي»، وتجربة الموظفين الرقمية، ومركز التقييم في الهيئة.

استقبلت هيئة كهرباء ومياه دبي العام 2025 باستعراض خريطة طريق شاملة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وإطلاق إطار عمل استراتيجي يهدف إلى دمج هذه التقنيات وأهمها «مايكروسوفت 365 كوبايلوت»، في جميع عملياتها التشغيلية والخدماتية، وذلك بحضور معالي سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة. ويهدف إطار العمل إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية والارتقاء بتجربة وسعادة المتعاملين، مما يرسخ مكانة الهيئة كجهة رائدة في الابتكار التقني على المستوى الحكومي. حضر الفعالية المهندس مروان بن حيدر، النائب التنفيذي للرئيس لقطاع الابتكار والمستقبل وفريق الإدارة العليا في الهيئة. وأكد معالي سعيد محمد الطاير على التزام الهيئة برؤية القيادة الرشيدة، التي تدعو إلى مواكبة أحدث الابتكارات والتقنيات العالمية. وقال: «تعمل في الهيئة على استشراف المستقبل وصنعه، انسجاماً مع استراتيجية الإمارات الوطنية للذكاء الاصطناعي 2031، من خلال تبني حلول رقمية مبتكرة



الدليل يستهدف الارتقاء بجودة الخدمات | من المصدر



جانب من الحضور خلال الجلسة الحوارية | من المصدر

## «طرق دبي» تطلق دليل المركبات لبيع البضائع وتقديم الخدمات

دبي - سعيد الوشاحي

سلطة الترخيص المعنية والمرصح لها من الهيئة بمزاولة نشاطي بيع البضائع أو تقديم الخدمات بواسطة المركبات داخل النطاق الإقليمي للإمارة، بما فيها المناطق الخاضعة لسلطات المناطق الحرة ومناطق التطوير الخاصة، سواء تم ذلك من خلال التجوال أو من خلال نظام الطلب المسبق بواسطة الاتصال أو الوسائط الإلكترونية والتطبيقات الذكية، وتكون مزاولة النشاط بواسطة مركبات مسجلة ومرخصة ومجهزة لهذا الغرض، وذلك بحسب المتطلبات والضوابط الفنية للنشاط الرئيسي المراد تقديمه على سبيل المثال لا الحصر، بيع الإكسسوارات والملابس، بيع الوجبات الغذائية الخفيفة والمشروبات الباردة والساخنة، بيع الأسماك، وتقديم الخدمات المتنوعة، مثل خدمة غسيل وكوي الملابس وغسيل السيارات. وبحسب الدليل الإرشادي فإنه يشترط لإصدار التصريح أن يكون طالبه حاصلاً على الموافقة المبدئية من سلطة الترخيص في الإمارة، وأن يكون طلب التصريح مقدماً من مالك المنشأة أو من ينوب عنه قانوناً ووفقاً للنموذج المعقد من قبل الهيئة، ويجب عدم إحداث أي تغيير أو تعديل على هيكل المركبة قبل الحصول على موافقة المؤسسة المسبقة على ذلك.

أطلقت هيئة الطرق والمواصلات بدبي الدليل الإرشادي لضوابط واشتراطات تصريح نشاط بيع البضائع وتقديم الخدمات بواسطة المركبة، تضمن شروط وإجراءات إصدار تصريح مزاولة النشاط والتزامات المنشأة واشتراطات المركبة المخصصة لمزاولة النشاط والاشتراطات الخاصة بمواقع عربات الطعام ضمن أرض خاصة، إضافة إلى عدد من الضوابط العامة لممارسة نشاط عربات الطعام واشتراطات المقطورات والسائقين والمخالفات والجزاءات. وأوضحت الهيئة أن الدليل يهدف لوضع خريطة طريق للمتعاملين الراغبين بمزاولة نشاط بيع البضائع، وتقديم الخدمات بواسطة المركبة أو كليهما، حيث يوضح آلية المزاولة والاشتراطات اللازم استيفاؤها والمتطلبات الواجب توفيرها، ويهدف بشكل خاص إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع من خلال تنظيم مزاولة نشاطي بيع البضائع وتقديم الخدمات بواسطة المركبة، إلى جانب تسهيل رحلة المتعامل الراغب في مزاولة النشاط. وأشارت الهيئة إلى أن الدليل يطبق على المنشآت المرخصة من

التميز والريادة في جميع القطاعات، بما فيها القطاع الشرطي العملياتي. وأضاف أن الجلسة تأتي ضمن جهود شرطة دبي لاستشراف المستقبل ومواكبة المتغيرات، مشيراً إلى أن الخلوة الاستراتيجية التي نظمتها الإدارة ركزت على مناقشة تحديات مستقبل تعزيز قدرات سرعة الاستجابة وسبل تطويرها بأساليب مبتكرة. وتابع «تناول هذه الجلسة ثلاثة محاور رئيسية تُعدّ جوهرية لاستشراف مستقبل الإدارة العامة للعمليات، هذه المحاور تساهم في تحقيق تكامل فعال بين جميع الجهات المعنية للتغلب على التحديات وتحقيق الاستجابة السريعة، التي تُعدّ جوهر الإدارة العامة للعمليات». وأكد أن استشراف المستقبل ليس خياراً بل ضرورة، من خلال هذه الجلسات الحوارية، بتسنى الوقوف على أهم الاتجاهات والممارسات العالمية التي تُساهم في تحقيق رؤية إمارة دبي بأن تكون في طليعة المراكز في مجال سرعة الاستجابة والكفاءة التشغيلية. ونوه في ختام الجلسة بدور الشركاء الداخليين والخارجيين في دعم المبادرات المشتركة والذي يعكس روح الفريق الواحد ويساهم في تحقيق الأهداف المشتركة.

نظمت شرطة دبي جلسة حوارية بعنوان «استشراف مستقبل تعزيز قدرات سرعة الاستجابة»، وذلك بحضور العميد تركي بن فارس مدير الإدارة العامة للعمليات بالوكالة، ونائبه لشؤون العمليات العميد محمد المهيري وعدد من مديري الإدارات الفرعية ورؤساء الأقسام وعدد من الضباط. وتأتي الجلسة التي نظمتها شرطة دبي، ممثلة بالإدارة العامة للعمليات، في نادي ضباط شرطة دبي، بهدف تسليط الضوء على تعزيز جاهزية العمليات وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في التعامل مع متغيرات المستقبل. وركزت الجلسة على ثلاثة محاور رئيسية وهي الأولويات المستقبلية لتحديث تقنيات الاتصالات في ظل ابتكارات الجيل القادم، والتحديات المستقبلية في تحقيق معدلات قياسية في سرعة الاستجابة السريعة للتعامل مع الحالات الطارئة، والتطور المستقبلي للعمليات. ورحب العميد تركي، بالحضور، وقال في كلمته خلال الجلسة: إن رؤية القيادة الرشيدة جعلت من الابتكار واستشراف المستقبل نهجاً لتحقيق

طقس اليوم صحو نهاراً رطب ليلاً

## هطول أمطار الخير على مختلف مناطق الدولة

أبوظبي - موفق محمد



خلال تساقط الأمطار في أبوظبي | تصوير: إيريك ارازاس

إمارة الشارقة هي الأخرى شهدت هطول أمطار، حيث سجلت الذيد في تمام الساعة الـ 6 و5 دقائق فجراً سقوط أمطار متوسطة، لتعود في تمام الساعة الـ 9 و18 دقيقة صباحاً للهطول مرة أخرى على منطقة المدام. ولفت المركز إلى أن إمارة رأس الخيمة شهدت فجراً هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة على منطقة أذن، وعلى منطقة غليبة، بالإضافة إلى إمارة أم القيوين، والتي سجلت هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة، فضلاً عن هطول أمطار بإمارة الفجيرة في منطقة العفة. وتوقع المركز أن يكون الطقس اليوم السبت، غائماً جزئياً وغائماً أحياناً على بعض المناطق الشمالية والشرقية والساحلية مع سقوط أمطار قد يتخللها مياه متجمدة على الجبال شمالاً، ورطباً ليلاً وصباح السبت على بعض المناطق الداخلية.



أمطار الخير على دبي | تصوير: باتريك كاستيللو

شهد عدد من المناطق في الدولة وتحديداً في إمارة أبوظبي ودبي والشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين والفجيرة، فجر وصباح وعصر أمس الجمعة، هطول أمطار مختلفة الشدة، تراوحت بين الغزيرة والمتوسطة والخفيفة.

وقال المركز الوطني للأرصاد، إن أمطار الخير بدأت في الهطول في تمام الساعة الـ 4 و15 دقيقة فجراً، على مدينة محمد بن زايد في إمارة أبوظبي، بينما شهدت منطقة غناضة بأبوظبي هطول أمطار غزيرة، كانت خفيفة على منطقة «العجيان».

وفي تمام الساعة الـ 3 و23 دقيقة ظهرراً شهدت كل من مناطق الرحبة وشاطئ الراحة وجزيرة أم فينة وجزيرة الريم بإمارة أبوظبي هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة الشدة، بينما سجلت منطقة الخزنة في مدينة العين في تمام الساعة الـ 5 و11 دقيقة هطول أمطار خفيفة إلى متوسطة الشدة.

دبي

وواصل هطول أمطار الخير على دبي، حيث شهدت كل من مناطق لهباب والمرموم والمنهاد هطول أمطار متوسطة الشدة، كما سقطت الأمطار على شارع الشيخ محمد بن زايد وعلى شارع الخيل، كما شهدت منطقة «حصيان» في تمام الساعة الـ 11 و42 دقيقة هطول أمطار غزيرة.

### شرطة دبي تدعو لاتباع إرشادات السلامة المرورية

دعت القيادة العامة لشرطة دبي مستخدمي الطرق إلى الالتزام بإرشادات القيادة الآمنة واتخاذ الاحتياطات اللازمة خلال الأجواء الماطرة لضمان السلامة، مع متابعة النشرات والتنبيهات الصادرة من الجهات الرسمية. وشددت على ضرورة تجنب المناطق المنخفضة كالوديان والمناطق المعرضة للتجمعات المائية واتباع إرشادات السلامة المرورية، ونوهت من خلال رسائل تحذيرية على صفحاتها عبر منصة إكس، إلى الالتزام بسرعة منخفضة والمحافظة على مسافة آمنة بين المركبات، ودعت لقيادة آمنة أثناء الأمطار إلى اتباع الإرشادات وإجراءات السلامة للمساهمة بالحد من الحوادث المرورية ومنها استخدام المصابيح الأمامية ذات الإضاءة المنخفضة لتحسين الرؤية وتجنب انعكاسات الضوء، وفحص المكابح للتأكد من سلامتها بعد عبور المناطق المغمورة بالمياه، وتفقد مساحات الزجاج للتحقق من كفاءتها قبل الانطلاق لتأمين رؤية واضحة.

# الاقتصادي

ناسداك دبي  
% 0.47 | 4144.78

سوق أبوظبي  
% 0.008 | 9322.75

سوق دبي  
% 0.52 | 5126.74

14 www.albayan.ae | @albayannews

السبت 04 رجب 1446 | 04 يناير 2025 | العدد 16265

مواد تنشر بالتعاون مع

FT FINANCIAL  
TIMES



الخيار المستحيل للاتحاد الأوروبي  
بشأن التجارة والتمريفات الجمركية 17



تغير مسارات التجارة العالمية يعيد  
تشكيل أساطيل الشحن البحري 17



هل تحدث أدوية إنقاص الوزن انقلاباً  
في سوق السكر؟ 17



توقعات باستقبال 4.3 ملايين مسافر في أول أسبوعين من يناير

## انطلاقة قياسية لمطار دبي الدولي 2025

ويصفته المطار الرائد عالمياً للمسافرين الدوليين، يظل مطار دبي معياراً عالمياً للتميز التشغيلي، حيث يوفر شبكة اتصال واسعة وتجربة سفر سلسة للضيوف. وتجاوزت حركة المسافرين في مطار دبي الدولي مستويات عام 2019، حيث استقبل 87 مليون مسافر خلال عام 2023، بينما من المتوقع أن تكشف الإحصائيات المرتقبة وصول عدد المسافرين إلى 92 مليوناً مع نهاية 2024. ويعد «دبي الدولي» المطار رقم واحد في العالم من حيث الحركة الدولية للمسافرين وفقاً لتقرير مجلس المطارات الدولي لعام 2023. (دبي - البيان)

الجائحة في 2018 - 2019. ويعكس هذا الأداء الاستثنائي زيادة في عدد المسافرين الدوليين الذين يغادرون بعد موسم الأعياد، إضافة إلى عودة المقيمين من عطلاتهم. وشهد مطار دبي الدولي حالة من النشاط الكثيف خلال الأيام الماضية مع انتعاش حركة السياحة والسفر من وإلى دبي حيث وصلت الحركة إلى مستويات غير مسبوقة خلال احتفالات رأس السنة الجديدة مع تدفق السياح والزوار من أنحاء العالم وأيضاً مع نشاط حركة السفر من دبي إلى العديد من الوجهات الإقليمية والعالمية.

يستعد مطار دبي الدولي (DXB) لبداية قياسية في عام 2025 مع توقعات باستقبال 4.3 ملايين مسافر خلال الأسبوعين الأولين من العام الجاري، الأمر الذي يمهد الطريق لأكثر شهور يناير ازدحاماً على الإطلاق. وبحسب بيانات أولية للحجوزات سجلت حركة المرور اليومية ذروتها أمس، حيث وصل عدد المسافرين إلى 311 ألف مسافر، في حين من المتوقع أن يسجل معدل عدد المسافرين اليومي خلال أول أسبوعين نحو 287,000 مسافر، وبزيادة تقدر بنحو 8% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2024، ونحو 6% مقارنة بمستويات ما قبل

## 29.7 ألف رحلة لـ«فلاي دبي» خلال 3 أشهر

بوينغ 737 ماكس 8 و03 بوينغ 737 ماكس 9، وهي تسير اليوم أكثر من 2000 رحلة أسبوعياً، في وقت نقلت فيه منذ انطلاقتها أكثر من 100 مليون مسافر. وتواصل الناقل الاقتصادية تعزيز كوادرها لمواكبة الخطط التوسعية باستخدام أحدث الطائرات، حيث ارتفعت أعداد الموظفين في «فلاي دبي» لتصل إلى أكثر من 6000 موظف، يمثلون 140 جنسية. (دبي - لؤي عبدالله)

آلاف رحلة في ديسمبر و9.5 آلاف رحلة في نوفمبر، و10.2 آلاف رحلة في أكتوبر. وجاءت زيادة عدد الرحلات التي شغلتها الشركة خلال الربع الرابع من 2024 إلى زيادة الطلب على السفر من مختلف الأسواق وافتتاح وجهات جديدة واستلام 6 طائرات جديدة، الأمر الذي رفع حجم اسطول الناقل إلى نحو 88 طائرة من طراز بوينغ 737 ويتضمن: 29 طائرة بوينغ 800 - 737 من الجيل الجديد و56

شغلت «فلاي دبي» نحو 29.7 ألف رحلة في الاتجاهين إلى نحو 125 وجهة خلال الربع الرابع من العام 2024، شملت 55 دولة عبر أفريقيا وآسيا الوسطى والقوقاز ووسط وجنوب شرق أوروبا ودول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا، بحسب بيانات مؤسسة «أو إيه جي». وأظهرت بيانات حديثة، أن الرحلات المجدولة لـ«فلاي دبي» توزعت بين نحو 10

## الإمارات تتصدر خليجياً في الإيرادات السياحية



واصلت سياحة الإمارات انتعاشها لتتبوأ الدولة مرتبة الصدارة خليجياً. واحتلت الإمارات المرتبة الأولى في الإيرادات السياحية بدول مجلس التعاون الخليجي 2023 بإجمالي 51.9 مليار دولار، تليها السعودية بـ 40.6 مليار دولار، وقطر بـ 8.8 مليارات دولار، والبحرين 5.1 مليارات دولار، وعمان 2.3 مليار دولار، والكويت بنحو 1.7 مليار دولار وفق «عمان ديلي أوبزرفر». وسجلت إيرادات السياحة الدولية التي حققتها دول التعاون 110.4 مليارات دولار في عام 2023، وفقاً لبيانات حديثة نشرها المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون الخليجي بزيادة 28.2% مقارنة مع 2019، حيث بلغت الإيرادات 86.1 مليار دولار وشكلت إيرادات دول التعاون 7.2% من حصة السوق العالمية. وعلى صعيد نمو الإيرادات مقارنة بعام 2019، سجلت الإمارات نمواً 35.1% وسجلت البحرين زيادة 33%، والمملكة العربية السعودية زيادة 15.3%، وسلطنة عمان 14.9% وبهذه الإيرادات، حققت دول الخليج 58.7% من هدفها لعام 2030 بزيادة الإنفاق السياحي الدولي إلى 188 مليار دولار، وفق استراتيجية السياحة الخليجية. (دبي - مصطفى درويش)

## الدولار نحو أفضل أداء أسبوعي في شهر

اتجه الدولار لتسجيل أفضل أداء أسبوعي في أكثر من شهر، أمس. واستهل الدولار العام الجديد بأداء قوي ببلوغه أول من أمس أعلى مستوى في أكثر من عامين عند 109.54 نقاط مقابل سلة من العملات ليواصل صعوداً مستمراً منذ العام الماضي. وسجل مؤشر الدولار 109.17 نقاط ليمضي لتحقيق مكسب أسبوعي أكبر من 1%، وهو أقوى مكاسبه منذ نوفمبر. وكان اليورو من بين أكبر الخاسرين مقابل الدولار، بعد أن انخفض 0.86% في الجلسة السابقة إلى أدنى مستوياته في عامين عند 1.022475 دولار. وارتفع الجنيه الاسترليني 0.09% إلى 1.2391 دولار، بعد أن هبط 1.16% أول من أمس ليتجه إلى خسارة نحو 1.6% خلال أسبوع. كما أسهمت توقعات اتساع الفارق بين سعر الفائدة الأمريكية وبقية العالم في مساعدة الدولار في تعزيز هيمنته مقابل عملات أخرى. وارتفع الين 0.14% إلى 157.295 أمام الدولار، لكنه لم يتعد كثيراً عن أدنى مستوى في أكثر من 5 أشهر عند 158.09 الذي سجله في ديسمبر. وصعد الدولار الأسترالي 0.2% إلى 0.6216 دولار أمريكي، لكنه يظل قريباً من أدنى مستوى في عامين وفي مساره للانخفاض 0.2% خلال أسبوع. (لندن - رويترز)

## الذهب عند ذروة 3 أسابيع بفضل انتعاش الطلب

لامست أسعار الذهب، أمس، أعلى مستوى في 3 أسابيع، بفضل ضعف الدولار وعمليات شراء المعدن الأصفر، في وقت ينصب فيه التركيز على بيانات اقتصادية أمريكية وتغييرات في أسعار الفائدة نتيجة السياسات التي اقترحتها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. واستقر الذهب في المعاملات الفورية عند 2658.11 دولاراً للأوقية (الأونصة) خلال التعاملات إلى أعلى مستوى منذ 13 ديسمبر وارتفع الذهب بنحو 1.5% منذ بداية الأسبوع. كما استقرت العقود الأمريكية الآجلة للذهب عند 2672.20 دولاراً. وارتفع الذهب، الذي يعتبر وسيلة تحوط في حالات عدم اليقين الاقتصادي مع انخفاض الفائدة. وبعد أن خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي أسعار الفائدة 3 مرات على التوالي في 2024، يتوقع المجلس خفضها مرتين فقط في 2025. وارتفعت الفضة في المعاملات الفورية 0.6% إلى 29.75 دولاراً للأوقية، وصعد البلاتين 0.8% إلى 930.09 دولاراً، وزاد البلاديوم 1.2% إلى 922.58 دولاراً، ويتجه البلاتين والبلاديوم لتحقيق مكاسب أسبوعية. (لندن - رويترز)

## «وول ستريت» تواصل الصعود.. والأنظار على «البيانات»

العام الجديد. وصعدت الأسهم السويسرية 0.5% في أول جلسات التداول في 2025، بينما هبط المؤشر داكس الألماني 0.2% ونزل مؤشر كاك 40 الفرنسي 0.5%. وتعرضت القطاعات المنكشفة على الصين، مثل قطاعي التعدين وتصنيع السيارات، لضغوط حتى بعد أن قال مسؤول في بكين إن الصين ستزيد بشكل حاد التمويل من السندات طويلة الأجل في 2025 من أجل تحفيز الاستثمار التجاري ومبادرات تعزيز الاستهلاك. ويشعر المستثمرون بالقلق إزاء الاقتصاد الصيني وحرب تجارية وشيكة مع الولايات المتحدة قبيل تنصيب ترامب رئيساً يوم 20 الجاري. ومن بين الأسهم الفردية، قفز سهم شركة تولو أويل 12.5% بعدما قالت الشركة، ومقرها غرب أفريقيا، إنها لن يتعين عليها سداد ضرائب بقيمة 320 مليون دولار بعدما أصدرت غرفة التجارة الدولية حكماً بشأن عمليات الشركة في غانا. (عواصم - رويترز)



فتحت المؤشرات الرئيسية في بورصة «وول ستريت» الأمريكية على ارتفاع أمس، مواصلة رحلة الصعود خلال تداولات العام الجديد، مع ترقب المستثمرين لبيانات اقتصادية واستعدادهم لتحويلات سياسية محتملة في ظل إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي 103.5 نقاط أو 0.24% عند الفتح إلى 42495.76 نقطة. وصعد مؤشر ستاندر اند بورز 500 بواقع 22.5 نقطة أو 0.38% إلى 5891.07 نقطة، كما تقدم مؤشر ناسداك المجمع 114.7 نقطة أو 0.59% إلى 19395.511. وانخفضت الأسهم الأوروبية في نهاية أسبوع تداول قصير بسبب العطلات، فيما ركز المتعاملون على بيانات اقتصادية لاستخلاص أدلة على مسار أسعار الفائدة، وكذلك التغييرات المحتملة في السياسات الأمريكية خلال رئاسة دونالد ترامب. وهبط مؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.1% خلال التعاملات، لكنه يتجه فيما يبدو لتسجيل زيادة 0.7% خلال الأسبوع الذي كان نشاط التداول فيه ضعيفاً مع عودة المتعاملين من عطله

## 6 مليارات درهم سيولة أسهم الإمارات في 4 جلسات

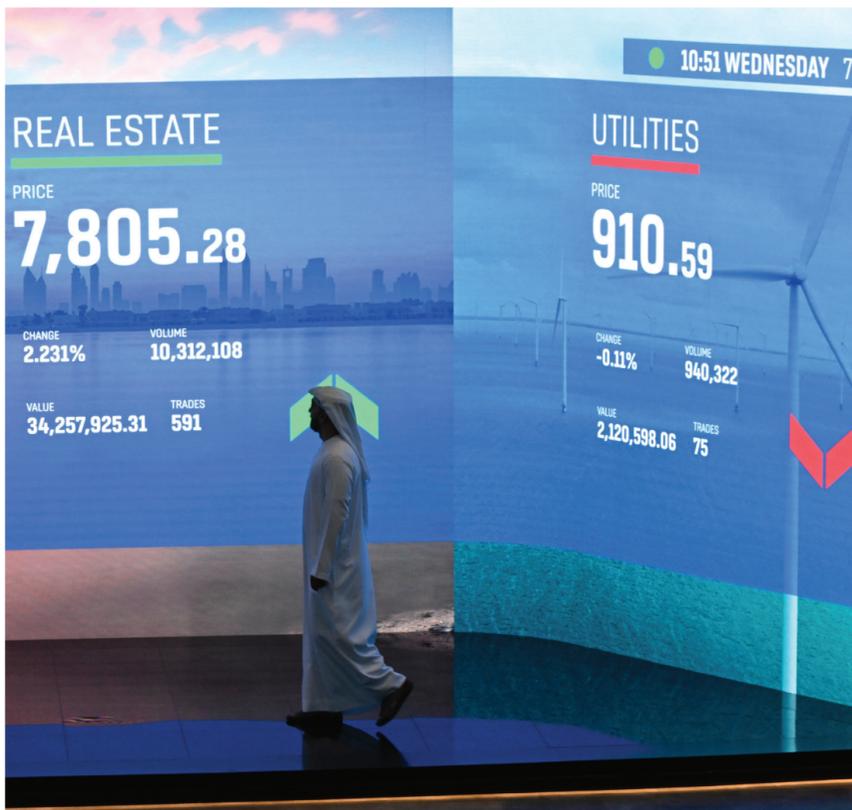
### الأسهم الأكثر انخفاضاً

#### سوق دبي

الاستشارات المالية الدولية	9.13%
الوطنية للتأمينات العامة	7%
إعمار للتطوير	2.5%
الإمارات دبي الوطني	2.4%

#### سوق أبوظبي

رابكو للاستثمار	8.9%
إي سفن - أذونات	3.95%
إسمنت الخليج	3.64%
الشارقة للإسمنت	3.3%



سيولة قوية في الأسواق مع تنوع خيارات المستثمرين | البيان

### الأسهم الأكثر ارتفاعاً

#### سوق دبي

أجيليتي للمخازن	3.09%
سبينس	2.45%
بي إتش إم كابيتال	1.97%
دبي التجاري	1.84%

#### سوق أبوظبي

بنك الفجيرة الوطني	5.56%
أم القيوين للاستثمارات	4.9%
مجموعة مير	4.48%
إشراف للاستثمار	4%

#### دبي - محمد عباس

اجتذبت الأسهم المحلية سيولة ناهزت 6 مليارات درهم في 4 جلسات، موزعة بواقع 4.09 مليارات درهم في سوق أبوظبي، و1.94 مليار درهم في سوق دبي، وذلك بعد التداول على 2.01 مليار سهم، عبر تنفيذ أكثر من 117.2 ألف صفقة. واستحوذ سهم «إعمار العقارية» و«إعمار للتطوير» على 40.3% من سيولة سوق دبي المالي في 4 جلسات، بسيولة ناهزت 778.7 مليون درهم. وأغلق مؤشر سوق دبي المالي عند مستوى

### سهما «إعمار» يستحوذان على 40.3% من سيولة «سوق دبي»

5126.74 نقطة، منخفضاً هامشياً بـ 0.06% في 4 جلسات. وفي 4 جلسات، تصدر سهم «دبي الوطنية للتأمين» ارتفاعات وعلو مستوى الأداء اليومي، تماسك مؤشر سوق دبي المالي عند مستوى 5126.74 نقطة، متراجعاً بـ 0.52%، في حين أغلق مؤشر فوتسي سوق أبوظبي العام «فادجي» مستقراً عند مستوى 9322.75 نقطة. وكان الأكثر ارتفاعاً في سوق دبي خلال جلسة أمس أسهم أجيليتي للمخازن بـ 3.09%، وسبينس بـ 2.45%، وبي إتش إم كابيتال بـ 1.97%، ودبي التجاري بـ 1.84%. الأسهم الأكثر ارتفاعاً وانخفاضاً في جلسة أمس.

### مهرجان الشارقة لريادة الأعمال يطلق مسابقة «عرض الشركات الناشئة»



تمكين المبدعين ودعم مشاريع الشباب | من المصدر



ورش وبرامج عمل متواصلة لدعم الأعمال | من المصدر

#### الحلول الفائزة أمام لجنة من المحكمين والمستثمرين خلال فعاليات المهرجان في 1 و2 فبراير 2025.

وينظم «مركز الشارقة لريادة الأعمال» (شراع) المسابقة بالشراكة مع مبادرة «iTank» التابعة لمجموعة «Entrepreneur»، وتم تصميمها كمسابقة عرض للشركات الناشئة عالية المخاطر، حيث يمكن للشركات عرض أفكارها المبتكرة أمام مجموعة من المستثمرين للحصول على التمويل الفوري. وقالت سارة عبد العزيز بالحيف النعيمي، المدير التنفيذي لمركز الشارقة لريادة الأعمال (شراع): تأتي هذه المسابقة في إطار رؤية «شراع» لدعم رواد الأعمال المبتكرين الذين يسعون لتطوير مشاريعهم وتحقيق تأثير حقيقي في مختلف المجالات، ونسعى من خلالها إلى تمكين المبدعين وتوفير الموارد اللازمة لتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. وقال جيمي جيمس، المؤسس المشارك لشركة «Entrepreneur»: إن شركائنا مع «شراع» تعزز من البيئة الداعمة لريادة الأعمال، ومن خلال المسابقة نوفر فرصة نوعية لدعم الشركات المبتكرة وفتح آفاق جديدة في عالم الأعمال.

#### الشارقة - البيان

أعلن مهرجان الشارقة لريادة الأعمال 2025 (SEF) عن إطلاق مسابقة «عرض الشركات الناشئة» بهدف دعم الأفكار المبتكرة والحلول الريادية للمشروعات الناشئة، مخصصاً جوائز مالية تصل إلى 200 ألف درهم للمشروعات المتميزة، إضافة إلى فرص تمويل تصل إلى 500 ألف درهم من المستثمرين، وفرص سفر مقدمة من «طيران العربية». وتستهدف المسابقة الشركات الناشئة الطموحة من جميع أنحاء العالم، حيث يفتح باب التقدم حتى 26 يناير الجاري لرواد الأعمال وأصحاب الشركات العاملين في أربعة مسارات رئيسية هي: تكنولوجيا التعليم (EdTech)، والاستدامة، والصناعات الإبداعية، والتكنولوجيا والصناعة 4.0، وذلك على الرابط التالي: [sharjah.com/pitch-track](http://sharjah.com/pitch-track). وكشف المهرجان أنه سيتم اختيار 16 مشروعاً من بين المتقدمين للمشاركة في التصفيات النهائية، حيث يتنافس رواد الأعمال المتميزون، وستعرض

#### علاقات إيجابية مع العملاء.

#### تشريعات

وتناولت ورشة العمل الثانية، والتي تم تنظيمها افتراضياً بالتعاون مع شركة هادف وشركاه للمحاماة، التشريعات الناظمة للشيكات المرتجعة في دولة الإمارات. واطلع المشاركون في الورشة على الإطار القانوني الناظم للشيكات المرتجعة، والخطوات العملية لإدارة مثل هذه الحالات. كما تم استعراض الاستراتيجيات الفعالة لحل المنازعات، والمستجدات القانونية المرتبطة بالشيكات المرتجعة. ويأتي تنظيم ورش الأعمال في إطار التزام غرف دبي بتعزيز بيئة الأعمال المزدهرة في الإمارة؛ إذ حرص على تقديم الخبرات والأدوات الفعالة لمواكبة المستجدات التشريعية والقانونية، مما يساهم في تحفيز نمو الشركات وتعزيز قدرتها التنافسية وتشجيعها على تبني أفضل الممارسات.

### «غرف دبي» تعرّف الشركات بآليات تحصيل الديون والشيكات المرتجعة

#### دبي - البيان

نظمت غرف دبي ورشتي عمل بهدف تعزيز وعي مجتمع الأعمال حول الآليات الفعالة لإدارة تحصيل الديون وسبل التعامل مع الشيكات المرتجعة وذلك بحضور 166 مشاركاً من ممثلي القطاع الخاص. واستعرضت ورشة العمل الأولى، والتي أقيمت افتراضياً بالتعاون مع مكتب حمدان الشامسي للمحاماة والاستشارات القانونية، أفضل الممارسات وأبرز الاستراتيجيات القانونية لتحصيل الديون، كما تناولت مواضيع الإخطارات والمراسلات القانونية، وأوامر الدفع، وتنفيذ التدابير الاحترازية، ودور الاتفاقيات في التخفيف من نزاعات استرداد الديون. وبحثت ورشة العمل كذلك التدابير الاستباقية لضمان التعامل الفوري مع الديون المتأخرة بما في ذلك العقود الفعالة، وعمليات فحص الائتمان، وممارسات إعداد الفواتير لتقليل مخاطر التخلف عن السداد مع الحفاظ على

### «وزير إير أبوظبي» تقدم خصومات حصرية

#### أبوظبي - البيان

كشفت وزير إير أبوظبي، عن خصومات حصرية حتى 25% على مجموعة مختارة من الرحلات بمناسبة العام الجديد، حيث يمكن للمسافرين الراغبين بالتخطيط المبكر لرحلاتهم الاستفادة من العرض الترويجي عند إجراء حجوزات بين 3 يناير و31 مايو 2025. وتتوفر التذاكر للبيع حالياً عبر الموقع الإلكتروني [www.wizzair.com](http://www.wizzair.com)، وعلى تطبيق الهواتف المحمولة الخاص بالشركة المتاح بالعربية، وبأسعار من 199 درهماً. وتشمل الرحلات كلاً من أبوظبي إلى الإسكندرية (مصر)، وألماتي (كازاخستان)، وعقان (الأردن)، والعقبة (الأردن)، وأستانا (كازاخستان)، وأثينا (اليونان)، وباكو (أذربيجان). كما يشمل العرض رحلات إلى كل من بلغراد (صربيا)، وبشيكيك (فيلغرينستان)، والقاهرة، وكيشيناو (مولدوفا)، وكولج (رومانيا)، والدمام (المملكة العربية السعودية)، إلى جانب رحلاتها من أبوظبي إلى كوتايسي (جورجيا)، ولانكا (قبرص)، وماليه (جزر المالديف)، والمدنية المنورة وسمرقند (أوزبكستان)، وساراييفو (البوسنة) وصوفيا (بلغاريا) وسوهاج (مصر) وطشقند (أوزبكستان)، وتركستان (كازاخستان) وتيرانا (ألبانيا)، وفارنا (بلغاريا) وبيرفان (أرمينيا).



أسعار الغذاء في العالم تراجعت بفضل انخفاض سعر السكر | البيان

عام. وارتفعت أسعار اللحوم 0.4% في ديسمبر مقارنة بالشهر السابق، لكنها مرتفعة 7.1% عنها في ديسمبر 2023. وقالت الفاو إن مؤشر أسعار الحبوب لم يشهد تغيراً يذكر في الشهر الماضي مقارنة بنوفمبر.

ونزلت أسعار منتجات الألبان بعدما ظلت مرتفعة لسبعة أشهر على التوالي. وهبطت 0.7% من نوفمبر، لكنها لا تزال مرتفعة 17% على أساس سنوي. وتراجعت أسعار الزيوت النباتية 0.5% على أساس شهري، لكنها زادت 33.5% على مستواها قبل

#### روما - رويترز

أظهرت بيانات أمس أن مؤشر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) لأسعار الغذاء العالمية انخفض في ديسمبر مقارنة بمستوياته في نوفمبر بسبب انخفاض أسعار السكر عالمياً، لكنه لا يزال مرتفعاً على أساس سنوي. وانخفض المؤشر، الذي يتابع أسعار السلع الغذائية الأكثر تداولاً في العالم، إلى 127 نقطة الشهر الماضي من 127.6 نقطة في نوفمبر بعد تعديل طفيف. وكان الرقم السابق في نوفمبر هو 127.5 نقطة. وقالت الفاو إن المؤشر ارتفع 6.7% في ديسمبر مقارنة بالعام السابق، لكنه ظل أقل 20.7% من أعلى مستوى له على الإطلاق والذي بلغه في مارس 2022. وسجل المؤشر 122 نقطة في المتوسط خلال 2024، أي أقل 2.1% عن 2023، لأن الانخفاضات الكبيرة في أسعار الحبوب والسكر عوضت الزيادات البسيطة في أسعار الزيوت النباتية ومنتجات الألبان واللحوم. وقادت أسعار السكر الانخفاضات الشهرية في ديسمبر بعد تراجعها 5.1% على أساس شهري، بفضل تحسن التوقعات بشأن محصول قصب السكر في الدول المنتجة الرئيسية، لتراجع 10.6% عن مستواها في الشهر نفسه من عام 2023.

# «دبي للتسوق» يتواصل بتجارب ترفيهية رائعة

مرموقون، وتحثفي بالعناصر الخمسة وهي: الماء، والهواء، والنار، والطاقة، والتواصل.

## فعاليات حتا والمرموم

ويستمر حتا × مهرجان دبي للتسوق حتى الغد في مركز حتا وادي هب من الساعة 4 عصرًا وحتى 10 مساءً خلال أيام الأسبوع، ومن الساعة 12 ظهراً وحتى 12 منتصف الليل خلال عطلات نهاية الأسبوع، حيث يمكن للزوار الاستمتاع بالإطلالات الخلابة أثناء ممارسة نشاط الانزلاق بالحبال، والتجديف بقوارب الكاياك، بالإضافة إلى عروض الموسيقى الحية، والألعاب النارية خلال عطلات نهاية الأسبوع، مع الاستمتاع بعدد من أشهر المطاعم في دبي، بما في ذلك «هوم بيكري» و«جوت برجر».

وتستمر فعالية ذا أنكومون × مهرجان دبي للتسوق حتى 12 يناير في المرموم، حيث تتحول المنطقة إلى وجهة للإبداع والهدوء مع فعالية «ذا أنكومون» مهرجان دبي للتسوق» التي تفتح أبوابها يومياً من الساعة 4 عصرًا وحتى 12 منتصف الليل.

ويمكن للضيوف الاستمتاع بعروض الإضاءة المذهلة كجزء من فعالية «أصواء دبي»، والمجسمات النارية المبهرة، ومناهة المرابا، بالإضافة إلى الأنشطة المناسبة للعائلات مثل منطقة الألعاب. وتستضيف الفعالية خلال عطلات نهاية الأسبوع تجربة مشاهدة أفلام السينما في الهواء الطلق، وعروض عازف العود، وتشكيلة متنوعة من المأكولات الشهية.

وتتواصل فعالية سوق e& إم أو تي بي حتى 12 يناير في حي دبي للتصميم، كونكريت سلاب ويمكن الدخول إلى مكان الفعالية مجاناً، كما تتوفر كذلك مواقف سيارات مجانية، حيث يمكن الاستمتاع بالتسوق، وتناول الطعام، والأنشطة الترفيهية في الهواء الطلق. ويتمحور طابع هذه الوجهة الخارجية حول الأجواء التقليدية - العصرية التي تجمع بين الحنين إلى خمسينيات القرن الماضي وأحدث التوجهات المستقبلية.

ويتواصل أوتو سيزون مهرجان دبي للتسوق حتى 12 يناير في مختلف أنحاء المدينة باقاة من الأنشطة النابضة بالحياة في دبي مع النسخة الأولى من «أوتو سيزون» التي تستمر حتى 12 الجاري. وسيحظى سكان الإمارات بفرصة الحصول على مكافأة لمتابعة أخبار مهرجان دبي للتسوق على الموقع الإلكتروني للمهرجان، وتتيح مسابقة الدورة الثلاثين من المهرجان للسكان الذين تبلغ أعمارهم 21 عاماً أو أكثر، فرصة الفوز بجائزة مذهلة بقيمة 30000 درهم من خلال تسجيل بياناتهم مثل الاسم، والبريد الإلكتروني، ورقم الهاتف المتحرك، على الموقع الإلكتروني للمهرجان.



عروض وفعاليات مميزة تضيء الهبة على أنحاء دبي | من المصدر

يومي 1 و6 يناير، وسارة الطرابلسي وراي بيتبوكس يومي 3 و8 يناير، وأبري يوم 10 يناير، بالإضافة إلى مجموعة من الشخصيات المحبوبة، بما في ذلك بلوي، وبارني، وميراكيولس الدعسوقة، ومستر بين، وستراوبيري شورت كيك، أو التلذذ بالمأكولات الشهية في باي باي سوشيال، وسيف دبي، وهيلبياد باي فروزن تشيري، وموشي، إلى جانب مشاهدة عرض «تخيل» الجديد كلياً، والذي يقام مرتين يومياً.

أما عروض «إكس فاكتر» فتقام يوم الأحد من كل أسبوع حتى 12 الجاري في فستيفال باي، دبي فستيفال سيتي مول، حيث يقدم «إكس فاكتر»، البرنامج الفني الأشهر عربياً مجموعة من أبرز المواهب على مستوى المنطقة يوم الأحد من كل أسبوع في تمام 10:30 مساءً، بالشراكة مع تلفزيون دبي ومهرجان دبي للتسوق. ويمكن للجمهور حضور هذه المناسقات الغنائية حتى الوصول لنصف النهائي يوم 5 يناير والنهائي يوم 12 الجاري.

وتتواصل أصواء دبي حتى 12 يناير في الموقع: بلوواترز، ونخيل مول، وبالم ويست بيتش، والسيف، وحي دبي للتصميم، والمرموم، وحتا، وسي تي ووك حيث تتألق الفعالية مع العروض الضوئية التفاعلية التي صممها فنانون عالميون

خلفية الإقاعات القوية، والمؤثرات الصوتية المتطورة، مع تشكيلات طائرات الدرون ثنائية وثلاثية الأبعاد.

وتضاء سماء دبي 11 الجاري في تمام الساعة 8 مساءً مع عرض مذهل يجمع بين الألعاب النارية وطائرات الدرون والقفز بالمظلات. وتتواصل عروض الألعاب النارية اليومية خلال مهرجان دبي للتسوق حتى 12 يناير في دبي فستيفال سيتي مول وحتا، حيث تتألق سماء دبي في الأسبوع الرابع من المهرجان بعروض الألعاب النارية من مجموعة الزرعوني والتي تقام كل ليلة في دبي فستيفال سيتي مول 9 مساءً، فيما تضاء سماء حتا بالألعاب النارية يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع 8:00 مساءً حتى الغد.

## «إكس فاكتر» وليالي فستيفال سيتي

وتستمر ليالي المهرجان في دبي فستيفال سيتي حتى 12 يناير في دبي فستيفال سيتي مول حيث تجذب الفعالية الزوار من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات اليومية، بما في ذلك حفل موسيقي للفنانة همس فكري يوم 4 يناير 2025، والفنان إبراهيم السلطان 11 يناير 2025. ويمكن للعائلات الاستمتاع بالعروض الفنية الحية التي يقدمها حسني والأصدقاء

## «موانئ أبوظبي» توسّع شبكة أعمالها عالمياً

الرائدة عالمياً في قطاع التجارة والخدمات اللوجستية، من خلال توسيع انتشارها عالمياً وتخصيص استثمارات استراتيجية في مشاريع وصفقات واعدة، ما أسهم في توسيع نطاق شبكة أعمالها، وتطوير إمكاناتها وحضورها الدولي، مع التزامها الراسخ بالابتكار المستدام والتميز التشغيلي في قطاع التجارة العالمية والخدمات اللوجستية.

كما حصلت المجموعة على تصنيف «A1» مع نظرة مستقبلية مستقرة من وكالة «موديز» الدولية للتصنيف الائتماني، مما يعكس قوة الأداء المالي والسيولة، وأفاق النمو الاستثنائية للمجموعة.

## مرونة مالية

وتم إبرام اتفاقيات في سبتمبر 2024، لإعادة تمويل قرض مشترك بقيمة 2.25 مليار دولار بشروط أكثر ملاءمة، وتمكنت المجموعة من إعادة تمويل وزيادة حجم تسهيلات الائتمانية المتجددة الحالية من مليار دولار لتصل إلى 2.125 مليار دولار، مما يعزز المرونة المالية للمجموعة، ويخفض من تكاليف التمويل، ويمنحها خيارات تخطيط أفضل.

وساهمت مناطق خليفة الاقتصادية أبوظبي - مجموعة كيزاد، في نجاحات المجموعة من خلال عقود تأجير أراضي ومشاريع تطويرية عدة.

## أبوظبي - البيان

قال الكابتن محمد جمعة الشامسي، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ أبوظبي، إن المجموعة نجحت خلال 2024 في تعزيز مكانتها الرائدة عالمياً في قطاع التجارة والخدمات اللوجستية من خلال توسعة أعمالها وتخصيص استثمارات استراتيجية مدروسة.

وأضاف أنه تم تدشين محطة الحاويات الجديدة «سي إم إيه تيرمينالز ميناء خليفة»، وهي أحدث إضافة للبنية التحتية لميناء خليفة، والتي ستعزز شبكة الربط بين أبوظبي والعالم، بجانب دمج شركة نواتوم، والتي تمثل أكبر عملية استحواذ للمجموعة حتى الآن، الأمر الذي أسهم في توسيع الآفاق الاقتصادية لمجموعة موانئ أبوظبي.

وأشار إلى جهود المجموعة التي أثمرت عن دخولها لأول مرة ضمن قائمة أفضل 20 مشغلاً لموانئ الحاويات في العالم وفقاً لشركة دروري الدولية، كما دخلت خلال 2024 إلى أسواق عالمية جديدة، وذلك من خلال مشاريع في كل من أنجولا ومصر وتونزانيا وباكستان وجورجيا.

## صفقات واعدة

ونجحت مجموعة موانئ أبوظبي خلال 2024، في تعزيز مكانتها

## جوائز AIM للتصنيع تكرم المتميزين في الابتكار

## أبوظبي - البيان

أعلنت اللجنة المنظمة لقمة AIM للاستثمار عن فتح باب التقديم لجوائز AIM للتصنيع العالمي 2025، إحدى أبرز الجوائز العالمية التي تكرم التميز والريادة في مجالات الاستدامة، الابتكار التكنولوجي، والتأثير المجتمعي.

وتعكس الجوائز هذا العام شعار قمة AIM للاستثمار 2025: «خارطة مستقبل الاستثمار العالمي: التوجه الجديد للمشهد الاستثماري العالمي، نحو نظام عالمي متوازن» وتهدف إلى تكريم الإنجازات التي تعزز النمو المستدام والتحول الرقمي في قطاع التصنيع، مع توفير منصة تجمع كبار قادة الصناعة وصناع القرار والمستثمرين لاستكشاف آفاق جديدة للشركات الاستراتيجية.

## فئات رئيسية

تضم الجوائز 4 فئات رئيسية تشمل جائزة التميز في التصنيع المستدام والتي تكرم الشركات التي تطبق ممارسات بيئية مسؤولة، مثل الحد من النفايات وتعزيز كفاءة الطاقة. وجائزة الابتكار في تكنولوجيا التصنيع المتقدمة والتي تحثي بالجهات التي تتبنى تقنيات متقدمة كالأمثلة والذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لتحسين عمليات الإنتاج. وجائزة

## بايدن يرفض بيع «يو.إس ستيل» لمشتري ياباني

## واشنطن، طوكيو - رويترز

رفض الرئيس الأمريكي جو بايدن عرض شركة نيبون ستيل اليابانية لشراء شركة «يو.إس ستيل» الأمريكية للصلب مقابل 14.9 مليار دولار، ما يضع حداً لخطة اندماج مثيرة للجدل. وكانت لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة أحوالت في وقت سابق قرار الموافقة على الصفقة أو منعه إلى بايدن الذي سترك منصبه في 20 يناير الجاري. ووفقاً لصحيفة واشنطن بوست التي كانت أول من نشر الخبر، جاء قرار بايدن بمنع الصفقة على الرغم من جهود بذلها بعض كبار مستشاريه الذين عبروا عن قلقهم من أن الخطوة قد تضر بالعلاقات الأمريكية اليابانية.

ونشرت الصحيفة الخبر نقلاً عن مسؤولين اثنين في الإدارة وأحوالت «يو.إس ستيل» رويترز إلى بيان صدر أول من أمس قالت فيه إنها تأمل أن «يفعل بايدن الشيء الصحيح ويلتزم بالقانون من خلال الموافقة على صفقة تعزز بشكل واضح الأمن القومي والاقتصادي الأمريكي». ودفعت «نيبون» مبلغاً كبيراً للوفور بصفقة شراء ثاني أكبر شركة منتجة للصلب في أمريكا في مزاد في ديسمبر 2023، لكن الصفقة واجهت معارضة من اتحاد عمال الصلب القوي (يو.إس.ديلبو) فضلاً عن سياسيين. وقال بايدن إنه يريد أن تكون ملكية وإدارة شركة يو.إس ستيل في أيدي أمريكية في حين تعهد الرئيس المنتخب دونالد ترامب بمنع الصفقة بعد توليه منصبه في يناير.

## مكاسب أسبوعية للنفط والأسواق تترقب سياسات الصين

## لندن - رويترز

هبطت أسعار النفط بشكل طفيف، أمس، لكنها لا تزال تتجه لتحقيق مكاسب أسبوعية، وذلك بعدما بلغت أعلى مستوى في أكثر من شهرين عند التسوية في الجلسة السابقة، مدعومة بتعزيز متحمّل للتخفيف الاقتصادي في الصين وخفض أسعار الفائدة الأمريكية. وهبطت العقود الآجلة لخام برنت 34 سنتاً إلى 75.59 دولاراً للبرميل خلال التعاملات بعد أن وصلت أول من أمس عند التسوية إلى أعلى مستوياتها منذ 25 أكتوبر.

كما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 35 سنتاً إلى 72.78 دولاراً للبرميل.

وكان سعر التسوية أمس الخميس هو الأعلى للخام الأمريكي منذ 14 أكتوبر. وخام برنت في طريقه لزيادة 1.9 %، بينما يتجه الخام الأمريكي لتحقيق مكاسب بنسبة 3 % هذا الأسبوع.

## تدابير مينية

وأدت علامات على هشاشة الاقتصاد الصيني إلى زيادة التوقعات باتخاذ تدابير لتعزيز النمو في أكبر مستورد للنفط في العالم.

وقال أليكس هودز، المحلل في ستون إكس: «نظراً لأن المسار الاقتصادي للصين من المتوقع أن يلعب دوراً محورياً في عام 2025، فإن الآمال معلقة على تدابير التحفيز الحكومية لزيادة الاستهلاك وتعزيز الطلب على النفط في الأشهر المقبلة».

## تخفيضات الفائدة

ويتطلع المستثمرون إلى المزيد من تخفيضات أسعار الفائدة



أسواق الخام تراهن على الطلب من الصين | أريشيفية

الباردة في مختلف أنحاء أوروبا والولايات المتحدة». وانخفضت مخزونات الخام الأمريكية بأقل من المتوقع، متراجعة 1.2 مليون برميل إلى 415.6 مليون برميل الأسبوع الماضي مقارنة بتوقعات المحللين بانخفاض قدره 2.8 مليون برميل.

وقفزت مخزونات الوقود ونواتج التقطير في الولايات المتحدة مع زيادة إنتاج المصافي، إلا أن الطلب على الوقود سجل أدنى مستوى في عامين.

من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) هذا العام لدعم الاقتصاد الأمريكي. وقد تعزز أسعار الفائدة المنخفضة النمو الاقتصادي والطلب على النفط، وتسهم تكاليف الاقتراض المنخفضة أيضاً في تعزيز الاستهلاك.

ومن المرجح أن تلقى أسعار النفط بعض الدعم من توقعات الطقس البارد في بعض المناطق.

وقال جيوفاني ستانوفو، المحلل لدى يو.بي.إس: «من المرجح أن يستفيد الطلب على النفط من درجات الحرارة

# الخيار المستحيل للاتحاد الأوروبي بشأن التجارة والتعريفات الجمركية

**تهديد ترامب يفرض رسوم جمركية أعلى على السلع الصينية يزيد المخاطر التي تواجه اتحاداً يفتخر بالالتزام بالتجارة الحرة**

أندي باوندر

يواجه الاتحاد الأوروبي، الذي نشأ كمشروع سياسي يهدف إلى إزالة الحواجز التجارية، وضعاً معقداً، إذ يسرع وتيرة بناء الحواجز الجمركية بأعلى مستوى له منذ 15 عاماً، لكن وبالسرية نفسها التي يبني بها دفاعاته ضد الواردات الصينية الرخيصة، هبت عليه عواصف جديدة نسفت توازن هذا التكتل مرة أخرى.

ويبني تهديد دونالد ترامب يفرض رسوم تصل إلى 60% على البضائع الصينية على سبيل المثال حاجزاً جمركياً أعلى حول الولايات المتحدة، أكبر من أي شيء يخطط له الاتحاد الأوروبي. هذا الإجراء، إن استمر فيه الرئيس الأمريكي المنتخب، سيحول مسار البضائع الصينية من الولايات المتحدة نحو أوروبا، ما يجبر «بروكسل» على اتخاذ خيارات دفاعية أكثر تشدداً.

إنه وضع مستحيل بالنسبة للاتحاد كان يفخر بمساندته للتجارة الحرة، فكل حاجز يقيمه يمكن أن ينقد بعض الوظائف المحلية، لكنه سيقلل أيضاً من القدرة التنافسية لصناعات أخرى من خلال رفع أسعار الواردات.

ومع استحواذ الصين الآن على 30% من الإنتاج الصناعي العالمي، فإن التأثيرات ستكون كبيرة على منتجات الاتحاد الأوروبي، من السيارات الكهربائية إلى معجون الطماطم الإيطالي.

تشكي الصناعات المعرضة للخطر، مثل مصنعي الصلب والألياف الزجاجية، من أن الاتحاد الأوروبي لم يبن دفاعات تجارية بالسرعة أو بالقوة الكافية لحمايتها. ويقول لوران روسمان، الشريك في RB Legal وخبير الدفاع التجاري: «نحن نقرب من نقطة تحول بالنسبة لصناعات عديدة».

من جهة أخرى، يضغط من يريدون المدخلات الصينية الرخيصة للحفاظ على انخفاض أسعار منتجاتهم، مثل



ورغم ارتفاع عدد التعريفات في الكتلة إلى أعلى مستوى لها منذ عام 2009، وذلك بسريان 141 تعريفية في عام 2023، إلا أن الولايات المتحدة وأستراليا وكندا لديها حماية أكبر بعشر مرات إذا ما قورنت بإجمالي الواردات.

وتؤكد Aegis في تقرير أن «الادعاءات بأن مصنعي الاتحاد الأوروبي يستخدمون الدفاع التجاري كأداة حمائية لن تصمد أمام التدقيق». واستجابت «بروكسل» لخطوة طلبتها Aegis، بتسجيل الواردات تلقائياً عند فتح تحقيق تجاري. ويمكن بعد ذلك تطبيق التعريفات بأثر رجعي إذا رغبت بروكسل في ذلك، ما يمنع تخزين السلع خلال التحقيق، الذي يستغرق شهوراً، لتجنب ارتفاع الأسعار.

لكن حتى مع وجود التعريفات، تميل الصين إلى إيجاد طرق للالتفاف عليها، فمنذ أن فرض الاتحاد الأوروبي رسوماً لمكافحة الدعم في عام 2010 على الألياف الزجاجية المستخدمة في البناء وتوربينات الرياح وصناعات أخرى،

مصنعي الطلاء، ضد الإجراءات الجمركية، وقد فرض الاتحاد الأوروبي بالفعل رسوماً على ثاني أكسيد التيتانيوم، وهو مكون رئيس، ما يقلق مصنعي الطلاء من اضطرابهم إلى استيعاب التكلفة أو خسارة المبيعات.

وقال سيمون إيفنيت، أستاذ الجغرافيا السياسية والاستراتيجية في كلية إدارة الأعمال IMD، إن التعريفات الجمركية دائماً ما تضيف تكاليف إلى الشركات أو تضعها على المستهلكين. وأضاف: «معضلة أوروبا هي إما التضحية بالوظائف في مراحل الإنتاج النهائية من خلال فرض تعريفات على الواردات الصينية، أو مشاهدة المنتجين الأوروبيين ينكمشون بسبب التنافس عن العمل. عندما يتعلق الأمر بالحمائية، يتضرر طرف ما دائماً». وتجادل Aegis Europe، التي تمثل الصناعات الثقيلة مثل الصلب والمواد الكيميائية، بأن الاتحاد الأوروبي يقف على الحياد. وتغطي إجراءات الدفاع التجاري نسبة أقل بكثير من واردات الاتحاد الأوروبي مقارنة بالتكتلات التجارية الأخرى.

## تغير مسارات التجارة العالمية يعيد تشكيل أساطيل الشحن البحري

تشان هوهيم، أوليفر تيلينج

يشهد قطاع النقل البحري تحولاً مع تغير خريطة التجارة العالمية، حيث يدفع تحويل مسارات الشحن من الموانئ الصينية إلى موانئ أخرى في آسيا مالكي السفن إلى تغيير توجهاتهم.

فبعد سنوات من التركيز على بناء سفن عملاقة، يتجه هؤلاء الآن نحو طلب سفن أصغر حجماً تتناسب مع متطلبات الموانئ الآسيوية الجديدة.

وكشفت بيانات شركة «برايمار» للسمسة البحرية عن تراجع حاد في طلبات بناء السفن العملاقة، حيث بات من المقرر تسليم 6 سفن حاويات عملاقة فقط، من الفئة التي تستوعب أكثر من 17 ألف حاوية قياسية، خلال عام 2025، مقارنة بعام 2020 الذي شهد تسليم 17 سفينة من هذه الفئة.

في المقابل، سيشهد عام 2025 تسليم 83 سفينة من الفئة المتوسطة، التي تراوح سعتها بين 12 و17 ألف حاوية قياسية، وهو رقم يفوق بنحو خمسة أضعاف عدد السفن المماثلة التي تم تسليمها قبل خمس سنوات.

ويرى جوناثان روتش، محلل سوق الحاويات في شركة «برايمار»، أن السفن متوسطة الحجم، بسعة 16 ألف حاوية نمطية، ستهيمن على سوق النقل البحري في المستقبل القريب. ويعزو روتش هذا التحول إلى عاملين رئيسيين: الركود الذي تشهده حركة التجارة العالمية، والتخمة الحالية في سوق السفن العملاقة، ما قلل جاذبية هذه الفئة من السفن. وحسب مصادر في القطاع، فإن التهديدات المرتبطة بالتشريعات

وأضاف ساند: «لا يمكن تحقيق جدوى اقتصادية من السفن (ذات الحجم الأكبر) إلا إذا توفرت البضائع الكافية لمثلها. وفي حال عدم توفر هذه البضائع، فإنك ستتكبد خسائر».

ويتفق مسؤول تنفيذي رفيع المستوى في واحدة من أكبر شركات شحن الحاويات في آسيا مع هذا التحليل. ويوضح أن تحول مراكز التصنيع نحو دول مثل الهند وفيتنام يجعل من الصعب ملء السفن العملاقة من خلال التوقف في ميناءين أو ثلاثة فقط.

ويمثل هذا التوجه نقطة تحول في صناعة النقل البحري التي شهدت على مدى عقود سابقاً محموراً بين مالكي السفن نحو بناء سفن أكبر فأكثر لمواكبة ازدهار التجارة العالمية.

وقد تجلت أخطار هذا التوجه بشكل دراماتيكي عندما جنحت السفينة العملاقة إيفر جيفن - التي تزن 220 ألف طن وتستوعب 20 ألف حاوية نمطية، في قناة السويس عام 2021، متسببة في إغلاق القناة لمدة 6 أيام.

وشهد قطاع النقل البحري تحولاً لافتاً في 2024، إذ عاد الطلب على السفن العملاقة للارتفاع مجدداً. فبعد فترة تراجع لصالح السفن الأصغر حجماً، أصبحت السفن القادرة على حمل أكثر من 18 ألف حاوية محط اهتمام شركات الشحن مجدداً، مدفوعة بالأرباح الكبيرة التي حققها القطاع.

وكشف تقرير لشركة «برايمار» وجود 76 سفينة قيد الإنشاء مع بداية ديسمبر، بزيادة كبيرة عن العام الماضي الذي سجل 45 سفينة فقط. وأشارت تقارير صادرة عن الصحافة المختصة في الشحن إلى أن شركة البحر المتوسط للشحن البحري، الرائدة عالمياً، طلبت في سبتمبر الماضي 10 سفن ضخمة تصل سعة



البيئية واضطرابات التجارة، بما في ذلك هجمات العام الماضي على سفن في البحر الأحمر، قد أثرت سلباً على الطلب على الناقلات الأكبر حجماً.

وبعودة دونالد ترامب إلى الرئاسة هذا الشهر، يتوقع أن تستمر هذه الاضطرابات، خاصة بعد تهديده بفرض المزيد من التعريفات الجمركية على الواردات من الصين. وكشف بيتر ساند، كبير المحللين في مؤسسة زينيتا المختصة في تتبع أسواق الشحن البحري، وجود توجه واضح لدى الشركات العالمية للتخلي عن الاعتماد الكلي على الصين في توريد منتجاتها، مشيراً إلى أن سلاسل التوريد بدأت بالفعل في التحول نحو مراكز تصنيع أصغر حجماً في دول آسيوية أخرى.

## هل تحدث أدوية إنقاص الوزن انقلاباً في سوق السكر؟

سوزانا سافاج

تزدهر السوق العالمية لتوريد السكر، التي يبلغ حجمها مليار دولار، رغم توضيح المخاطر الصحية للإفراط في تناوله. فلا تزال مبيعات الحلويات قوية، ويستمر محيط الخصر البشري في الزيادة بكل مكان. فهل يمكن أن تنجح أدوية إنقاص الوزن فيما فشلت فيه الحكومات والعلماء والأطباء، وهو سحق الطلب على السكر؟

تعتبر ما يعرف باسم محفزات مستقبلات الببتيد الشبيهة بالجلوكاجون 1- (GLP-1s) الموجودة في أدوية مثل ويجوفي ومونجارو وأوزمبيك بمثابة مغير لقواعد اللعبة في معالجة السمنة، وربما مجموعة حالات أخرى، من مرض السكري إلى الإدمان، لأنها تقلل شهية المستخدمين. بالتالي، قد تؤدي أيضاً إلى انقلاب في أسواق السكر.

وأثارت المخاوف من امتناع الأمريكيين الذين يتناولون GLP-1s عن شراء الحلويات قلق الشركات والمستثمرين بالفعل. فقد تراجعت أسهم شركتي مونديليز وبيبسكو بعد أن أفاد الرئيس التنفيذي لشركة وول مارت، جون فونرير، بأن العملاء الذين يتناولون هذه الأدوية يشترون كميات أقل من البقالة. كما اعترفت شركة هيرشي بوجود «تأثير طفيف» على المبيعات، يرجع إلى الاستخدام المتزايد لأدوية GLP-1.

يتجاهل تجار السكر، حالياً، المخاوف بشأن قدرة أدوية إنقاص الوزن على التأثير على الطلب. ربما هم محنون، حيث لم تحدث عقود من حملات «السكر مضر» أي تأثير على الاستهلاك العالمي، الذي تضاعف أربع مرات في السنتين عاماً الماضية، وفقاً للبروفيسور بول بيرنز من الأكاديمية البريطانية. ولا تزال الحلويات تباع بسرعة في معظم الأسواق، وحتى وقت قريب، كانت أسعار السكر مرتفعة



إلى أن هذه الأدوية لا تزال باهظة الثمن». لذلك فهي ليست منتشرة - حتى الآن».

وكلمة «حتى الآن» تلقي بظلالها بقوة. ففي المملكة المتحدة، على سبيل المثال، تخطط الحكومة لطرح دواء مونجارو عبر هيئة الخدمات الصحية الوطنية، ومن المرجح أن تنخفض الأسعار في أماكن أخرى أيضاً، خصوصاً مع تسابق شركات الأدوية لبيع نسخ مركبة من الأدوية، والتحايل على براءات الاختراع.

وإذا انخفضت الأسعار واتسع نطاق الوصول، فقد تصل التأثيرات المتتالية إلى الأسواق ذات الدخل المتوسط وحتى الأسواق النامية. ووباء السمنة وسلسلة الظروف الصحية المصاحبة له لا تقتصر على الدول الغربية الغنية. ففي الهند، أكبر مستهلك للسكر في العالم، ترتفع معدلات الإصابة بمرض السكري والسمنة.

ضاعف المنتجون الصينيون حصتهم في السوق. وبعد فرض التعريفات، بدأت الواردات في الارتفاع من مصر، حيث افتتحت شركة Jushi الصينية المملوكة للدولة مصنعاً هناك، ما دفع بروكسل إلى النهاية إلى فرض تعريفات على مصر أيضاً.

ويقول لودوفيك بيراو، الرئيس التنفيذي لشركة 3B ورئيس Glass Fibre Europe، إن التعريفات كانت منخفضة للغاية في النهاية، ويضيف: «لا تستطيع الشركات التي تعمل ضمن اقتصاد سوق مثل اقتصادنا تحمل الهجمات المستمرة من المنافسين الصينيين المدعومين من الدولة».

ويشعر قطاع الصلب بالضغط الأكبر، حيث أعاقه ضعف الطلب وارتفاع تكاليف الطاقة والتنظيمات التي تجبره على الاستثمار للقضاء على انبعاثات الكربون.

وصل إنتاج الصلب إلى أدنى مستوى له على الإطلاق، 128 مليون طن، في عام 2023، وفقاً لEurofer. وقد فرض ترامب تعريفات على المعدن في ولايته الأولى في محاولة لحماية ناخبه في قلب الصناعة الأمريكية، ويمكن أن يعيد تفعيلها في غضون أيام من عودته.

وقال أكسل إيجرت، مدير عام J Eurofer: «علينا أن نفرم ما إذا كنا نريد صناعة صلب أوروبية أم لا». وأضاف أن صانعي السيارات، الذين يحظون الآن بحماية جزئية من تدفق واردات السيارات الكهربائية الصينية الرخيصة والمدعومة بزعمهم من بكين، يحتاجون إلى الصلب الأوروبي. وبينما قد تغريهم العروض الصينية الأرخص لخفض تكاليفهم، «فبمجرد أن نخنفل، سيرفع الصينيون الأسعار».

وقد يميل الاتحاد الأوروبي إلى إعادة فتح المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن «نادي الصلب الأخضر»، الذي سيسمح بالتجارة الحرة بين الأعضاء مع فرض رسوم على غيرهم.

وقد رفضت بروكسل هذه الفكرة في السابق باعتبارها تعارض مع قواعد منظمة التجارة العالمية، لكن كبار المسؤولين في الاتحاد الأوروبي يلحون الآن إلى أنهم قد يكونون مرتبين في تفسير القواعد. في هذه البيئة العدائية، قد يجد حتى الملتزمون بمبادئ التعددية التجارية صعوبة في التمسك بمبادئهم.

حتى الملتزمون بمبادئ التعددية التجارية صعوبة في التمسك بمبادئهم.

كل منها إلى 21 ألف حاوية.

كما شهدت أرباح مالكي السفن ارتفاعاً حاداً، على خلفية الهجمات المتكررة على السفن في البحر الأحمر، ما دفع شركات الشحن إلى تغيير مسارات رحلاتها، وأدى إلى ارتفاع تكاليف الشحن وانخفاض عدد السفن المتاحة.

وتهيمن السفن العملاقة على خطوط التجارة البحرية بين آسيا وأوروبا مروراً بقناة السويس، لكنها قد تواجه تحديات في المرور عبر ممرات استراتيجية أخرى مثل قناة بنما.

وأكد ويليام ماكلاكلان، الشريك في شركة إتش إف ديليو للمحاماة والمختص في استشارات بناء السفن، أن أزمة قناة السويس كشفت عن تحديات جديدة في قطاع الشحن البحري، وأضاف: «أثر إغلاق القناة بشدة على شحن الحاويات، لكننا لاحظنا أن السفن الأصغر حجماً أظهرت مرونة أكبر في التعامل مع هذه التحديات الاقتصادية».

ولفت ماكلاكلان إلى أن القطاع يواجه تحدياً آخر يتمثل في الغموض الذي يحيط بمستقبل القفود البحري، لا سيما في ظل محدودية توفر البدائل المستدامة بيئياً.

وتسود حالة من عدم اليقين بين مالكي السفن حول المتطلبات التي قد تضعها المنظمة البحرية الدولية، الهيئة المنظمة للقطاع، لتحقيق هدف صافي الانبعاثات الصفرية بحلول عام 2050.

وقال ماكلاكلان: «أعتقد أن ملاك السفن الصغار يترددون في الاستثمار الضخم في السفن العملاقة. فالتكلفة المنخفضة نسبياً للسفن الأصغر حجماً تجعلها خياراً أكثر أماناً في ظل هذه الظروف غير المستقرة».

ويستهلك الهنود 29 مليون طن من السكر سنوياً، أو ما يعادل 15% من الطلب العالمي. حتى الإقبال المتواضع على GLP-1s هناك يمكن أن يزعزع السوق بطرق قد يجد التجار صعوبة في تجاهلها.

ويسلط جيلدارت الضوء على ظاهرة أخرى يجب أن تثير انتباه المشاركين في سوق السكر: يشكل المشترون الرئيسيون للمنتجات ذات مستويات السكر العالية مثل الآيس كريم والبسكويت والشوكولاتة نسبة كبيرة من المبيعات. وإذا قلل هؤلاء المستخدمون من استهلاكهم، فقد يكون هناك تأثير كبير. ومع ذلك، يعتبر تتبع استهلاك السكر أمراً صعباً للغاية. لذلك، هناك خطر حقيقي من أن هذه الاتجاهات قد تتطور دون أن يكتشفها أحد قبل أن تستيقظ الصناعة على ما يحدث.

رغم ذلك، يمكن أن يتضخم الانخفاض الهادئ في الطلب بسبب ارتفاع العرض. فقد حفزت الأسعار المرتفعة خلال العام الماضي موجة من الاستثمارات في قصب السكر، خصوصاً في البرازيل. وإذا زاد الإنتاج مع تراجع الاستهلاك، فقد يواجه السوق فائضاً في العرض يؤدي إلى انخفاض الأسعار ليفرض تعديلاً مؤلماً. وبالفعل، تراجعت الأسعار أخيراً بسبب انخفاض المخاوف بشأن الإنتاج. وانخفضت العقود الآجلة للسكر الخام في نيويورك من ذروتها في نوفمبر 2023 البالغة 28 سنتاً للرطل، وانخفضت هذا الشهر إلى أقل من 19.50 سنتاً.

لكن لدى السكر قدرة على التكيف، حيث يمكن إعادة استخدامه في وقود الإيثانول أو البلاستيك الحيوي، خصوصاً مع تزايد الطلب على الوقود منخفض الكربون والمواد المتجددة. رغم ذلك، لن يحدث هذا التحول بين عشية وضحاها. وحتى الآن، لم يجذب سوق السكر كثيراً من اهتمام المضاربين. لكن متى ينتهز البائعون على المكشوف فرصة للحصول على جزء من «كعكة أوزمبيك»؟

الدفاع المدني الفلسطيني: الجيش الاسرائيلي يمنع الطعام ومياه الشرب عن مستشفى في بيت لاهيا

## مقتل 110 فلسطينيين بغارات إسرائيلية على غزة خلال يومين

في غزة خلال الساعات الـ24 الماضية، ما يرفع حصيلة القتلى الفلسطينيين إلى 45658 منذ بداية الحرب قبل زهاء 15 شهراً. وقالت في بيان إن ما لا يقل عن 108583 شخصاً جرحوا منذ السابع من أكتوبر 2023.

أعلنت إسرائيل أنها رصدت إطلاق ثلاثة صواريخ من غزة أمس. وقال الجيش الإسرائيلي إنه رصد مقذوفين أطلقاً من شمال القطاع، في حادثة باتت متكررة في الأيام الأخيرة.

### يوم قاسٍ

وقال الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل «يوم قاسٍ على سكان قطاع غزة وتحديداً في مدينة غزة (شمال) بسبب القصف الإسرائيلي الذي لم يتوقف». وأشار إلى أن «طواقمنا نقلت 10 شهداء إثر غارات في مدينة غزة ومخيم المغازي (وسط)، وانتشلت أيضاً جثماني شهيدين بعد استهدافهم بمنطقة خربة العدس في رفح (جنوب).

كما أعلن بصل أن أربعة فلسطينيين آخرين لقوا حتفهم في غارات إسرائيلية أمس.

إلى ذلك، أكد بصل أن الجيش الإسرائيلي «يمنع إدخال الطعام ومياه الشرب لعشرات الكوادر الطبية والمرضى والمصابين» في مستشفى الإندونيسي في بيت لاهيا في شمال القطاع. وأضاف «منذ أمس تلقى اتصالات من داخل الإندونيسي يتحدثون عن واقع صعب جداً لا مياه ولا طعام وحياتهم مهددة بالموت»، موضحاً أن المستشفى «شبه مدمر وهو عبارة عن كومة دمار وجدران».

وقال بصل إن «الاحتلال قام بتدمير كافة المرافق الصحية والدفاع المدني والإسعاف» في شمال القطاع، لافتاً إلى أن «عشرة آلاف فلسطيني تقريباً لا يزالون في شمال القطاع بعدما كانوا نحو 150 ألفاً إلى 200 ألف».

وقضى أكثر من 1057 عاملاً في مجال الصحة منذ بدء الحرب في القطاع، حسبما ما خلصت إليه مقرراتان أمميتان الخميس استناداً إلى بيانات صادرة عن وزارة الصحة في غزة.



انفجار ودخان كثيف متصاعد إثر غارة إسرائيلية على دير البلح وسط قطاع غزة | رويترز

### أوامر عسكرية

### لسكان منطقة البريج

### بإخلاء منازلهم

### غزة - وكالات

قالت إسرائيل، أمس، إنها شنت غارات جوية على عشرات الأهداف التابعة لحركة حماس في قطاع غزة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، في هجمات قالت سلطات الصحة الفلسطينية، إنها أسفرت عن مقتل ما يزيد على 110 فلسطينيين خلال يومين، فيما يمنع الجيش الإسرائيلي إدخال الطعام ومياه الشرب لعشرات الكوادر الطبية والمرضى والمصابين في مستشفى الإندونيسي ببيت لاهيا.

وقالت وزارة الصحة في غزة إن أكثر من 40 فلسطينياً لقوا حتفهم أمس، بعد يوم من مقتل 71 فلسطينياً، منهم من سقطوا في مواصي خان يونس، وهي منطقة وسط غزة سبق أن أعلنتها السلطات الإسرائيلية «منطقة إنسانية آمنة».

وأمر الجيش الإسرائيلي سكان منطقة البريج وسط غزة بإخلاء منازلهم قبل عملية أمر بها بذريعة هجمات صاروخية من المنطقة. وقال إن السكان يجب أن ينتقلوا إلى «المنطقة الإنسانية».

وأعلنت وزارة الصحة التابعة لحماس أن 77 شخصاً قتلوا

القادة الجدد يعدون بحكومة تضم جميع المكونات

## دعوة أوروبية إلى انتقال سلمي جامع في سوريا

### دمشق- وكالات

دعا الاتحاد الأوروبي إلى ضرورة تحقيق انتقال سلمي وجامع للسلطة في سوريا، وتعهد القادة الجدد في سوريا بتشكيل حكومة تقوم على التشاركية والكفاءة، وتضم كافة المكونات السورية. وشدد أسعد حسن الشيباني، وزير الخارجية أمس، على «رؤيتنا الوطنية المتمثلة بتأسيس حكومة تقوم على التشاركية والكفاءة تضم كافة المكونات السورية، والعمل على إطلاق خطة تنموية اقتصادية تفسح المجال للاستثمار، وتعقد الشراكات الاستراتيجية، وتهضم بالواقع المعيشي والخدمي».

وأكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو ونظيرته الألمانية أنالينا بيربوك، ضرورة تحقيق انتقال سلمي وجامع للسلطة في سوريا، خلال أول زيارة لمسؤولين غربيين على هذا المستوى إلى دمشق منذ سقوط الرئيس بشار الأسد، التقيا خلالها قائد الإدارة الجديدة أحمد الشرع. واستقبل الأخير في قصر الشعب بدمشق، الوزيرين اللذين يقومان بهذه الزيارة بتفويض من الاتحاد الأوروبي.

### حوار سياسي

وكتب الوزير الفرنسي في منشور على إكس أمس: «معاً، فرنسا وألمانيا، نقف إلى جانب السوريين، في كلّ أطرافهم». وأضاف أن البلدين يريدان «تعزير انتقال سلمي وفعال لخدمة السوريين ومن أجل استقرار المنطقة».

وقالت نظيرته الألمانية في إحاطة إعلامية إثر لقاء الشرع: «مستقبل أفضل لسوريا يعني انتقالاً للسلطة جامعاً وسلمياً ومصالحاً وإعماراً».

وشدّدت على ضرورة «إرساء حوار سياسي يشمل كلّ المجموعات الإثنية والدينية والمواطنين على أطرافهم، ولا سيّما نساء البلد».

وكانت بيربوك أكدت في بيان قبيل وصولها إلى دمشق أن زيارتها مع نظيرها الفرنسي باسم الاتحاد الأوروبي «هي رسالة واضحة موجهة إلى السوريين: إن بداية سياسية جديدة بين أوروبا وسوريا، وبين ألمانيا وسوريا، ممكنة».

وأضافت: «بهذه اليد الممدودة، ولكن أيضاً مع توقعات واضحة من القادة الجدد، نتوجه إلى دمشق».

### السلطات السورية

### تفرض قيوداً على

### دخول اللبنانيين

### بيروت - (أ ف ب)

فرضت السلطات الجديدة في سوريا قيوداً على دخول اللبنانيين، بحسب ما أفاد مصدران أمميان، أمس، بينما أشار مصدر عسكري إلى أن الخطوة أتت إثر مناوشات بين الجيش اللبناني ومسلحين سوريين. وأعلن الجيش اللبناني في بيان أن قوة منه كانت تعمل على إغلاق «معبر غير شرعي» مع سوريا في شرق لبنان، تعرضت إلى إطلاق نار من مسلحين سوريين، متحدثاً عن وقوع «اشتباك بين الجانبين» وإصابة أحد جنوده بجروح.

وقال مسؤول في الأمن العام اللبناني المشرف على المعابر الحدودية، إن الجهاز لم يتبلغ بأي «إجراء جديد من الجانب السوري»، لكنه «فوجئ بإغلاق الحدود» أمام اللبنانيين.

وتحدث المسؤول الأمني عن «أخبار» بفرض قيود على دخول اللبنانيين وفق مبدأ «المعاملة بالمثل، أي بنفس الشروط التي يفرضها اللبنانيون على السوريين لجهة حيازة إقامة أو حجز فندقي». وقال مصدر أمني آخر على معبر المصنح، وهو النقطة الحدودية الرئيسية بين البلدين «يبدو أن هناك إجراءات جديدة من الجانب السوري» تسمح فقط بعبور اللبنانيين الذين يحملون إقامة أو إذن دخول سوريا. من جهته، رجّح مصدر عسكري بأن يكون الإجراء خطوة احتجاجية بعد «مناوشات بين الجيش اللبناني وعناصر مسلحة سورية على الحدود، حيث اعتقل الجيش عناصر من المسلحين ثم أخلى سبيلهم».

وأعلن الجيش اللبناني في بيان أنه «أثناء عمل وحدة من الجيش على إغلاق معبر غير شرعي عند الحدود اللبنانية السورية في منطقة معربون - بعلبك، حاول أشخاص سوريون فتح المعبر بواسطة جرافة، فأطلقت عناصر الجيش نيراناً تحذيرية في الهواء».

وأضاف أنه إثر ذلك «عمد السوريون إلى إطلاق النار نحو عناصر الجيش، ما أدى إلى إصابة أحدهم ووقوع اشتباك بين الجانبين».



بيربوك خلال مؤتمر صحفي في دمشق | أ.ب

### مواجهات الشمال

وتبقى منطقة الشمال ساحة للتوتر والمواجهة، حيث يدور قتال بين الفصائل المدعومة من تركيا وقوات سوريا الديمقراطية «قسد» التي يقودها الأكراد في منطقة منبج. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، من مقره في لندن، بمقتل ما لا يقل عن 28 عنصراً من الميليشيات الموالية لتركيا في الاشتباكات. وأشار أيضاً إلى تعرض عدة قرى لقصف مدفعي عنيف من جانب الجيش التركي.

وقالت «قسد»، إن القوات الموالية لتركيا شنت هجوماً واسع النطاق على عدة قرى جنوب وشرق منبج، لكنها أشارت إلى أنه تم التصدي بنجاح للهجوم.

وبالمقابل، قصف الجيش التركي بالمدمعية المنطقة المحيطة بسد تشرين على نهر الفرات، كما استخدم أيضاً الطائرات المسيرة خلال الهجوم.

## لبنان.. تجاذبات سياسية تسبق جلسة انتخاب الرئيس

### بيروت- وفاء عواد

يتسارع العد التنازلي في لبنان لجلسة انتخاب رئيس للجمهورية في 9 من يناير الجاري، وسط توقعات بأن يمتلئ «صندوق الاقتراع» بأوراق محترّة أو بيضاء، بانتظار انبلاج تفاهم جدّي، تلتقي حوله أكثرية ثلثي أعضاء المجلس النيابي (86 صوتاً من أصل 128 صوتاً)، أو الأكثرية المطلقة «النصف+1» (64+1)، في دورة أولى أو ثانية أو حتى ثالثة.

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة الأولى «حاسمة» مبدئياً. فإذا نال أحدهم أغلبية 86 صوتاً، يكون لبنان رئيس جديد. أما إذا لم ينل أغلبية الثلثين، فإن أيّ مرشح لن ينال في الدورات التالية الغالبية المطلقة، أي 65 صوتاً، بسبب كثرة المرشحين. وهنا، سيصبح رئيس المجلس النيابي نبيه بري أمام خيار تأجيل عملية الانتخاب. وهذا هو السيناريو المرجّح حتى الآن، لكن لا شيء يمنع أن تحصل تطوّرات تقلب المشهد رأساً على عقب.

وفي انتظار أن يصعد «الدخان الأبيض» الرئاسي من تحت قبّة البرلمان اللبناني، ويضع حدّاً لأزمة الفراغ المتماذي منذ سنتين



لبنان بلا رئيس منذ أكثر من عامين | أرشيفية

وشهرين، فإن كلّ المؤشرات تنبئ أن الجلسة ستعقد، لأن الأطراف السياسية لا تتحمّل مسؤولية فرط النصاب، أمام اللبنانيين والمجتمعين العربي والدولي، وذلك مقابل كلام عن أن الضبابية والتكتم الحاصلين وعدم كشف الأوراق قد تفضي إلى نتيجة الخميس المقبل، وعن أن استمرار الانسداد الحاصل، رئاسياً، قد يؤدّي إلى بحث جدي بضرورة حصول انتخابات نيابية مبكرة، تؤدّي إلى فرز قوى سياسية تطوي وجوه المرحلة السابقة.

### غريلة الأسماء

وبالعودة إلى المشاورات الرئاسية، لا تزال القوى السياسية مشغولة بغريلة أسماء المرشحين لرئاسة الجمهورية، لأن مواصفات الرئيس الجديد، التي سبق وتحدث عنها النواب، قد تشهد بعض التعديل، لمواكبة مستجدات الوضع الإقليمي والدولي، لكنّ ذلك، وبحسب مصادر نيابية، لم يمنع استمرار حركة المرشحين المعروفين والاتصالات واللقاءات، لملافاة جلسة 9 من الجاري باسم متفق عليه، أو على الأقل باسمين

تجري عليها قرعة الانتخاب. وإذا كانت جلسة الانتخاب ستعقد حسب إجماع النواب بتوفير نصابها القانوني، لكن حتى اللحظة ليس محسوماً ما إذا كانت ستنتج رئيساً للجمهورية ما لم يحصل التوافق المعقّد الداخلي والخارجي. وفي محصلة المشهد، فإن 5 أيام تفصل لبنان عن جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وفي المقابل يفصله غموض كبير حول إمكانية التوصل إلى رئيس ينال تأييد أكثرية حاسمة بدفع قوة خارجية مرجّحة له. فحتى الآن، هناك قوى لا تزال فعلاً في انتظار تبلور المعطيات الداخلية والخارجية لتحديد خيارها، فيما هناك قوى أخرى تفضّل إبقاء ورفقتها مستورة لتلا تحرق الاسم الذي تعمل له. وبالتالي، فإنّ تشبّت الأصوات يعني حتى الآن «صفر توافق»، ذلك أن الأسماء المطروحة ستبقى على صعد وهبوط، فيما المظلات الدولية والعربية لا تزال في ضبابية. وعليه، فإن ثقة من لا يسبغعد أن يتعثّر الانتخاب حتى أواخر الشهر الجاري، أي بعد مضيّ فترة الـ60 يوماً من اتفاق وقف إطلاق النار في 27 من الجاري، ومعرفة مصير سلاح «حزب الله» وبدء العهد الترامبي في العشرين منه.

أفقر بلد أوروبي تمكن من دمج 120 ألفاً

## اللاجئون الأوكرانيون.. هل يأكلهم الغرب لحماً ويرميهم عظماً؟

دبي - أمجد عرار

يتهم الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي بعض الدول الغربية باستخدام اللاجئين الأوكرانيين كـ «عمالة رخيصة»، ومطالبته بإعادة اللاجئين العاطلين عن العمل إلى أوكرانيا، وكأنه يقول وفق المثل الشعبي «يأكلونهم لحماً ويرمونهم عظماً». زيلنسكي قال على قناة «رادو» التلفزيونية الأوكرانية: «هناك (الغرب) حيث اعتبروا الأوكرانيين عمالة رخيصة وأدركوا أنهم يتمتعون بجودة أعلى من مواطنيهم». عميد كلية كيبف للاقتصاد تيموف بريك، قال إن عدد سكان أوكرانيا انخفض أخيراً من 36 مليوناً إلى 25 مليون نسمة، فيما يشير المركز الأوكراني للبحوث الاقتصادية والسياسية إلى أن عدد السكان في سن العمل في البلاد انخفض بنسبة 40% مقارنة بعام 2021 (17.4 مليون شخص). ووفقاً لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، غادر ما يقرب من 10 ملايين شخص أوكرانيا منذ أن أطلقت روسيا «العملية العسكرية الخاصة» في شرق أوكرانيا يوم 24 فبراير 2022.

### أعداد وبلدان

وفقاً لبيانات المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن اللاجئين الأوكرانيين توزعوا في دول عدة وخصوصاً روسيا وبولندا ورومانيا والمجر، ومولدوفا وسلوفاكيا وبيلاروسيا. بولندا وحدها استضافت منذ بداية العملية العسكرية الروسية 7 ملايين و75 ألف لاجئ أوكراني، لكن عاد الكثير منهم. مع مطلع العام الجديد، رفضت كيبف تمديد اتفاقية مع موسكو تقضي بتمير



لاجئون أوكرانيون في بولندا | أرشيفية

للأوكرانيين في سلوفاكيا. الأمم المتحدة أعلنت أخيراً، أن عدد اللاجئين الذين غادروا أراضي أوكرانيا في الفترة من 24 فبراير إلى 19 أبريل، قد بلغ أكثر من 5 ملايين شخص.

الغاز الروسي إلى أوروبا، ما أثار غضب رئيس وزراء سلوفاكيا روبرت فيتسو الذي هدد بتدابير ضد اللاجئين الأوكرانيين في بلاده. وقال الخميس إنه سيقاوم مع تحالفه إمكانية تقليص الدعم المقدم

## تونس.. جدل متجدد بشأن تمديد حالة الطوارئ

دبي - البيان

جدد قرار السلطات التونسية التمديد لحالة الطوارئ في البلاد النقاشات بشأن مدى قانونية هذا الإجراء وتوافقها مع الدستور التونسي ومع المواثيق الدولية ومدى تأثيره على الحقوق والحريات العامة، وفقاً لتقرير أوردته وكالة سيوتنيك. وأصدرت السلطات في تونس أمراً رئاسياً يقضي بتمديد حالة الطوارئ شهراً ابتداءً من 1 يناير هذا العام. ويخضع هذا الإجراء إلى أمر رئاسي صدر منذ عام 1978 في أعقاب تحركات عارمة لآلاف النقابيين المحتجين على تردّي الأوضاع السياسية والاقتصادية جوته بإطلاق النار من قبل قوات الجيش والأمن ما أدى إلى مقتل وإصابة المئات منهم، فيما عرف لاحقاً بأحداث «الخميس الأسود». وعلى ضوء العمليات الإرهابية التي شهدتها تونس سنة 2015، فرض الرئيس الراحل الباجي قائد السبسي حالة الطوارئ في البلاد، واستمر العمل بهذا الإجراء حتى في فترة حكم الرئيس قيس سعيد.

### إشكاليات قانونية

ونقل «سيوتنيك» عن أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية خالد الدبابي قوله لها: إن قرار التمديد في حالة الطوارئ تجوّم حوله العديد من الإشكاليات القانونية. وأوضح: «قانونياً ودستورياً لا يمكن أن تكون الطوارئ إلا حالة استثنائية معللة بجملة من الظروف والعوامل التي يجب التثبت منها قضائياً». ولفت إلى أن النص المنظم لحالة الطوارئ في تونس قديم ويتخذ شكل أمر، وهو الأمر عدد 50 المؤرخ سنة 1978 الذي جاء في سياق قمع الاحتجاجات الشعبية والنقابية التي قادها الاتحاد العام التونسي للشغل آنذاك. وقال الدبابي إن هذا الأمر بات يتعارض مع الدستور التونسي الجديد لسنة 2022 وحتى مع الدستور الذي سبقه (2014). وتابع: «ينص الدستور النافذ حالياً على أن التصديق على الحقوق والحريات يتم بمقتضى نص تشريعي صادر عن السلطة التشريعية، وهو ما لا يتوفر في الأمر المنظم لحالة الطوارئ الذي لا

يخضع لأية رقابة خاصة في ظل غياب المحكمة الدستورية».

### إجراء شكلي

على الطرف المقابل، اعتبر رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية والقانونية شاكر الحوكي، في تصريح لـ «سيوتنيك»، أن التمديد في حالة الطوارئ هو «إجراء شكلي» ولم تترتب عنه إلى حد الآن استحقاقات قانونية على مستوى الحقوق والحريات. وأشار إلى أن موضوع التمديد في حالة الطوارئ كان محل جدل مستمر حتى قبل الثورة التونسية، وتساعد الجدل بشأنه سنتي 2014 و2015 في خضم الانتقادات الموجهة لحركة النهضة الإخوانية آنذاك. ويرى الحوكي، أن المرسوم عدد 54 المتعلق بمكافحة الجرائم المتصلة بأنظمة المعلومات والاتصال أخطر بكثير من



عمليات الإرهاب التي شهدتها تونس فرضت حالة الطوارئ | أرشيفية

الأمر عدد 50 المنظم لحالة الطوارئ من حيث مساهمته بالحقوق والحريات العامة، وعلى رأسها حرية التعبير والصحافة والإعلام والتظاهر. وأوضح: «قرار التمديد في حالة الطوارئ يحتكم إلى السلطة التقديرية لرئيس الجمهورية الذي يقدر ما إذا كانت البلاد تحت طائلة خطر داهم أم لا».

ويبدو أن الرئيس من خلال خطاباته التي تعج بنظريات التدخل الخارجي والمؤامرات يرى أن البلاد تعيش على وقع حرب تحريري. وفي تعليق لـ «سيوتنيك»، قال رئيس المكتب السياسي لحزب مسار 25 يوليو عبد الرزاق الخلولي إنه بات من الضروري تقنين حالة الطوارئ ضمن مبادرة تشريعية تعرض على البرلمان، قصد إصدار قانون أساسي ينظم هذا الإجراء ويحدد شروطه بما ينسجم مع مضمون الدستور.

## حظر تشغيل المهاجرين الأفارقة في اليمن

عدن - محمد أحمد

مع تسجيل البلاد أرقاماً قياسية لعدد الواصلين خلال الأيام الأولى من العام الجديد، منعت مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية اليمنية تشغيل اللاجئين والمهاجرين الأفارقة في مدينة عدن، المعلنة عاصمة مؤقتة للبلاد.

وذكرت السلطات اليمنية أن الأيام الأولى من العام الجديد شهدت وصول أكثر من 500 من المهاجرين من القرن الأفريقي، وهو رقم قياسي لعدد الواصلين خلال يومين. وقالت إنها قامت بنقل الواصلين إلى محافظتي شبوة ولحج إلى مراكز للإيواء، كما اعتقلت طاقم أحد القوارب الذي كان يحمل 138 مهاجراً غاليبتهم من حملة الجنسية الإثيوبية.

مصلحة الهجرة والجوازات والجنسية، أمرت بمتابعة تنفيذ خطة العمل التي تم إقرارها بشأن المهاجرين الأفارقة. والتي تنص على إلزام جميع رجال الأعمال والشركات والمقاولين وكل الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات ذات المشاريع بمنع تشغيل أو الاستعانة باللاجئين والمهاجرين في أي أعمال، مع تشديد الحظر على تشغيلهم، على أن تُعطى الأولوية في التوظيف للعائلة اليمنية.

وفي حين تؤكد الأمم المتحدة أن المهاجرين يتعرضون للاستغلال ويعيشون في ظروف إنسانية بالغة السوء، طلبت مصلحة الهجرة والتنسيق والتعاون مع الجهات ذات العلاقة الحكومية والسلطة المحلية والأجهزة الأمنية بالعاصمة المؤقتة عدن، بما من شأنه إنجاح خطة العمل وما تم إقراره بشأن المهاجرين والقادمين من القرن الأفريقي. وأعادت السلطات اليمنية أسباب هذه الخطوة إلى سيطرة المهاجرين على العديد من الوظائف في المطاعم والمحلات التجارية وجميع القطاعات الخاصة، بسبب انخفاض أجورهم، ما دفع القطاع الخاص إلى توظيفهم، وهو ما أدى إلى حرمان العمالة اليمنية من فرص العمل في هذا القطاع.

## محتجز الرهائن في سجن فرنسي يسلم نفسه

باريس - وكالات

سلم سجين مسلح نفسه للشرطة الفرنسية بعدما احتجز رهائن في المقر المركزي بسجن آرل جنوبي البلاد لعدة ساعات أمس، دون وقوع إصابات.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية أن السجن الذي كان يحمل سلاحاً أبيض يعاني من اضطرابات نفسية واحتجز في البداية خمسة أشخاص يعملون في المنشأة السجنية. وقالت قناة «بي إف إم تي في» الإخبارية إن أحد الرهائن وهو طبيب أفرج عنه بعد ظهر أمس، بينما لا يزال الباقون قيد الاحتجاز في وحدة صحية بالسجن.

ووفق المعلومات التي نشرتها القناة قيع السجن (37 عاماً) منذ عام 2015 في السجن بتهمة الاغتصاب تحت تهديد السلاح. وتحيط الشرطة وفريق تدخل من الأمن الإقليمي وحدات سجنية مدربة على إدارة الأزمات بالمنشأة السجنية. ويقع السجن المركزي شمال آرل، ويتسع لـ1591 سجيناً. وتبلغ نسبة إشغاله 85% بما في ذلك 137 سجيناً يقضون عقوبات طويلة. وجاءت عملية احتجاز الرهائن في اليوم التالي لزيارة وزير العدل جيرالد دارمانين إلى مرسيليا وإلى سجن بوميت.

وذكرت وسائل إعلام أن السجن استغل موعداً طيباً له ليحتجز أعضاء من الطاقم الطبي، بالإضافة إلى موظف في السجن. وقالت دائرة الشرطة في منطقة بوش-دورون إن «محتجز الرهائن استسلم ولم تقع إصابات».

وهذه ليست المرة الأولى التي يكون فيها السجن المركزي في آرل مسرحاً لحوادث مماثلة، ففي عام 2013، تم احتجاز حارس كرهينة لعدة ساعات من قبل سجين، والذي سلم نفسه في النهاية. ولا يعد السجن المركزي في آرل الوحيد المتأثر بانعدام الأمن، ففي مايو 2024، وقعت عملية احتجاز رهائن في مركز سجون إيكس لوين، ما أسفر عن إصابة شخصين.



أحد العاملين يرتدي ملابس واقية في منشأة لتخصيب اليورانيوم خارج مدينة أصفهان الإيرانية | أرشيفية

للضرب. وقالت المصادر إن بعض مساعدي بايدن، ومنهم سوليفان، يعتقدون أن إضعاف الدفاعات الجوية الإيرانية وقدراتها الصاروخية، إلى جانب الضعف الكبير الذي يعاني منه وكلاء إيران الإقليميون، من شأنه أن يزيد من فرص نجاح مثل هذه الضربة ويقال من خطر الرد الإيراني والتصعيد الإقليمي. وقال المسؤول الأمريكي إن سوليفان لم يقدم أي توصيات لبايدن بشأن هذه المسألة، لكنه ناقش فقط تخطيط السيناريوهات. ورفض البيت الأبيض التعليق.

ويشير «أكسيوس» إلى نفي إيران منذ فترة طويلة سعيها للحصول على سلاح نووي، وتأكيداً أن برنامجها النووي مخصص للأغراض المدنية فقط، لكنه في الوقت ذاته يقول إنه «في الأشهر الأخيرة، تحدث العديد من المسؤولين الإيرانيين السابقين والحاليين علناً عن إمكانية تغيير العقيدة النووية الإيرانية». ورأى بعض كبار مساعدي بايدن داخلياً أن هناك اتجاهين، هما تسريع البرنامج النووي الإيراني، وضعف إيران ووكلائها جراء حربه مع إسرائيل، يمنحان بايدن دافعاً وفرصة

واشنطن - وكالات

قبل دخول ترامب البيت الأبيض في 20 يناير

## مصادر: بايدن ناقش خططاً لضرب «النووي الإيراني»

قالت مصادر مطلعة لموقع أكسيوس الإخباري الأمريكي إن مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان قدم للرئيس الأمريكي جو بايدن خيارات بشأن هجوم أمريكي محتمل على المنشآت النووية الإيرانية إذا تحرك الإيرانيون نحو امتلاك سلاح نووي قبل 20 يناير، وذلك في اجتماع تم عقده قبل عدة أسابيع وظل سرياً حتى الآن.

### ضوء أخضر

وأفادت المصادر أن بايدن لم يمنح الضوء الأخضر لتوجيه ضربة للمواقع النووية الإيرانية خلال الاجتماع، ولم يفعل ذلك منذ ذلك الحين. وأضافت أن بايدن وفريقه للأمن القومي ناقشوا خيارات وسيناريوهات متعددة خلال الاجتماع الذي عقد قبل نحو شهر، لكن الرئيس لم يتخذ أي قرار نهائي. وقال مسؤول أمريكي مطلع إن اجتماع البيت الأبيض لم يكن ناتجاً عن معلومات استخباراتية جديدة، ولم يكن المقصود منه التوصل لقرار بنعم أو لا من جانب بايدن. وأضاف المسؤول أن الاجتماع كان جزءاً من مناقشة لوضع تصور واضح للسيناريوهات الخاصة بكيفية رد الولايات المتحدة إذا اتخذت إيران خطوات مثل تخصيب اليورانيوم إلى درجة نقاء 90% قبل 20 يناير. وقال مصدر آخر إنه لا توجد حالياً أي مناقشات نشطة داخل البيت الأبيض بشأن عمل عسكري محتمل ضد المنشآت النووية الإيرانية. وبحسب «أكسيوس» فإن «توجيه ضربة أمريكية للبرنامج النووي الإيراني خلال فترة البطة العرصة سيكون مقامرة هائلة من جانب رئيس وعد بأنه لن يسمح لإيران بتطوير سلاح نووي، لكنه سيخاطر أيضاً بتسليم صراع جديد لخليفته».

## أوروبا تتحمل وزر استضافة الإرهابيين

”

أكثر ما يحدث في أوروبا من عمليات إرهابية ينفذها بعض الهاربين من العدالة داخل بلدانهم تتحمله الحكومات الغربية

لذلك لم تعد تجرؤ على اتهام أحد بمسؤولية ما يقوم به هؤلاء المتطرفون، فالأوروبيون هم من يوفرون لهم الحاضنة لكي يقوموا بتلك الأعمال الإجرامية.

في كل مرة يقوم فيها إرهابي من دول الشرق الأوسط لجأ إلى الدول الأوروبية يتداول المغردون مقطع فيديو لنصيحة قدمها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية للحكومات الأوروبية عام 2017 في منتدى «المغردون» بالسعودية بأن هؤلاء سينقلبون عليهم وسيعملون على تدمير استقرار مجتمعاتهم فيها. وقد تعمد سموه أن ينقل نصيحة دولة الإمارات باللغة الإنجليزية بعدما ذكرها باللهجة الخليجية «عوقك في بطنك».

وقد قال سموه في كلمته حرفياً «دونتي أقول هذا باللغة الإنجليزية لتتمكن مديرة الحوار من فهم ما أقوله، أعلم أن لديك مترجماً ولكن أريد أن أتأكد أنك ستفهمين هذا بشكل صحيح سيأتي يوم سنرى فيه متشددين متطرفين وإرهابيين بصورة أكبر بكثير يخرجون من أوروبا بسبب قلة اتخاذ القرارات ومحاولة اتخاذ ما هو صحيح سياسياً، أو افتراض أنهم يعلمون الشرق الأوسط ويعلمون ما هو الإسلام ويعرفون الآخرين بصورة أكثر مما نعرفهم نحن، وأنا أسف ولكن هذا جهل تماماً».

أكثر ما يحدث في أوروبا من عمليات إرهابية ينفذها بعض الهاربين من العدالة داخل بلدانهم تتحملها الحكومات الغربية، فهي التي توفر لهم الحماية من الملاحقة القانونية، وبالتالي ليس من المنطق أبداً أن يتم تحميل دولهم الأصلية جرائمهم، ونصيحة سمو الشيخ عبدالله بن زايد كانت بمثابة تعدي «مرحلة الاتهام غير المبرر» لكل دول منطقة الشرق الأوسط.

إن أرادت الدول الغربية حل مشكلة تزايد وانتشار العمليات الإرهابية عليها القيام بعدد من الإجراءات، من أهمها الاستماع لوجهات النظر الأخرى والنصائح الموجهة لهم، إضافة إلى التخلي عن توفير البيئة والمكان والحماية والدعم للآلاف من الإرهابيين والمتطرفين والخارجين عن القانون في بلدانهم، والتوقف عن دعمهم مالياً والتوقف عن توفير الوسائل والمنصات والمنابر التي تسهم في نشر أفكارهم المتطرفة.

النقطة المشتركة التي أعتقد أننا جميعاً نتفق عليها هي أن الإرهاب والتطرف عدوان لدودان للإنسانية، وأن هذا الإرهاب سواء كان خلفه تنظيمات وجماعات أو أفراد يتسبب بشكل مباشر في تهديد استقرار الدول والمجتمعات، كما أنه يبت روح الكراهية بين الناس، لذا يجب علينا أن نكون واضحين وصريحين ولا نكيل بمكيالين ولا نرى العمليات الإرهابية بمعايير مختلفين.

علينا أن نتفق بأن الإرهاب لا دين له ولا طائفة، حيث لا يمكن وسم أو وصف دين معين بالكراهية وإنما هو أفكار وسياسات تتبناها مجموعات خارجة عن الطبيعة البشرية والفطرة السليمة وعن القانون، وعليه فكل الدول والمنظمات الدولية عليها التعاون والتكاتف لمكافحة هذه الآفة وإلا ستكون النتيجة تدمير المجتمعات. يكاد الجميع شرقاً وغرباً يتفقون مع هذا الطرح ولكن بمجرد أن يقوم أحد الأشخاص المنتمين (اسمياً) إلى الإسلام، أو أن هذا الإرهابي قادم من إحدى دول الشرق الأوسط حتى تشن وسائل الإعلام الغربية حملات ضد المسلمين والدول العربية، ما يزيد من تفاقم المشكلة بدلاً من تحمل الدول الغربية عموماً مسؤوليتها في هذه الجرائم وتعترف بأنها هي من احتضنت المتطرفين، ودافعت عنهم ووفرت لهم البيئة بعدما هربوا من العدالة في دولهم الأصلية. فعلى الحكومات الأوروبية تحمل تبعات استضافتها للخارجين على القانون في بلدانهم الأصلية وعلى تلك الشعوب (أي الشعوب الغربية) أن تكون على وعي وفهم، وعليها أن تطالب سياسيتها بأن يشرعوا القوانين التي تدين السماح باستضافة هؤلاء الإرهابيين والمتطرفين، وتدين توفير البيئة المناسبة لهم للعيش والعمل والتخطيط لأعمالهم الإرهابية تحت المظلة القانونية الغربية بحجة دعم حرية الرأي ومساندة المظلومين الباحثين عن حقوقهم الديمقراطية.

من ضمن الحلقات الأخيرة في مسلسل «إرهابي من الشرق الأوسط» ما قام به، الشهر الماضي، شخص هارب من العدالة في المملكة العربية السعودية بعملية دهس في سوق لعيد الميلاد في مدينة ماغديبورغ في ألمانيا، وقد حذرت السلطات السعودية الجهات الألمانية من فكر وتوجهات «المتطرف»، وهذا مثال واحد فقط على تجاهل وإهمال الحكومات الغربية؛

## ترامب وملفات الجمر المفتوحة

”

هل كانت الحروب خصوصاً في العام الأخير من عصر بايدن مجرد فخ لترامب؟

شبه عالمية. جاءت تصريحات ترامب الأيام الماضية لتؤكد أنه سيعمل على إيقافها فوراً، خصوصاً في الشرق الأوسط، وروسيا وأوكرانيا، مؤكداً أنه لو كان رئيساً في ذلك الوقت ما كانت قد وقعت كل هذه الحروب، بل قال إنه سيعمن اندلاع الحرب العالمية الثالثة. ولا شك أن ترامب يؤمن بما يقول، وقد تجلى ذلك في فترته الرئاسية الأولى، عندما هدد أوروبا بفك حلف الناتو إذا لم تدفع الدول الأعضاء في الحلف حصتها البالغة 2% من الناتج القومي، وقبل بدء فترته الثانية، بدأ يصرح علناً بأنه سيفرض جمارك على السلع الأوروبية الواردة إلى الولايات المتحدة الأمريكية إذا لم تعامله أوروبا بالمنطق نفسه الذي ساد طويلاً بين الحليفين.

لا نعرف كيف سيوقف ترامب الحرب على غزة، وكيف يرى الحل لهذه القضية المزمنة، وهو لا يؤمن بحل الدولتين، فما السيناريو الذي يفكر فيه في فترته الثانية؟، خصوصاً أن فترته الأولى اعتمدت فلسفة السلام الاقتصادي، لكنها فشلت بعدم موافقة الفلسطينيين عليها، فهم يرغبون - وهذا حقهم - في دولة فلسطينية مستقلة من دون أي تردد، وبالتالي فإن مبادرته المرتقبة لا نعرف إلى أي شيء تستند أو تفضي، ولا ندرك ما الأدوات التي سينفذها لصالح استقرار الشرق الأوسط، وهو يقول مشكلة الشرق الأوسط معقدة ومتشابكة عن القصة الروسية - الأوكرانية، لكنه في الوقت نفسه يقول إن الحل في الشرق الأوسط أسهل من الحل بين أوكرانيا وروسيا.

إن ما جرى خلال الأيام الأخيرة من شهر ديسمبر عام 2024، في سوريا، بدا كأنه تصفية لمسيرة بايدن السياسية، حيث كان يؤمن بالاستثمار الذكي في الحروب، ولا تعلم هل سيستطيع ترامب التخلص من هذا الميراث الثقيل في العام الأول، الذي يبدأ يوم العشرين من يناير عام 2025؟ بعض المتفائلين يطلق عليه عام ترامب الذهبي، فبعض القوى العالمية بدأت تتحسس وجودها مع ترامب الجديد، الذي يبدو أنه لا يخفي شيئاً تحت الطاولة.

ويبقى السؤال: هل كانت الحروب، خصوصاً في العام الأخير من عصر بايدن، مجرد فخ لدونالد ترامب؟ أم أن ترامب سيكون حاداً فاصلاً لسياسة أمريكية طالت أكثر مما ينبغي؟

أخيراً ونحن في عام جديد نأمل أن تسود العالم ثقافة السلام والتسامح والاستقرار، وإغلاق ملفات الجمر المفتوحة.

عام جديد بميراث قديم.. الجروح غائرة.. الدواء التقليدي لم يثبت نجاعته.

الخرائط العربية تعاني تمزقات وصراعات وتجاذبات ناتجة عن تدخلات إقليمية ودولية، وتراكمات موروثه من حقبة سابقة، كل هذا اجتمع مرة واحدة في وقت واحد.

ثقلت الأحمال على أكتاف المنطقة والإقليم، فشهدنا تصدعات هائلة في بنية المجتمعات، على نحو ما رأينا في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعدوان الإسرائيلي عليها، وكذلك العدوان على لبنان، وأخيراً ما جرى في سوريا من تغيير دراماتيكي سريع، وما يجري من أحداث في اليمن، وهي أحداث مرشحة للتوسع في دول عربية أخرى.

والقاسم المشترك هو تناقض إقليمي دولي على مقدرات المنطقة العربية، ولا شك أن كل هذا يجري بترتيبات من دول وأجهزة أخرى، ترغب في السيطرة على مستقبل المنطقة، ومن أجل توسيع النفوذ العالمي، انطلاقاً من تصادمات تجري الآن بين خرائط قوى إقليمية غير عربية، تريد إعادة ترتيب الخريطة العربية، وفق مصلحتها الاستراتيجية، بغض النظر عن تطلعات وآمال الشعوب العربية، وتستخدم هذه القوى التنظيمات العابرة للحدود، واستنساخ التجارب التي مرت على المنطقة طيلة السنوات الثلاث عشرة الماضية.

لا شك أنه حدث تغير في بنية العالم، وصلت ذروته بانتخاب رئيس أمريكي يختلف عن كل رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية طوال تاريخها الرئاسي، الذي يمتد إلى 248 عاماً، أي منذ الرئيس الأول جورج واشنطن.

وأقصد الرئيس السابع والأربعين، دونالد ترامب، الذي تتوالى تصريحاته المغايرة والمختلفة عن سياسة الولايات المتحدة المعروفة، التي كانت تنقسم بين حزبين وتيارين، كل منهما يرى تحقيق المصالح الأمريكية بالطريقة التي يؤمن بها، ولا يختلفان في الخطوط العامة للسياسة الأمريكية، التي مثلها بإمعان الرئيس السادس والأربعون جو بايدن.

فقد اشتعلت في عصره ما يقرب من ست حروب: حرب أوكرانيا، وحرب إسرائيل على غزة، وحرب إسرائيل على لبنان، والحرب السورية - السورية، بالاشتراك مع إسرائيل، عندما هاجمت الأسلحة الاستراتيجية السورية، وحرب السودان الداخلية، والصدامات العسكرية الإسرائيلية - الإيرانية، والحرب بين الحوثيين والتحالف الدولي وإسرائيل، كل هذه الحروب تبدو



عبدالعزیز سلطان المعمری

aalm3mari3@gmail.com

کاتب ومحلل سیاسي



جمال الکشکی

gamalkeshki@yahoo.com

رئيس تحرير مجلة «الأهرام العربي»

## 04 يناير

حدث وتاريخ



علماء آثار يعلنون اكتشافهم مقبرة ملكة مصرية فرعونية تدعى خنتكاوس الثالثة.

2015



الاتحاد السوفييتي يطلق المركبة «لونا 1» كأول مركبة فضائية تصل إلى جوار القمر.

1959



المستكشف الإيطالي كولومبوس يغادر لإسبانيا بعد إكمال أول رحلاته الاستكشافية.

1493



تأسيس مدينة فاس على يد إدريس الثاني لتكون أول عاصمة إسلامية في المغرب الأقصى.

808

أهداف وطموحات في العام 2025

## 3 ملايين مشارك تحدي جديد للرياضة في دبي

دبي - عدنان الغريب

تستقبل دبي العام الجديد بأهداف وطموحات أكبر في مختلف القطاعات، ومنها الرياضة، التي سجلت في العام المنتهي أرقاماً تاريخية بعدد المشاركين والتنوع في الفعاليات التنافسية والمجتمعية، ما يعزز جهودها في جعل الرياضة أسلوب حياة في المجتمع.

وبلغ عدد المشاركين في الفعاليات الرياضية في دبي 2,769,000 شخص في 2024، وهو ما يعادل 74% من مجموع سكان دبي الذين وصل عددهم إلى 3 ملايين و739 ألفاً و635 نسمة في النصف الأول من 2024 وفقاً لبيانات مؤسسة دبي للبيانات والإحصاء.

وتستهدف أجنحة الرياضة في دبي إقامة أكثر من 500 فعالية وتخطي حاجز الـ 3 ملايين مشارك في العام الجديد وهو رقم من الممكن كسره بسهولة قياساً على الأرقام السابقة والزيادة المتوقعة في عدد الفعاليات المجتمعية التي تقام برعاية ودعم مجلس دبي الرياضي وبالتعاون مع العديد من الشركاء ومنظمي الفعاليات الرياضية الذين بلغ عددهم 104 بنهاية 2024.

وتتضمن أجنحة الرياضة في دبي العديد من الفعاليات، التي تستقطب سنوياً عشرات الآلاف من المشاركين وستسهم في تحقيق رقم قياسي جديد في المشاركة، يتصدرها تحدي دبي للياقة المبادرة الرائدة التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، رئيس المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وسجلت النسخة الماضية (2024) التي امتدت لثلاثين يوماً 2,735,158 مشاركاً - مسجلة نسبة نمو قدرها 14% - ما يمثل أكبر عدد من المشاركين على الإطلاق، وضمن فعاليات تحدي دبي للياقة تقام سنوياً فعاليات تحدي دبي للجري الذي حطم بدوره في نسخته السابقة الرقم القياسي في عدد المشاركين باستقطاب 278,000 شخص، وشهد تحدي دبي للدراجات الهوائية برعاية دبي بي ورلد، إقبالاً قياسيًّا، حيث بلغ عدد المشاركين فيه 37,130 شخصاً، وأتاح للدراجين الهواة والمحترفين فرصة فريدة لممارسة هذه الرياضة بين أبرز المعالم الشهيرة في دبي، وذلك ضمن أكبر فعالية مجتمعية لركوب الدراجات في المنطقة.

ومن الفعاليات الأخرى، التي تصدر على صعيد المشاركة، ماراثون دبي، الذي يستقطب سنوياً أكثر من 20 ألف عداة وعداءة، ويقام ماراثون دبي 12 يناير الجاري، حيث سيستحج الحدث منصة متميزة تجمع بين الرياضيين والهواة من جميع أنحاء العالم، ويتضمن ثلاث فئات، فئة المبتدئين والعائلات لمسافة 4 كيلومترات وفئة الهواة لمسافة 10 كيلومترات، وفئة الماراثون الكلاسيكي لمسافة 42.195 كيلومتراً، ومن المتوقع أن يجذب ماراثون دبي المزيد من المشاركين هذا العام خاصة من محبي تحطيم الأرقام القياسية، حيث أبرمت اللجنة المنظمة شراكة مع «جينيس» للأرقام القياسية تتيح للمشاركين فرصة للدخول



مشاركة قياسية في تحدي الجري | أرشيفية

### 500

#### فعالية محلية ودولية في العام الجديد

#### «تحدي اللياقة» وماراثون دبي ودورة ند الشبا والألعاب الحكومية في مقدمة الفعاليات الأكثر مشاركة

من بينهم رياضون من النخبة العالمية والمصنفون في مراكز متقدمة على مستوى العالم، وهذا العدد هو الأكبر في تاريخ الدورة، ومن المتوقع أن تشهد النسخة المقبلة التي تقام خلال شهر رمضان المبارك زيادة أكبر في عدد المشاركين خاصة مع ضم برنامج الدورة العديد من الرياضات التي تحظى بشعبية واسعة ومتطورة مثل بطولة تحدي الموانع الشيقة التي ينتظرها الجميع لتحدي قدراتهم البدنية، وبطولة البادل والجري والدراجات الهوائية.

كما تحتل الألعاب الحكومية مكانة متقدمة ضمن الفعاليات الأكثر جاذبية للمشاركين، حيث سجلت النسخة الماضية مشاركة 194 فريقاً بواقع 84 فريقاً ضمن فئة تحدي الحكومة للرجال و26 فريقاً للسيدات، و28 فريقاً ضمن فئة تحدي المجتمع، و28 فريقاً من مختلف مدن العالم ضمن فئة تحدي المدن، إضافة إلى 28 فريقاً ضمن فئة تحدي صغار السن في أجواء تنافسية وممتعة.

إلى العالمية من خلال اختيار أرقام قياسية لتحطيمها. وتنبؤ فرص تحطيم الأرقام القياسية في الماراثون من خلال أفكار مبتكرة مثل الجري بزي معين أو في مجموعات، ومن بين الأرقام المطروحة أسرع ماراثون أثناء تنطيط كرة القدم أو السلة، وأسرع نصف ماراثون معصوب العينين، وأسرع ماراثون بزي رسمي مدرسي أو طبي، وأسرع ماراثون يُجرى بواسطة أب وابنه أو أم وابتنها، وأسرع ماراثون على الزلاجات، وغيرها.

كما تصدر دورة ند الشبا الرياضية قائمة الفعاليات الأكثر جذباً للمشاركين بعدما سجلت النسخة الماضية 7149 مشاركة أكبر عدد من الرياضيين بلغ 7149 رياضياً ورياضية من مختلف الجنسيات من الهواة والمحترفين الذين تنافسوا في تسع رياضات هي: الكرة الطائرة، البادل، الجوجيتسو، المبارزة، كرة السلة بالكراسي المتحركة، سباق الجري، سباق الدراجات الهوائية، شد الحبل، تحدي الموانع. وكان

## كأس دبي الفضية للبولو 16 الجاري

دبي - فائز بجبوج

أعلنت اللجنة المنظمة لسلسلة بطولات كأس دبي الذهبية للبولو مشاركة 5 فرق في النسخة الخامسة عشرة من بطولة كأس دبي الفضية للبولو، التي ستقام خلال الفترة من 16 يناير الجاري إلى الأول من فبراير المقبل. وأكد محمد الحبتور، رئيس اتحاد الإمارات للبولو، رئيس اللجنة المنظمة لسلسلة بطولات كأس دبي الذهبية، أن البطولة ستحتفل بنسختها الـ 15 بمشاركة نخبة من نجوم اللعبة، يمثلون 5 فرق، هي فريق الإمارات بقيادة سمو الشيخة ميثاء بنت محمد بن راشد آل مكتوم، وفريق «الحبتور» بقيادة محمد الحبتور، وفريق «بنجاش» بقيادة حيدر بنجاش، وفريق «ذئاب دبي» بقيادة حبتور الحبتور، وفريق «غنوت» بقيادة ناصر الشامسي.

## حارب يؤكد جاهزيته للقاء النصر في «ديربي دبي»

دبي - إيهاب زهدي

أكد حارب عبدالله جاهزيته للمشاركة مع فريقه أمام ضيفهم النصر غداً، في مباراتهما على ملعب استاد راشد، ضمن الجولة 11 لدوري أذنوك للمحترفين.

وقال: «أنا رهن إشارة الجهاز الفني للمشاركة أمام النصر، بعدما غبت عن المشاركة في المبارتين السابقتين أمام النصر في ربع نهائي كأس مصرف أبوظبي الإسلامي، لوجودي مع المنتخب، لكنني حرصت على متابعة (الفرسان)، وفور العودة انخرطت في التدريبات». وأضاف: «شاركت مع بقية زملائي في التحضيرات الأخيرة للقاء النصر، والجميع حريصون على بذل كل الجهد من أجل تحقيق نتيجة إيجابية».

## 1000 متسابق في بطولة حتا للجري اليوم

دبي - البيان



تنافس قوي مرتقب في السباق | أرشيفية

#### مسارات السباق تمر بأجمل المناطق الطبيعية والسياحية التي تتميز بها المنطقة

ضمن فعاليات «#شتا\_حتا»، ينظم نادي حتا الرياضي الثقافي الاجتماعي «بطولة حتا للجري»، التي تقام اليوم تحت رعاية الشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، رئيس نادي حتا الرياضي الثقافي الاجتماعي، بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي أحد الشركاء الرئيسيين للمبادرة، وبشارك فيها أكثر من 1000 عداة وعداءة من مختلف الجنسيات والأعمار يتنافسون على مجموع جوائز تبلغ 100 ألف درهم.

وتتضمن البطولة المنافسة ضمن 8 فئات مختلفة هي: فئة الرجال للإماراتيين والفئة المفتوحة لمسافة 8 كيلومترات، وفئة السيدات للإماراتيات والفئة المفتوحة لمسافة 5 كيلومترات، وفئة الشباب للإماراتيين والمفتوحة تحت 20 سنة لمسافة 5 كيلومترات، وفئة الصغار للإماراتيين والمفتوحة تحت 16 سنة لمسافة 3 كيلومترات.

وتم اختيار مسارات السباق لتجمع بين المرور بأجمل المناطق الطبيعية والسياحية التي تتميز بها المنطقة، وتضيف تحدياً بدياً للمشاركين، وتنتهي جميع السباقات في منطقة بحيرة ليم. وتأتي بطولة حتا للجري في إطار الأنشطة الرياضية المتنوعة التي تتضمنها مبادرة «#شتا\_حتا» التي تشرف عليها اللجنة العليا للإشراف على تطوير منطقة حتا، وينفذها «براند دبي»، الذراع الإبداعية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة.

وتسهم مبادرة «شتا حتا» في تحقيق مستهدفات خطة دبي الحضرية 2040، لا سيما في تعزيز تنافسيتها السياحية، وتنميتها بمشاركة القطاع الخاص، ودعم جهود تنشيط السياحة وتشجيع رواد الأعمال، كذلك تنظيم واستضافة الأنشطة، والفعاليات الرياضية التي من شأنها زيادة أعداد الزوار لمنطقة حتا.

وتقام بطولة حتا للجري في سياق الجهود المتواصلة لجذب وتنظيم المزيد من الأحداث الرياضية في هذه المنطقة الحيوية من دبي وبما يخدم سكانها، ويسهم كذلك في تعزيز فرصها الاقتصادية، ويعزز مكانتها كوجهة للفعاليات الرياضية الكبرى، إذ استضافت حتا مؤخراً بطولة «شتا حتا 2024» لكرة القدم



من تحضيرات منتخب عُمان



جانب من استعدادات منتخب البحرين للنهائي | البيان

## عُمان والبحرين نهائي الأحلام في «خليجي 26»

الأداء الذي يقدمه المنتخب البحريني، وامتلاك عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين القادرين على تطبيق التعليمات الفنية داخل الملعب.

### اعتزاز

وأعرب تالاييتش عن اعتزازه بالمستوى الكبير الذي يقدمه لاعبو البحرين منذ انطلاق خليجي 26. وأضاف هناك أخطاء قد تحصل في بعض المباريات، وهو أمر وارد في كرة القدم، وإلا فانهاء جميع المباريات بالتعادل السلبي سيصبح واقعاً بكل تأكيد في حال لم ترتكب الأخطاء من أي لاعب.

وحول غياب لاعب البحرين مهدي عبدالجبار لحصوله على البطاقة الحمراء في مباراة الدور نصف النهائي أمام منتخب الكويت (0-1)، أجب تالاييتش: غيابه عن مباراة عمان أمر صعب بالتأكيد، ولكنه بثق في كافة اللاعبين المستعدين للبطولة وجميع من شارك في المباريات قدم مستويات ممتازة. وتابع: لاعبو منتخب البحرين يريدون تخليد أسماهم في تاريخ كرة القدم من خلال الفوز باللقب الخليجي.

### مواجهة صعبة

وبين سيد محمد جعفر حارس المنتخب البحريني أن المنتخب العماني قوي، والمواجهة النهائية ستكون صعبة على المنتخبين، مشيداً بالحارس إبراهيم لطف الله، وتمنى استمرار مستواه المتميز الذي قدمه في البطولة، وأوضح أن اللاعبين الذين يمتلكون الخبرة لديهم دور مهم خارج وداخل الملعب، مشيداً بزملائه وما قدموه في البطولة وتأهلهم للمباراة النهائية.

طرفي النهائي ولكن حسم الفوز يتحقق من خلال التفاصيل الصغيرة بالتزام اللاعبين بخطة وطريقة اللعب والتركيز الذهني داخل الملعب واستغلال الفرصة والرغبة في الفوز لا التاريخ لا يحسم المباريات.

وعن غياب المنذر العلوي أجب: أعتد على اللعب الجماعي وليس الأفراد رغم تأثرنا بغياب العلوي ولكن لدي الثقة في كافة العناصر المتواجدة في القائمة، وأطلع لتحقيق الفوز في الكويت لإسعاد الجماهير العمانية، ونحتاج إلى تكليل المجهود الذي بذل بالظهور بشكل إيجابي في المباراة النهائية أمام منتخب يمتلك الكثير من القدرات.

وأضاف: أعتقد لا توجد ثقة في المدرب الخليجي أو العربي بصفة عامة وأستغرب من استخدام مصطلح مدرب الطوارئ، وبالنسبة لقرار بقاء مدرب أو إقالته يعتمد على صاحب القرار وقناعاته، وأكد على أنه يملك عدداً، بينما تحدد النتائج استمراره في منصبه من عدمه.

بدوره، شدد محمد المسلمي لاعب منتخب عمان على أنهم يحترمون المنتخب البحريني ويستهدفون تحقيق اللقب، وقال: المنتخب الجاهز ذهنياً والقادر على استغلال الفرص، هو من سيحقق اللقب، وأضاف: تعاهدنا في المنتخب العماني بالكثافة فيما بيننا على تحقيق اللقب، وترجمة المستويات الكبيرة التي قدمناها منذ بداية البطولة إلى إنجاز حقيقي.

من ناحيته، أكد مدرب منتخب البحرين، الكرواتي دراغان تالاييتش، أن المباراة النهائية لكأس «خليجي زين 26» لن تكون سهلة كون المنافس المنتخب العماني جدير بالاحترام والتقدير، وقال: المباراة النهائية لا توجد فيها أسرار حول

ولم يتلق الخسارة، وسجل 6 أهداف واستقبل 4، بينما حقق منتخب البحرين الفوز في 3 مباريات وخسر مباراته الأخيرة في مرحلة المجموعات أمام اليمن، وسجل 7 أهداف واستقبل 4 قبل المباراة النهائية.

ويدخل المنتخب العماني للقاء بصوف مكملة باستثناء المنذر العلوي للإيقاف بعد حصوله على البطاقة الحمراء في مباراة السعودية في الدور قبل النهائي، حيث حاول المدرب الوطني رشيد جابر خلال الحصص التدريبية الأخيرة إيجاد بديل للعلوي، خاصة أنه لاعب مؤثر ومن العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في طريقة اللعب.

وعلى الجانب الآخر يعيش منتخب البحرين حالة من الانتعاش بعدما نجح اللاعبون والجهاز الفني والإداري في التعامل مع البطولة بنظام القطعة منذ وصولهم للكويت، وتحقق لهم ما أرادوا بالتأهل للدور الثاني قبل خوض الجولة الثالثة كأول منتخب متأهل بالفوز على السعودية والعراق، وخاض مباراة اليمن بالصف الثاني واللاعبين البدلاء، وكانت فرصة للوقوف على مستوى جميع اللاعبين وتجاوز المنتخب الكويتي في مباراة قبل النهائي، ويغيب عن صفوف الأحمر البحريني مهدي عبدالجبار للإيقاف.

أشار رشيد جابر مدرب منتخب عمان إلى أن منتخب بلاده حقق إنجازاً بالوصول إلى المباراة النهائية والجميع من لاعبين وجهاز فني وإداري ومجلس إدارة الاتحاد العماني يتطلعون إلى ترجمة كافة المجهود الذي تحقق خلال المباريات الماضية إلى تحقيق اللقب.

### تفاصيل صغيرة

وأكد مدرب المنتخب العماني على كافة الأوراق مكشوفة في

### رشيد جابر:

كل الأوراق مكشوفة

### دراغان تالاييتش:

نمتلك عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين

### الكويت - أحمد عبداللطيف

يسدل الستار في تمام الساعة 8 من مساء اليوم (بتوقيت الإمارات) على منافسات خليجي 26 التي استضافتها الكويت خلال الفترة من 22 ديسمبر الماضي إلى 4 يناير الجاري بإقامة المباراة النهائية التي تجمع المنتخب العماني مع نظيره البحريني على استاد جابر الأحمد الدولي بحضور ما يقارب 50 ألف متفرج. يدخل طرفا المباراة النهائية للقاء بمعنويات عالية بعدما حققا الإنجاز بالتأهل للنهائي بعدما أطاح المنتخب العماني بنظيره السعودي، بينما أقصى المنتخب البحريني المنتخب الكويتي صاحب الأرض والجمهور في مباراة كبيرة شهدها ما يقارب 60122 متفرجاً من داخل الملعب وحظيت بمشاهدة واسعة في الخليج والمنطقة العربية بصفة عامة.

خاض منتخب عمان والبحرين 4 مباريات لكل منهما في البطولة، حيث حقق منتخب عمان الفوز في مباراتين وتعادل مثلهما



تنافس قوي مرتقب في البطولة | البيان



محمد المري خلال مراسم التكريم | البيان

## بطولة المجموعة الإقليمية السابعة للقدرة اليوم

للفروسية، إن دولة الإمارات ظلت حريصة على تطوير رياضات الفروسية، ونشر ثقافتها وفق أفضل الممارسات العالمية، ما وضعها في المقدمة، وذلك باهتمام ورعاية قيادتها الرشيدة، ودعم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس ديوان الرئاسة. وتوجه الريسي بالشكر والتقدير إلى المجموعة الإقليمية السابعة التابعة للاتحاد الدولي للفروسية على الثقة الكبيرة في دولة الإمارات لاستضافة البطولة، وقال: «اعتماد البطولة ضمن الأجنحة الدولية يعتبر تأكيداً على قدرة الإمارات التنظيمية ونجاحاتها السابقة، لما تتمتع به من مرافق عصرية ومنشآت عالمية، وتنتظر معاً أن تقدم البطولة إضافة نوعية تدعم مسيرة هذه الرياضة النبيلة، لما تمثله من إرث تاريخي لدى شعبنا».



أحمد الريسي

### دبي - أحمد عيسى

تشهد قرية بوذيب العالمية للقدرة عند السادسة والنصف من صباح اليوم سباق النسخة الأولى من بطولة المجموعة الإقليمية السابعة للقدرة والتحمل للفرق والفردى لمسافة 121 كلم، بمشاركة 138 فارساً وفارسة و8 فرق تمثل 14 دولة، ويتنافس المشاركون على جوائز مالية قيمة بإجمالي يتجاوز المليون درهم. وقال اللواء الدكتور أحمد ناصر الريسي، رئيس اتحاد الإمارات

## «إقامة دبي» تكرم أبطال «عربية المضمار»

الاستمرار في التدريب وبذل الجهد لتحقيق المزيد من البطولات ورفع اسم دولة الإمارات وإقامة دبي في مختلف المحافل الرياضية.

كما وأعلن مدير عام الإدارة العامة لشؤون الأجناب بدبي خلال حفل التكريم عن إطلاق «فريق دراجات إقامة دبي»، واعتماد الشعار الرسمي للفريق، الذي يعكس روح التحدي والإنجاز. وأشار الفريق محمد المري أن الإعلان عن فريق دراجات إقامة دبي يأتي في إطار استراتيجية إقامة دبي لتعزيز الصحة واللياقة المؤسسية، وتعزيز جودة حياة الموظفين، كما يأتي انسجاماً مع توجهات وزارة الرياضة لدعم المواهب الوطنية، مؤكداً أن هذه المبادرة تأتي لتعكس التزام إقامة دبي بتطوير مواهب موظفيها، وتشجيعهم على المنافسة محلياً ودولياً، ورفع علم الإمارات في المحافل الرياضية.

### دبي - البيان

كترم الفريق محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجناب في دبي، عناصر إقامة دبي المشاركين ضمن منتخب الإمارات بالبطولة العربية للمضمار في القاهرة، الذين توجهوا بالميداليات الذهبية، وهم: محمد المطبوعي وعبدالله جاسم، بالإضافة إلى تكريم اللاعب طارق عبيد بعد فوزه في سباق سيف الشرف للهواة لفئة فوق 40 عاماً، وذلك في حفل تم تنظيمه بمقر الإدارة بحضور اللواء عبيد مهير بن سرور، نائب مدير عام إقامة دبي ومساعدي المدير العام والموظفين.

وأثنى الفريق محمد المري خلال الحفل على جهود الفريق المشارك، وقدم لهم كلمات تشجيعية أكد فيها أهمية

## 3 مباريات في انطلاق كأس اتحاد اليد للرجال

### دبي - فائز بجبوج

تنطلق، اليوم، منافسات بطولة كأس الاتحاد لفرق رجال اليد، التي تمثل المسابقة الرابعة في الموسم، وتشهد الانطلاقة اليوم مباراتين لحساب المجموعة الأولى، يلتقي في الأولى شباب الأهلي مع ضيفه فريق مليحة، ويحل فريق الوصل ضيفاً على فريق دبا الحصن، وتشهد المجموعة الثانية مباراة وحيدة يستقبل فيها فريق الشارقة فريق الوحدة. وكانت لجنة المسابقات قد قسمت الفرق السبعة المشاركة في البطولة إلى مجموعتين، ضمت الأولى فرق شباب الأهلي ومليحة ودبا الحصن والوصل، بينما ضمت المجموعة الثانية 3 فرق، هي الشارقة والوحدة والنصر، الذي يغيب عن الجولة الأولى اليوم السبت. وتقام المسابقة على مرحلتين (مرحلة تمهيدية - ومرحلة الأدوار الإقصائية).



جانب من منافسات كرة اليد | أرشيفية



جانب من منافسة سابقة | أرشيفية

## اتحاد التنس ي دشّن 2025 3 بطولات دولية

### دبي - البيان

يدشّن اتحاد الإمارات للتنس موسمه الرياضي الجديد (2025) بتنظيم ثلاث دورات دولية للشباب بإشراف الاتحاد الدولي للتنس بداية من بعد غدٍ حتى 25 يناير الجاري، بمشاركة مرتقية لنحو 360 لاعباً ولاعبة من مختلف دول العالم. ووصف ناصر يوسف المرزوقي الأمين العام لاتحاد التنس، إقامة البطولات الثلاث بالتصنيف الجديد بأنه يعكس الخطوات المدروسة التي خطاها مجلس إدارة اتحاد الإمارات للتنس برئاسة سمو الشيخ حشر بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم في تعزيز التعاون مع الاتحاد الدولي لتطوير رياضة التنس ونشرها محلياً ودولياً، مما جعل ملاعب الإمارات وجهة عالمية للتنافس، وساهم بشكل مباشر بالارتقاء بالمستويات الفنية للاعبين من مختلف الجنسيات. وأكد المرزوقي أن اتحاد التنس يحرص على تقديم أفضل

الجهود للحفاظ على مكانته الدولية وتعزيزها نحو الأفضل مستقبلاً.

وقدم شكره إلى نادي الفجيرة للتنس وإلى أكاديمية توب سين في دبي للجهود المبذولة في إخراج البطولات بأفضل صورة تنظيمية ومثمناً جهود حكام التنس الدوليين والطاقم الإداري الذين سيقودون المنافسات.

# أرقام تعزز تفاؤل جماهير «الفرسان» قبل «ديربي دبي»

ديبي - إيهاب زهدي



المواجهة تتجدد بين «الفرسان» و«العميد» | أرشيفية

تسجيل 2.67 هدف في المباراة الواحدة لـ «الفرسان»، و2.40 هدف للنصر، ولكن شبك «العميد» استقبلت 18 هدفاً بمعدل 1.80 هدف في المباراة، وزيادة 8 أهداف عن «الفرسان» الذي وصل معدل استقبالهم للأهداف 1.11 هدف، وشهدت 90% من مباريات النصر، متوسط تسجيل 2.5 هدف في المباراة الواحدة، واستقبل النصر هدفين أو أكثر في آخر 4 مباريات خارج أرضه، ووصلت نسبة تسجيل شباب الأهلي أولاً 67%، مقابل 40% للنصر الذي حقق الفوز بفارق هدفين أو أكثر في 4 مباريات، وبفارق هدف وحيد في مباراتين، وخسر مبارياته الثلاث بفارق هدفين أو أكثر، بينما حقق شباب الأهلي 4 انتصارات بفارق هدف وحيد في الدوري، و3 مباريات بفارق هدفين أو أكثر.

وتجدر الإشارة إلى أن الفريقين يمتلكان ثاني أقوى خط هجوم بتسجيل كل منهما 24 هدفاً، ويملك شباب الأهلي ثاني أقوى خط دفاع، والنصر سابع خط دفاع، ولدى «العميد» هدفين متميزين، وهما عادل تعرايت وعلي مبخوت، وكل منهما سجل 7 أهداف، ويحتلان المركز الثالث في قائمة الهدافين، وبفارق 7 أهداف عن لبا كودجو مهاجم العين، وبفارق هدفين عن عمر خربين مهاجم الوحدة، واللذين يحتلان المركزين الأول والثاني، بينما يأتي مهاجم شباب الأهلي سردار أزمون في المركز الرابع بعد تسجيله 6 أهداف، كما يتميز «الفرسان» بوجود بالا الذي صنع 4 أهداف لزملائه، ولدى النصر عثمان بوسعيد الذي صنع 3 أهداف، ويحمي عرين «العميد»، الحارس عبدالله التميمي ولديه 16 تصدياً، وبفارق تصدٍ وحيد عن حمد المقبالي حارس شباب الأهلي، الذي غاب عن آخر مباراتين بين الفريقين في كأس المحترفين، لارتباطه بالمشاركة مع منتخبنا الوطني في «خليجي 26»، والتي تختتم مساء اليوم في الكويت.

الذي يحتل المركز الثالث برصيد 19 نقطة، وجمعها من الفوز في 6 مباريات، والتعادل في مباراة واحدة، والخسارة في 3 مباريات.

ويتساوى الفريقان في تسجيل كل منهما 24 هدفاً، بمعدل

مباريات خارج أرضه، ويتساوى الفريقان في معدل النقاط على أرضهما بـ 2.60 نقطة لكل منهما، ويتفوق شباب الأهلي في معدل النقاط خارج أرضه، حيث وصل المتوسط إلى 2.50 نقطة في المباراة الواحدة، مقابل 1.20 نقطة للنصر

## «فيفا»: العين بقيادة جارديم قادر على العودة إلى المسار الصحيح

ديبي - إيهاب زهدي



جانب من لقاء العين ويوكوهاما مارينوس الياباني | أرشيفية

أن بطل آسيا 2022 يعاني من موسم سيئ في الدوري الياباني، ويواجه خطر الهبوط، ما دفع إدارة النادي لإقالة المدرب بير ماتياس هوغمو في أغسطس 2024، وإعادة المدرب السابق ماتشيبي سكوزا، لقيادة الفريق بعد أن تركه لأسباب شخصية نهاية الموسم السابق.

وأشار إلى أنه على عكس موسم 2023، الذي استقبل فيه أورواو ريد دايموندز 27 هدفاً فقط، ليصبح صاحب أقوى دفاع في الدوري، تلقى الفريق 45 هدفاً في عام 2024، وتأثر بشكل كبير بخسارة القائد السابق هيرويكي ساكاي، ونائب القائد والمدافع الأساسي ألكسندر شولز، ولاعب الوسط كين إيواو، إضافة إلى أسوكي إيتو الذي تولى شارة القيادة بعد رحيل ساكاي.

أما أولسان، فأشار الاتحاد الدولي إلى أنه يعاني من فترة جفاف في تحقيق الألقاب بالدوري المحلي بعد فوزه باللقب في عام 2005، لكنه عاد في السنوات الأخيرة للهيمنة على الدوري الكوري، وكان انتصاره ولقبه في عام 2024 هو الثالث على التوالي، في سلسلة بدأت منذ عام 2022، كما قدم الفريق أداءً جيداً في دوري أبطال آسيا، وأهلهم ترتيبهم الآسيوي للمشاركة في كأس العالم للأندية 2025، ومع ذلك شهد الفريق بعض التغييرات على الصعيد الإداري، بمغادرة المدرب هونغ ميونغ بو منتصف الموسم لتولي قيادة المنتخب الكوري الجنوبي، وتم تعيين المدرب السابق لمنتخب ماليزيا كيم بانغون، ليحل محله.

واختتم الاتحاد الدولي تقريره مشيراً إلى أنه رغم نجاحات أولسان المحلية، إلا أنه يعاني من أداء متذبذب في بطولة دوري أبطال آسيا للنخبة 2024 - 2025، حيث حقق انتصاراً واحداً فقط مقابل 5 هزائم في مرحلة المجموعات، وقبلها لم يتمكن الفريق من ترجمة تألقه المحلي إلى المنافسات القارية، إذ تم إقصاؤه في نصف نهائي دوري أبطال آسيا في الموسم الماضي.

البرازيلي نيمار، الذي انضم للفريق في أغسطس 2023 قادماً من باريس سان جيرمان، وبعد عودته من إصابة طويلة بديلاً في الدقيقة 77 أمام العين في دور المجموعات من دوري النخبة الآسيوي، تعرض لإصابة جديدة في الفخذ أمام استقلال طهران، ما يعني غيابه لفترة إضافية.

### معاناة

وبالنسبة لفريق أورواو ريد دايموندز، فأوضح الاتحاد الدولي

محققاً ثلاثية محلية مذهلة في موسم لم يعرف فيه طعم الخسارة، حيث سجل 50 انتصاراً و6 تعادلات. وأوضح أن الهلال تذوق أخيراً طعم الهزيمة أمام الخليج في 24 أكتوبر 2024، ولكن مع وجود نجوم مثل ألكسندر ميتروفيتش، وروبين نيفيز، وخاليدو كوليبالي، وياسين بونو، الذين يشكلون العمود الفقري للفريق، لن يكون من المبالغة القول إنهم لا يضاھون في بلادهم، وألمح إلى أنه رغم هذه الانتجازات فإن الهلال واجه تحديات، أبرزها إصابة النجم

## أحمد الحوسني: أتمنى ارتداء شعار «الأبيض» ولو لمباراة واحدة



**اطمئنان**  
وطمأن الحارس الحوسني جمهور فريقه بتماثله للشفاء عقب تعرضه لإصابة على مستوى الرأس خلال المباراة السابقة ضد فريق النصر ضمن الأسبوع العاشر من دوري أدنوك للمحترفين، وهي الإصابة التي نقل على إثرها لتلقي العلاج بمستشفى راشد في دبي.

ونوه إلى أنه يميل إلى تشجيع فريق برشلونة الإسباني، وأن قدوته في الحراسة هو النجم الإيطالي السابق بوفون حارس مرمى يوفنتوس، وأسعى إلى الاستفادة من خبرات وإمكانات أي حارس بارز، وأعتقد بأن الأرنجنتيني ليونيل ميسي يعتبر أفضل لاعب في العالم على مر العصور.

تجدر الإشارة إلى أن الحارس أحمد الحوسني خاض هذا الموسم 13 مباراة في مختلف المسابقات بواقع 1170 دقيقة، واختير في أكثر من مباراة من قبل النقاد نجماً للمباراة، فهو حارس يتقدم بردة فعل كبيرة أثناء المباريات فضلاً عن توجيهاته المستمرة لخط الدفاع وبراعته في التصدي للكرات العالية مستغلاً طول قامته.



جانب من إحدى مباريات خورفكان | أرشيفية

### خورفكان - محمد فضل

عبر أحمد حمدان الحوسني «29 عاماً» حارس مرمى خورفكان عن أمنيته بارتداء شعار المنتخب الأول ولو لمباراة واحدة يحمي فيها عرين الأبيض الإماراتي، لافتاً إلى أن الانضمام لقائمة المنتخب الأول حلم لكل لاعب، مشيراً إلى أنه سبق له وأن تم استدعاؤه للعب في المنتخبات السنية من أعمار 11 إلى 17 سنة، وفيما يتعلق بمباراة فريقه خورفكان المقبلة ضد بني ياس بعد غدٍ ضمن الجولة 11 من دوري أدنوك للمحترفين قال اللاعب: الفريق جاهز للقاء السماوي ونحن كلاعبين نطمح إلى تحقيق الفوز.

وكشف الحوسني عن بدايته مع فريق الوحدة في خط الدفاع وذلك ضمن فريق 10 سنوات، وطلب مني في أحد التدريبات الوقوف حارساً وأظهرت موهبة كبيرة، وبعدها قررت البقاء بين الخشبات الثلاث، وأكد الحارس ارتيابه مع فريق خورفكان وأن عقده مستمر لمدة 3 سنوات.

وتطرق الحوسني إلى أفضل تصدٍ له في الموسم الكروي الحالي وكان ضد فريق الشارقة خلال مواجهات كأس مصرف أبوظبي الإسلامي خلال مرحلة الإياب، وتنبأ الحوسني بمستقبل مشرق لحراس المراحل السنية في نادي خورفكان، وفيما يتعلق بتفكيره في الاحتراف الخارجي قال في الوقت الحاضر هناك صعوبة في تحقيق ذلك الحلم.



جانب من مباريات دوري الهواة | أرشيفية

### فوز

وفي مباراة ثانية، يسعى الفجيرة برصيد 14 نقطة لمواصلة الصحوه بعد فوزه الأخير على يونابتد بخماسية لكن المهمة لن تكون سهلة لفريق الذئاب أمام الإمارات الذي يملك رصيد الفجيرة ذاته والطامح إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي في المسابقة بقيادة مدربه المصري طارق السيد. ويواجه الجزيرة الحمراء صاحب المركز 11 برصيد 7 نقاط ضيفه غلف اف سي الثالث عشر بست نقاط، والذي خسر مباراته الماضية أمام دبا بنتيجة 5 - 2، في وقت تلقى الجزيرة الحمراء الهزيمة أمام العربي، وسيكون عنوان هذا اللقاء هو تحسين المراكز.

### هدف

وتختتم مباريات الجولة 11 بثلاث مباريات ورفعت جميع الفرق شعار الفوز للتقدم في سلم الترتيب ويتطلع دبا الفجيرة الثالث برصيد 19 نقطة إلى حصد العلامة الكاملة عندما يستقبل فريق مجد الثاني عشر برصيد 6 نقاط، ويحل حنا المنتشي بفوزه الأخير على الطفرة في المباراة المؤجلة من الأسبوع الثالث بهدف دون رد يحل ضيفاً على النذيد صاحب المركز التاسع بـ 11 نقطة،، فيما يلاقي غلف يونابتد الرابع عشر «الأخير» برصيد 4 نقاط بفريق مصفوت الثامن برصيد 11 نقطة.

## 3 مباريات ساخنة في بداية الجولة 11 لـ «الهواة»

### الفجيرة - محمد فضل

تعود الحياة من جديد إلى ملاعب دوري الهواة وذلك بعد توقفها لنحو 21 يوماً لإفساح المجال لبطولة خليجي 26 «الكويت»، وتقام اليوم 3 مباريات مهمة للغاية في افتتاحية الأسبوع الحادي عشر، وذلك في تمام الساعة 16:50، وتجمع الحميرية بضيفه العربي المتصدر، ويلتقي الفجيرة فريق الإمارات لفك الارتباط حول النقاط، وفي المباراة الثالثة يستقبل الجزيرة الحمراء ضيفه غلف اف سي، ويوم غدٍ تقام أيضاً 3 مواجهات تجمع دبا الفجيرة بفريق مجد، ويحل حنا ضيفاً على النذيد، ويلاقي غلف يونابتد فريق مصفوت.

### تجنب المفاجأة

وفي أبرز مواجهات اليوم يسعى العربي المتصدر برصيد 22 نقطة إلى تجنب أي مفاجآت قد يحدثها فريق الحميرية صاحب المركز العاشر برصيد 7 نقاط، وكان العربي قد حقق الفوز في اللقاء الماضي قبل التوقف على الجزيرة الحمراء بنتيجة 2 - 0 فيما تعادل الحميرية مع ضيفه مصفوت بهدف في المباراة الأولى لمدرّب «عنايه الهواة» المواطن عيد باروت الطامح إلى إيقاف انتصارات فريق العربي.



كلباء والعين عندما مباراة ممتعة | أرشيفية

# «دورينا».. تقلبات درامية وانتصارات في اللحظات الأخيرة

دبي - سارة عبدالباقي

تعدّ نسخة دوري أدنوك للمحترفين لهذا الموسم واحدة من الأكثر إثارة في السنوات الأخيرة، حيث شهدت المباريات أحداثاً درامية متكررة أثرت بشكل كبير على نتائج الفرق وترتيبها في الدوري.

منذ انطلاق الموسم حتى الجولة العاشرة، كانت أبرز ملامح المنافسة هي التقلبات المفاجئة في نتائج المباريات، فهناك فرق عجزت عن الحفاظ على تقدمها، بينما تمكنت أخرى من تحقيق انتصارات مثيرة، رغم بداياتها المتعثرة.



مباراة البطائح والنصر حملت الإثارة والممتعة

في الجولة الأولى من دوري أدنوك للمحترفين لهذا الموسم قدمت مباراة كلباء والوصل مثلاً درامياً على هذه السيناريوهات، تقدم الوصل في الدقيقة 52 بفضل فايو ليما، لكن كلباء عادل سريعاً عن طريق مهدي غايدي في الدقيقة 56، ورغم عودة الوصل للتقدم عبر هدف آخر لفايو ليما في الدقيقة 67، إلا أن كلباء رفض الاستسلام وسجل هدف التعادل في الوقت بدل الضائع عن طريق عبدالسلام محمد، لتنتهي المباراة بتعادل مثير 2 - 2.

مباراة أخرى لا تقل إثارة شهدتها الجولة نفسها بين شباب الأهلي والبطائح، تقدم البطائح في الدقيقة 66 بهدف أناتولي أبانغ، لكن شباب الأهلي أظهر قدرته على العودة السريعة، حيث عادل النتيجة عبر مؤنس دبور في الدقيقة 68، وفي اللحظات الأخيرة، سجل سردار أرمون هدف الفوز القاتل، لتنتهي المباراة 2 - 1 لصالح شباب الأهلي.

وحملت الجولة الثانية، مواجهة درامية أخرى بين البطائح والعين، الزعيم تقدم بثلاثة أهداف نظيفة، إلا أن البطائح عاد بشكل مذهل وسجل ثلاثة أهداف متتالية لينتزع نقطة ثمينة. وفي الجولة الثالثة، قلب الوصل تأخره أمام النصر إلى فوز بثلاثة أهداف لهدف، وكانت مواجهات الوحدة مليئة بالتقلبات، لا سيما في مباراته ضد شباب الأهلي التي انتهت بفوز شباب الأهلي بخماسة مقابل أربعة أهداف، رغم تقدم الوحدة مبكراً عبر عمر خربين.

في الجولة الرابعة من دوري أدنوك للمحترفين، شهدت مباراة الوحدة وبنو ياس إثارة كبيرة، حيث افتتح بني ياس التسجيل عن طريق يوسف نياكاتي في الدقيقة 35، لكن الوحدة رد سريعاً بهدف التعادل عبر نجمه عمر خربين في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ومع انطلاق الشوط الثاني، نجح عبدالله سالمين في منح الوحدة التقدم بهدف في الدقيقة 47، إلا أن بني ياس عاد ليعادل النتيجة عن طريق خوان باوزا في الدقيقة 64، لتنتهي المباراة بالتعادل المثير 2 - 2.

## مواجهات قوية

وفي الجولة الخامسة، تواصلت الإثارة بمواجهات درامية، أبرزها مباراة النصر وعجمان، تقدم عجمان أولاً عبر وليد أزارو في الدقيقة 29، لكن النصر عاد بقوة قبل نهاية الشوط الأول بفضل هدف أبدواليا توري، وفي الشوط الثاني، تألق علي ميخوت وسجل هدفين في الدقيقتين 62 و73، ليقود النصر لفوز كبير بنتيجة 3 - 1. أما مباراة الوصل وخورفكان، فقد كانت واحدة من أكثر اللقاءات حماساً في هذه الجولة، بدأ الوصل التسجيل مبكراً عبر ألكسيس بيريز في الدقيقة 15، وسرعان ما تعادل خورفكان عن طريق عمر كيتا في الدقيقة 19، وعاد الوصل للتقدم بفضل نيكولاس خيمينيز في الدقيقة 22، ثم أضاف هدفاً ثالثاً بخطأ من دفاع خورفكان في الدقيقة 37، لكن خورفكان أظهر روحاً قتالية عالية في الشوط الثاني، حيث سجل بيدرو بافلوف وماتيو أوليفيرا وسعيد أحمد عبدالله ثلاثة أهداف في الدقائق 62 و67 و82، ليحقق خورفكان انتصاراً مثيراً بنتيجة 4 - 3.

وفي لقاء آخر لا يقل إثارة، جمع العين والوحدة، تقدم الزعيم مبكراً بفضل سفيان رحيمي في الدقيقة 17، لكن الوحدة أدرك التعادل بنهاية الشوط الأول عن طريق ركلة جزاء نفذها عمر خربين، قبل أن يضيف فاكوندو كروسيزكي هدف الفوز للوحدة في الدقيقة 64، ليحصد الفريق ثلاث نقاط غالية في سياق المنافسة.

## تشويق

وحملت الجولة السادسة من دوري أدنوك للمحترفين معها الكثير من الإثارة والتشويق، حيث تميزت بمباريات حافلة بالأهداف واللحظات الحاسمة، ففي مواجهة العين ودبا الحصن، تقدم دبا الحصن في الدقيقة 71 عبر ركلة جزاء نفذها أسامة الحدادي بنجاح، وعلى الرغم من صعوبة المباراة، رفض العين الاستسلام، حيث سجل لايا كودجو هدف التعادل في الدقيقة 93، لتنتهي المباراة بنتيجة 1 - 1 في لقاء اتسم بالندية حتى اللحظات الأخيرة. أما في مباراة أخرى بالجولة نفسها، فقد حقق الوحدة فوزاً كبيراً على كلباء بنتيجة 3 - 1، افتتح كلباء التسجيل مبكراً عن طريق شهریار موغانلو في الدقيقة 8، إلا أن الوحدة استعاد زمام الأمور بفضل تألق عمر خربين، الذي سجل ثلاثية مذهلة (هاتريك) في الدقائق 32، 38، و60، ليمنح فريقه فوزاً مستحقاً يعزز موقعه في جدول الترتيب.

وكانت مواجهة البطائح والنصر هي الأكثر إثارة في هذه الجولة، بدأ البطائح المباراة بقوة، حيث افتتح التسجيل في الدقيقة 9 عبر ركلة جزاء نفذها ألفارو دي أوليفيرا، قبل أن يضيف أناتولي أبانغ الهدف الثاني في الدقيقة 43، وفي الشوط الثاني، عاد النصر بقوة حيث سجل مانولو غايادي هدف تقليص الفارق في الدقيقة 49، وعلى الرغم من أن البطائح أضاف الهدف الثالث عن طريق ديني إيدلسون في الدقيقة 66، إلا أن النصر لم يرفع الراية البيضاء، واستفاد الفريق من هدف عكسي سجله سعيد جمعة في الدقيقة 73، ثم ظهر علي ميخوت في الأوقات الحرجة ليسجل هدفين حاسمين في الدقيقتين 81 و97، ليقلب الطاولة ويحسم المباراة لصالح النصر بنتيجة 4 - 3 في لقاء لا يُنسى.

واستمرت المنافسة الشديدة بين الفرق في الجولة السابعة من دوري أدنوك للمحترفين، وسط مواجهات مثيرة وأحداث درامية ففي لقاء الوصل والجزيرة، افتتح الجزيرة التسجيل مبكراً عبر فينيسوس ميلو في الدقيقة السابعة، لكن الوصل سرعان ما أدرك التعادل بفضل هدف هاريس سيفيروفيتش في الدقيقة 12، وفي الشوط الثاني، منح جوناناس سانتوس الوصل التقدم في

الشوط الأول، حين عادل النتيجة بركلة جزاء نفذها فايو دي ليما في الدقيقة 45، وفي الشوط الثاني، أضاف كايو كانيدو كريا الهدف الثاني في الدقيقة 73، قبل أن يختتم أداما ألين دبالو الأهداف بتسجيل الثالث في الدقيقة 79، أما لقاء خورفكان وشباب الأهلي، فقد شهد تعادلاً مثيراً 1 - 1، تقدم شباب الأهلي في الدقيقة 37 بهدف كاوان سانتوس، إلا أن خورفكان رفض الاستسلام وواصل الضغط حتى اللحظات الأخيرة، ليحصل على ركلة جزاء في الدقيقة 97، نفذها لورينسيو دي ناسيمينتو رودريغيز بنجاح، ليقتسم الفريقان نقاط المباراة في مواجهة مثيرة حتى النهاية.

وأقيمت مباراة كلباء والعين المؤجلة من الجولة الثالثة لدوري أدنوك للمحترفين يوم 11 ديسمبر الماضي، وقدمت واحدة من أكثر المواجهات إثارة في الموسم، حيث انتهت بالتعادل 3 - 3، المباراة كانت مليئة بالأهداف واللحظات الدرامية التي أقيمت الجماهير على أطراف مقاعدها حتى اللحظات الأخيرة.

افتتح كلباء التسجيل عن طريق مهدي فائدي في الدقيقة 24، وواصل الفريق ضغطه بإضافة الهدف الثاني عبر شهریار موغانلو في الدقيقة 54، ثم عزز كلباء تقدمه بهدف ثالث سجله سامان قدوس في الدقيقة 76، مما وضع الفريق في موقع مريح لتحقيق الفوز. لكن العين، المعروف بروحه القتالية وشخصيته القوية، رفض الاستسلام وبدأ رحلة العودة في الوقت الحاسم، البداية كانت عبر لايا كودجو الذي قلص الفارق في الدقيقة 79، ثم أضاف ماتيو سانابريا هدفين في الدقيقتين 81 و95، ليمنح فريقه نقطة ثمينة في مباراة ملحمة.

## أحداث مؤثرة

ولم تخل المباراة من الأحداث المؤثرة، حيث شهدت طرد لاعب كلباء، ريجان أليفودا، في الدقيقة 64، وهو ما أثر على توازن الفريق وأتاح للعين فرصة للضغط واستغلال النقص العددي لتحقيق العودة القوية.

وجاءت مباريات الجولة العاشرة من دوري أدنوك للمحترفين مليئة بالإثارة واللحظات الدرامية، ففي مواجهة بني ياس والبطائح، افتتح بني ياس التسجيل عن طريق سهيل النوبي في الدقيقة 27، لكن البطائح رد سريعاً عبر محمد جمعة عبد في الدقيقة 30، وتعرض خميس صالح إسماعيل لاعب بني ياس للطرد في الدقيقة 63، وانتهت المباراة بالتعادل 1 - 1.

أما لقاء دبا الحصن وكلباء، فقد كان مثلاً آخر على الدراما الكروية، تقدم دبا الحصن مبكراً عن طريق هيثم جويني في الدقيقة 14، لكن كلباء عادل النتيجة عبر مهدي غايدي في الدقيقة 57، وعاد دبا الحصن للتقدم بهدف ميدانا كاساما في الدقيقة 74، إلا أن كلباء خطف التعادل في الدقيقة 98 عبر سامان قدوس، وشهدت المباراة أيضاً طرد نيكسا فويانوفيتش لاعب دبا الحصن في الدقيقة 99.

وفي مباراة أخرى، تمكن النصر من تحقيق فوز مستحق على خورفكان بنتيجة 3 - 1، افتتح خورفكان التسجيل عبر بيدرو هنريكي في الدقيقة 18، لكن النصر عاد بقوة ليعادل النتيجة عبر عادل تاغراب في الدقيقة 37، وأضاف علي ميخوت هدفاً للنصر في الدقيقة 41، قبل أن يختتم مانولو غايادي الأهداف للنصر في الدقيقة 93، وشهدت المباراة طرد عبدالله الرفاعي لاعب خورفكان في الدقيقة 78.

وكانت آخر المباريات التي انتهت بهذا السيناريو، قبل العودة لاستئناف الدوري غداً الأحد والأتنين، جمعت الجزيرة والعين، حيث افتتح الجزيرة التسجيل عن طريق نبيل فقير في الدقيقة 52، لكن لايا كودجو تألق بشكل لافت، وقاد العين لتحقيق الفوز بهاتريك مذهل سجله في الدقائق 63، 69، و85، لتنتهي المباراة بانتصار العين بنتيجة 3 - 1.



إثارة فب مباراة الوصل والجزيرة

الدقيقة 51، إلا أن الجزيرة عاد للتعادل عن طريق رامون ميريز في الدقيقة 82، وشهدت المباراة لحظات حاسمة في نهايتها مع طرد فينيسوس ميلو لاعب الجزيرة في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع، لتنتهي المواجهة بالتعادل 2 - 2.

أما مواجهة خورفكان ودبا الحصن، فجاءت متوازنة وانتهت بتعادل إيجابي 1 - 1، افتتح دبا الحصن التسجيل في الدقيقة 24 عن طريق نيكسا فويانوفيتش، لكن خورفكان أظهر إصراره ونجح في تعديل النتيجة عبر عبدالرحمن يوسف في الدقيقة 84، ليكتفي كل فريق بنقطة واحدة.

وفي مباراة أخرى، نجح عجمان في تحقيق فوز صعب على البطائح بنتيجة 2 - 1، افتتح البطائح التسجيل في الدقيقة 38 بفضل هدف نيكولا كليمنتي، إلا أن عجمان رد سريعاً عبر جونيور فليمينجس في الدقيقة 41، وفي اللحظات الأخيرة من المباراة، عاد فليمينجس ليضيف هدف الفوز لعجمان في الدقيقة 90، ليمنح فريقه ثلاث نقاط ثمينة في سياق الدوري.

في الجولة الثامنة من دوري أدنوك للمحترفين، كانت هناك واحدة من أكثر المواجهات إثارة وتنافساً، بين الوحدة والوصل، افتتح الإمبراطور التسجيل مبكراً عبر هاريس سيفيروفيتش في الدقيقة 19، لكن الوحدة رد سريعاً بفضل هدف براهيما ديارا في الدقيقة 31، وفي الشوط الثاني، تقدم الوحدة بهدف روبن كانيدو في الدقيقة 67، إلا أن الوصل أظهر روحاً قتالية ونجح في إدراك التعادل عن طريق جيونغ سيونغ - هيون في الدقيقة 84.

ولم تخل المباراة من الأحداث المثيرة، حيث طرد سردان ميابلوفيتش لاعب الوصل في الدقيقة 66، مما جعل فريقه يواجه ضغطاً كبيراً، ورغم النقص العددي، استطاع الوصل الخروج بنقطة ثمينة من هذه المواجهة الصعبة، أما الجولة التاسعة، فقد كانت حافلة بالإثارة حتى اللحظات الأخيرة، في مباراة كلباء والجزيرة، تقدم كلباء بهدف مبكر عن طريق مهدي غايدي في الدقيقة 17، ومع اقتراب المباراة من نهايتها، حصل الجزيرة على ركلة جزاء نفذها نبيل فقير ببراعة في الدقيقة 95، لتنتهي المباراة بالتعادل 1 - 1.

وفي مواجهة أخرى، حقق الوصل فوزاً مستحقاً على البطائح بنتيجة 3 - 1، افتتح البطائح التسجيل مبكراً عن طريق أولريش ميليكي في الدقيقة الثالثة، لكن الوصل استعاد توازنه قبل نهاية

## أرقام قياسية في أقوى منافسات «فزاز للصيد بالصقور»

دبي - البيان

انطلاقة قوية شهدتها منافسات «الشيخ» أقوى المنافسات ضمن بطولة فزاز للصيد بالصقور الرئيسية «التلواح»، التي تنظمها إدارة بطولات فزاز في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، وسط تفوق لفريق «إم 7» الذي حصد رموز فئة جبر شاهين فرخ. جرناس، وجبر تبع فرخ وجرناس، بحضور بارز من بقية الفريق وأبرزها «إف 3» و«إف 3 إس» و«التيف م».

وفي أشواط جبر شاهين، حصد فريق «إم 7» شوط رمز الفرخ، بالطير «اس 359»، بزمن 17.759 ثانية، يليه فريق «إف 3» بالطير «56 ك م» و«إف 3» و«إف 3 إس» بالطير «مبروك» ب 17.879 ثانية. وأكمل «إم 7» تفوقه بسيطرته على شوط الرمز جرناس، بتحقيقه المراكز الثلاثة الأولى بالطير «94 إس» بزمن 17.396 ثانية، والطير «7» بزمن 17.597 ثانية، والطير «رماح» ب 17.875 ثانية على التوالي.

### تميز

وفي أشواط جبر تبع، حقق فريق «إم 7» المركزين الأول والثاني في شوط رمز الفرخ، بالطير «المهلل» بزمن 16.566 ثانية، وبالطير «موفق» ب 16.723 ثانية، ثم فريق «إف 3 إس»، بالطير «تي 5» ب 16.846 ثانية. وعاد فريق «إم 7»، ليثبت هيمنته على أشواط الرموز، ويحقق المركز الأول في شوط الرمز في فئة جبر تبع جرناس، بالطير «تي 32» بزمن 16.325 ثانية، فيما جاء فريق «إف 3» في المركز الثاني بالطير «مزيون» بزمن 16.496 ثانية، فيما جاء فريق «التيف م» في المركز الثالث بالطير «الواري» ب 16.510 ثانية.

### انطلاق

وأكد راشد حارب الخاصوني مدير إدارة بطولات فزاز، في مركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، أن انطلاقة أشواط «الشيخ» جاءت مثالية، وضمن التوقعات بتحقيق أرقام ملفتة على مستوى المنطقة، وليس فقط في بطولة فزاز للصيد بالصقور، حيث عودتنا هذه الفئة على تقديم أقوى المنافسات. وعبر مدير إدارة بطولات فزاز عن تطلعه أن تواصل أشواط الشيخ في تقديم هذه المستويات القوية كما هي عاداتها، من حيث التوقيت السريع في مختلف الأشواط والمتقارب بين الصقور بالنظر لمستوياتها وجودتها العالية، والخبرة المصاحبة للصقارين في هذه الفرق البارزة على الساحتين المحلية والإقليمية.

### ذهب الرموز

تمكن فريق «إم 7» من السيطرة على جميع أشواط الرموز في البطولة حتى الآن، وعن هذا التفوق قال بطي سالم مبارك



جانب من المنافسات | البيان

### «إم 7» يحصد أشواط «الرموز»

### حصيلة مميزة لـ «إف 3» و«إف 3 إس»

الكتبي: الحمد لله كانت انطلاقة موفقة لفريق «إم 7»، لقد عملنا بكل جهد في فترة التحضيرات لهذا الموسم الذي جاء تنافسياً بشكل كبير كما توقعنا، فجميع الفرق المشاركة، جهزت نخبة الطيور، وأثنى الكتبي على المقر الجديد لمركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، مشيراً إلى أنه ساهم بشكل كبير في تقديم مستوى يليق باسم البطولة من حيث التنظيم والمنافسات، حيث كانت الأشواط غاية في الاحترافية والدقة.

### معكم دائماً



محمد الجوكر  
Busultan1960@gmail.com

### «الاثنين حلوين»

نبارك للمنتخبين الشقيقين البحريني والعماني تأهلهم إلى نهائي كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي زين 26»، واحدة من أهم البطولات التي أقيمت من حيث التطور الفني والحضور الجماهيري والتغطية الإعلامية، والتي وضعتها على رأس الدورات السابقة، وأثبت خلالها المنتخبان جدارتهما للتأهل للعب على نهائي اللقب، فكل من تسألها عنهما يرد بعبارته: «الاثنين حلوين». أبناء الخليج يعيشون اليوم لحظات السعادة والحب، لأنهم التقوا بأبناء عمومهم ووجدوا فيهم الحب والتقدير المتبادل، فكأس الخليج ليست تجمعاً فقط لكرة القدم، وإنما هي مناسبة إنسانية ثقافية اجتماعية تزيد من روعة ومكانة العرس الخليجي الكبير، فهنيئاً للكويت تنظيم الحدث الذي حقق نجاحاً كبيراً بكل المقاييس، وما شاهدناه من منشآت رياضية حديثة، وعودة الحياة إلى الملاعب الكويتية ستساعد في تحقيق الكثير من البرامج والخطط التي تسعى إليها الكرة الكويتية لتعود مجدداً قوية وصاحبة الشخصية الكروية المميزة كما كانت عليه. نبارك للأشقاء استضافة «خليجي زين»، حيث وجدنا إشادة الجميع وكل من حضر وشاهد «هايدو».

والآن بعد مرور 25 نسخة، تستذكر الأجيال المتعاقبة من شباب دول الخليج أصحاب الفضل في بلورة الفكرة وتجسيد الحلم الخليجي الواحد، بإقامة البطولة التي يُنظر لها في المنطقة بأهمية بالغة، ولتنطلق منذ النسخة الأولى طموحات الكرة الخليجية، بتطوير وازدهار اللعبة الشعبية الأولى في العالم في أراضيها، وها هي المنطقة تنتظر اليوم لحظات حفل ختام «العرس الخليجي». وتعد بطولة «خليجي 26» من النسخ الاستثنائية التي شهدت تنظيمًا متميزاً ومنافسات قوية. والله من وراء القصد.

## الرفاعي يحقق أفضل زمن في «توربو 6 سلندر» بمهرجان ليوا



إثارة في منافسات البطولة | البيان

### الظفرة - البيان

شهد اليوم الأول من منافسات صعود تل مربع ضمن فعاليات مهرجان ليوا الدولي 2025 تحديات قوية بين المتسابقين في الفئات المختلفة، وتنافس المشاركون على تحقيق أفضل زمن في صعود التل المعروف بصعوبته وإثارته. وتألّق المتسابقون الإماراتيون في فئة توربو 6 سلندر، وحققوا المراكز الثلاثة الأولى، حيث حل في المركز الأول خالد الرفاعي بزمن قدره 5.980 ثوان، فيما جاء في المركز الثاني حمد محمد الجبابي، وفي المركز الثالث عبدالله محمد الدهماني. وفي فئة غاز 8 سلندر حقق المركز الأول عبدالله إسماعيل محمد من سوريا، بزمن قدره 5.808 ثوان، وفي المركز الثاني خالد عبدالله راشد من الإمارات، وفي المركز الثالث عيسى عبدالله مشريك.



جانب من مراسم التتويج | وام

## انطلاق منافسات كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك لقفز الحواجز

### أبوظبي - وام

انطلقت، أول من أمس، منافسات النسخة الـ12 من كأس أكاديمية فاطمة بنت مبارك الدولية لقفز الحواجز، وتستمر حتى الغد في نادي أبوظبي للفروسية، بمشاركة أكثر من 300 فارس وفارسة، يتنافسون على جوائز قدرها 800 ألف درهم. وتقام منافسات البطولة تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، وبتوجيهات ومتابعة الشيخة فاطمة بنت هزاع بن زايد آل نهيان، رئيسة مجلس إدارة أكاديمية فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، رئيسة نادي أبوظبي للسيدات ونادي العين للسيدات. وحقق الفارس محمد غانم الهاجري على صهوة جواده المركز

## «جبل علي» ي دشّن اليوم سباقات 2025

### دبي - ياسر قاسم

يدشّن مضمار جبل علي للفروسية اليوم سباقات العام الجديد 2025 في سادسة أمسيات الموسم وسط اهتمام وترقب من عشاق ومحبي السباقات، ومشاركة كبيرة لنخبة الخيول، وأكملت إدارة المضمار العائلي الترتيبات الخاصة بالسباق. وتبدأ الأشواط في الواحدة والنصف ظهراً بسباق الخيول العربية الأصيلة على كأس «بورشه» لمسافة 1200 متر، تم تسجيل 20 خيلاً للمشاركة فيه من بينها 4 خيول للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم هي «جاب مشاور» و«جاب شاملة» و«جاب قعقاع» و«جاب راوي»، «إيه اس عقاب» للشيخ عبدالله بن ماجد القاسمي و3 خيول لخالد النابودة هي «إيه اف تتالا» و«إيه اف عاقلة» و«إيه اف زيم» وإثنان من إسبيلات العجبان «مرتجي الريف» و«مرصاد» و«ام اتش ليالي» لمنصور خليفة سلطان الحبثور و«أرغده» من ياس للسباقات و«غراء الريف» من إسبيلات الريف. وتبدأ أشواط الخيول المهجنة في الشوط الثاني على كأس الشعفار للاستثمار ستيكس لمسافة 1200 متر وينطلق الشوط في الثانية ظهراً بمشاركة 8 خيول يتقدمها



إثارة مرتقبة في الأشواط | أرشيفية

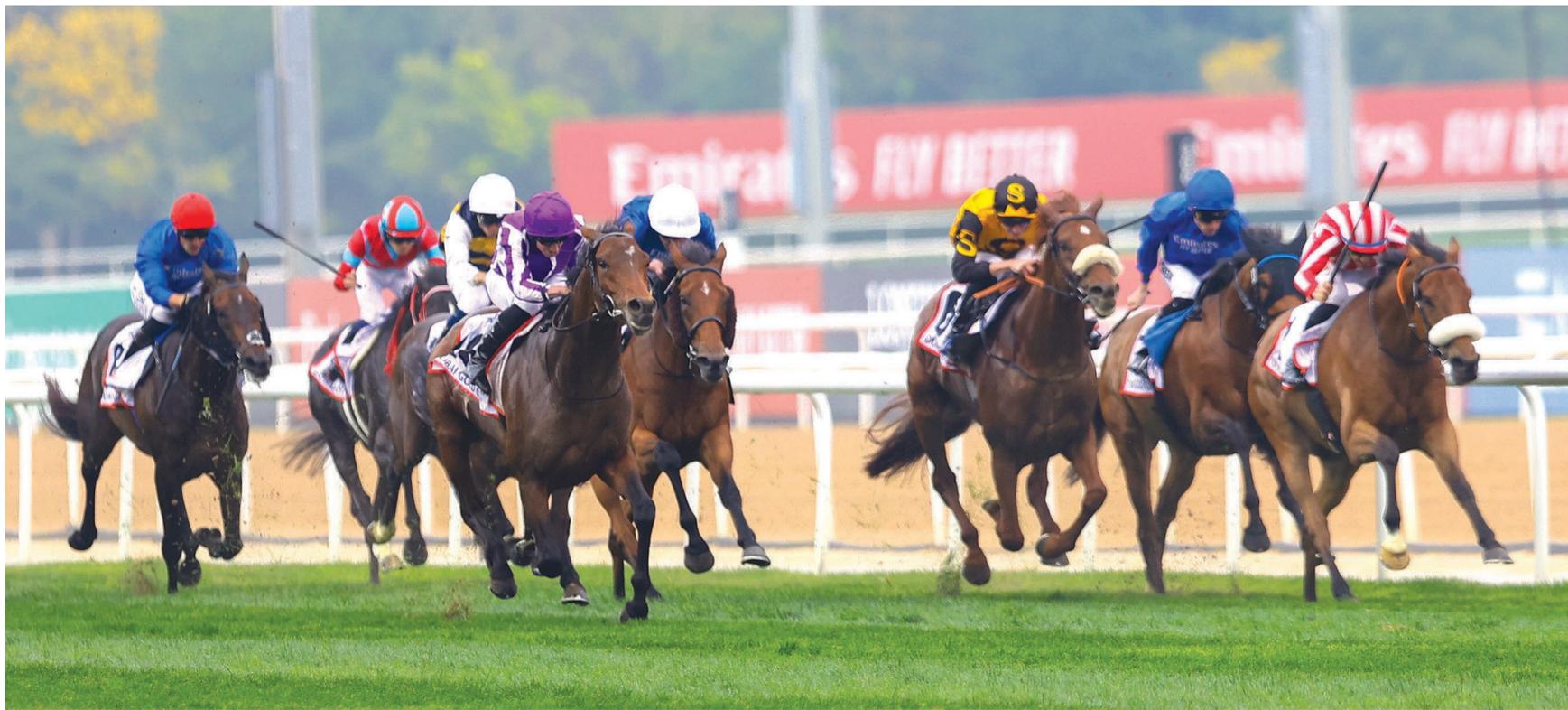
«رايتي» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، و«ملهوف» و«أرياف» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، و«سير هارموني» لحمدان سلطان السيوسي و«دايموند ديلر» لفاييهاف شاه.

سيكون الشوط الثالث على كأس جائزة الجياد المبتدئة لمسافة 1400 متر وتم تسجيل 17 خيلاً مما يشير إلى تنافس قوي ومن بين الخيول المشاركة فيه «هوبقولي يس» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم و3 خيول لسمو

مكتوم، كما تشارك شادويل ب«متأني» و«ميادين».

### الشوط الرئيس

سيكون التنافس على أشده في الشوط الخامس «الرئيس» برعاية شادويل وهو شوط السرعة لمسافة 1000 متر وتتنافس فيه 8 خيول يتقدمها «إنشاند لايف» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، و«مزاحم» و«مرسوم» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، و«مستر كافو» لسلطان علي، و«بطران» لأحمد عبيد محمد النيايدي. الشوط السادس هو الأطول مسافة «1950» على كأس بنك دبي التجاري ستيكس بمشاركة 11 خيلاً على رأسها «الرائد» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم، و«الورث» لعبدالله سعيد النابودة، و«دانيان» لأحمد عبيد النيايدي، و«سادن أمبوش» لحمد راشد غدير، و«ديي ويلكوم» لصالح خميس الجنبي. تختتم الأمسية بالشوط السابع على كأس أم سقيم لمسافة 1800 متر بمشاركة 9 خيول يتقدمها «إنر بيس» لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، و«فاصد» لسمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم و«ماونت تامبورا» لناصر عسكر.



ديب تحتضن أقوى منافسات الخيل | أرفيشية

# الفروسية.. قيم سامية وفوائد متعددة

ديب - أحمد عيسى

تعدّ رياضة الفروسية من أقدم الأنشطة الرياضية والأكثر اختلافاً كونها تتطلب مهارة مشتركة من «الحواد والفارس»، وفي الوقت ذاته بها الكثير من الحماس والإثارة، الشيء الذي خلق لها قاعدة جماهيرية عريضة، تحرص على متابعة السباقات والتحديات المختلفة باهتمام وحب كبيرين.

وتعتبر دولة الإمارات من أكثر دول العالم اهتماماً ورعاية للخيل، وأبرزها في تنظيم السباقات مع تقديمها لأعلى الجوائز المالية، ويكفيها كأس رئيس الدولة للخيل العربية الأصيلة الذي يطوف حول العالم ليساهم في تطوير الرياضة العربية، بجانب كأس دبي العالمي الذي يجمع العالم سنوياً في «دانة الدنيا» ويجعلها محط الأنظار كما العهد بها، مع تنظيم سباقات القدرة التي يبرز فيها فرسان الإمارات بشكل لافت عالمياً، ويحققون الإنجازات المستمرة نتيجة للدعم الذي تقدمه القيادة الرشيدة لرياضة الفروسية، إضافة إلى توفير وتهينة الميادين والمضامير التي تحتضن سباقات السرعة والقدرة وتلبي طموحات عشاق الخيل. ولكن يبقى السؤال: ما هي الفوائد من ممارسة رياضة الفروسية؟ هذا السؤال طرحته «البيان» في إطار تحقيق خاص عن مكاسب الفروسية وجوهرها، على عدد من «أهل الخيل»، لمعرفة التفاصيل العميقة التي قد تشجع الآخرين على الانضمام إلى ركب رياضة الأباء والأجداد التراثية، والتي تحمل الكثير من المعاني وتحقق العديد من المكاسب.

## فوائد كثيرة

بداية، قال مسلم العامري مدير عام قرية الإمارات العالمية للقدرة، إن ركوب الخيل رياضة وهواية تحمل العديد من القيم السامية مثل الشجاعة، والبطولة، والمثابرة ولديها الكثير من الفوائد الجسدية والنفسية، وأضاف: الفروسية تحسن اللياقة البدنية بشكل كبير وتقوي العضلات الأساسية في الجسم، وتحسن المرونة والتنسيق بين العضلات، وبالتالي الحفاظ على جسم صحي رشيق ومرن، كما تتيح فرصة للهروب من ضغوطات الحياة اليومية وعدم التفكير السلبي وتقلل من التوتر، لأنها تتطلب البقاء في الطبيعة بعيداً عن الازدحام والضغوط وهو ما يخلق علاقة قوية بين أهل الفروسية والخيل.

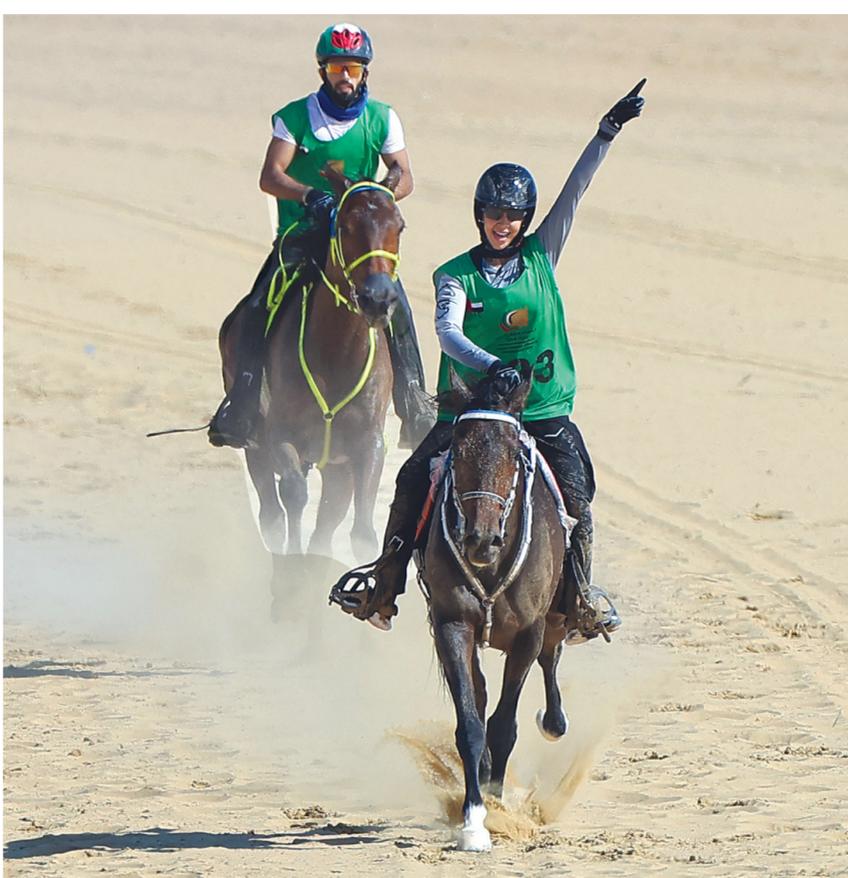
وقال العامري إن ركوب الخيل يساعد في تنمية التركيز، لأنها تتطلب وعياً وانتباهاً دقيقين لحركات الحصان وسلوكياته، وتنمية هذه المهارة تنعكس إيجاباً على جوانب الحياة الأخرى جميعها، لأنها تجعل الفارس أكثر قدرة على التركيز في دراسته، أو عمله، أو حتى علاقاته الشخصية، ما يجعله شخصاً إيجابياً ومفيداً لوطنه ومجتمعه وعائلته.

وذكر مدير عام قرية الإمارات العالمية للقدرة، أن الفروسية تعزز الثقة بالنفس والشعور بالإنجاز لأن قيادة الحواد تتطلب شجاعة ومهارة في التعامل معه، مما يمكنه من مواجهة التحديات والمخاوف لاحقاً أياً كانت، مع القدرة على تحمل المسؤولية، وأضاف: المشاركة في مسابقات ركوب الخيل مفيدة للتحفيز الشخصي، وبناء المرونة في التعامل وتعزيز مهارات الفارس الجماعي، وروح الفريق، والمسؤولية المشتركة، والعديد من المميزات التي يعرفها الفرسان والفارسات جيداً.

وأشار العامري إلى أن ركوب الخيل لا يعد نشاطاً ترفيهياً لقضاء الوقت وإنما هواية مميزة تقوم على علاقة قوية مع الخيل، لذلك نجد الفرسان والفارسات يتواجدون بشكل مستمر في التدريبات بجانب الخيل، وأضاف: أما من ناحية مادية فإن دولة الإمارات بشكل خاص معروف عنها تقديم الحوافز المالية العالية في مختلف سباقات الخيل بدعم من القيادة الرشيدة التي تعمل على تطوير رياضة الفروسية محلياً وعالمياً، وبالتالي فإن الفوائد من ركوب الخيل متوفرة على الصعد كافة، الصحية والمادية والترفيهية.

## عالم خاص

وأكد عبدالله الحمادي مدرب الخيول الشهير، أن رياضة الفروسية بها العديد من الإيجابيات وتعتبر عالمياً خاصاً لكل عشاق الخيول، مبيناً أن بها مكاسب بدنية ومادية ومعنوية، مشيراً إلى أن الفارس يحافظ على صحته ووزنه حتى يواصل في مشواره الرياضي، وبالتالي يكون أكثر حرصاً على ممارسة الرياضة بشكل مستمر حتى يكون مؤهلاً لركوب الخيل، وأضاف الحمادي: أيضاً بها مكاسب مادية بفضل الدعم والحوافز المالية الكبيرة التي تقدمها القيادة الرشيدة للمحافظة على استمرار رياضة الفروسية وللمساعدة الملاك في تغطية المنصرفة مع تقديم الحوافز المالية التي لا



إنجازات متميزة لماسة عدنان



خليفة العبري



عبدالعزیز الرضا



عبدالله الحمادي



مسلم العامري

إضافة إلى أنها رياضة تتطلب الرشاقة والمرونة واللياقة البدنية العالية وكلها صفات تتوفر لدى من يمارس هذه الرياضة التي لديها شعبية كبيرة من المحبين.

وأشار عبدالعزیز الرضا إلى أن ركوب الخيل به سعادة وترفيه، لا يعرفهما إلا من يعمل في هذا المحيط ويكون قريباً من الخيل، ذاكراً إن العلاقة التي تحدث بين الفارس والحواد نفسها تكون علاقة قوية وتساهم في سعادة الإنسان، مبيناً أنها من الرياضات الترفيهية بجانب أنها تعلم الكثير من الصفات الإيجابية وتساهم في بناء الشخصية بشكل إيجابي.

وأضاف: عمري الآن وصل الـ 60 عاماً وما زلت مرتبباً بالخيل، وحتى الموسم الماضي شاركت في السباقات المحلية والدولية، وأعيد وأقول إن من يرتبب برياضة الفروسية من الصعب جداً أن يتخلل عنها أو يجد لها بديلاً، لأن الخير في نواصيها، والصحة في ركوب الخيل دون شك.

## تناسق بدني

أما خليفة العبري الفارس والمالك للخيول، فاستهل حديثه بالقول إن من أكبر فوائد ركوب الخيل أنها رياضة تقوي القلب والظهر والعديد من أعضاء الجسم، ذاكراً أنها من ناحية بدنية ترفع اللياقة البدنية، وتمنح الفارس التوازن والتناسق البدني. وأضاف: أيضاً الفروسية تعزز الجانب النفسي وترفع المعنويات، بجانب أنها مفيدة لأصحاب الهمم لأنهم يخلقون علاقة جيدة مع الخيل وهي علاقة تحتاج إلى الصبر وتعامل خاص، بجانب أن ركوب الخيول مصدر للترفيه والترويح عن النفس، كما أنه يحقق مكاسب أخرى في بناء الشخصية مثل تعليم الصبر، لأن تعلم الفروسية ليس سهلاً ويحتاج إلى صبر

” مسلم العامري:

الحفاظ على جسم صحي رشيق ومرن

” عبدالله الحمادي:

مكاسب بدنية ومادية ومعنوية

” عبدالعزیز الرضا:

كل الخير في نواصي الخيل

” خليفة العبري:

تعزيز للجانب النفسي ورفع للمعنويات

” ماسة عدنان:

الفروسية تعلم الإنسان التسامح

ومجهود واجتهاد، وكلها أشياء تجعل من الفارس شخصاً مختلفاً ومميزاً.

وأشار العبري إلى المكاسب المادية أيضاً، وقال إن رياضة الفروسية في الدولة تحظى بدعم كبير من الشيوخ الذين يتابعون بأنفسهم السباقات ويشاركون فيها، ويدعمون السباقات التي تشجع المواطن وتمنحه القدرة على الاستمرارية، مؤكداً أن الحافز المادي موجود وأن المجتهد يجد نصيبه من جوائز السباقات في مختلف المضامير والميادين بالدولة.

## تعليم الصبر

فيما قالت الفارسة ماسة عدنان المتأقفة في ميادين القدرة، إن ركوب الخيل به فوائد متعددة منها أنه يعلم الفارس أو الفارسة الصبر، لأن رياضة الفروسية، حسب قولها، بها الكثير من المواقف وخلال السباقات هنالك الكثير من التحديات التي تتطلب الصبر، والذي يكتسبه ممارس هذه الرياضة مع الوقت والتجارب، وأضاف: ركوب الخيل يعلم كذلك سرعة البديهة، كيف تتصرف بطريقة سريعة حتى تفرض السيطرة على الحواد وتتفادى ارتكاب الأخطاء، وبالتالي لا بد من التركيز الجيد أثناء السباقات أو ركوب الخيل بشكل عام وهي إيجابيات نكتسبها في رياضة الفروسية.

وذكرت ماسة عدنان أن الفروسية تعلم الإنسان التسامح، وأبانت: عندما ترتكب الخطأ وأنت على ظهر الخيل فإنه يمنحك فرصة ثانية وينسى الخطأ الذي ارتكبته، وبالتالي تتعلم من ركوب الخيل أهمية التسامح ومنح الآخرين فرصة ثانية في الحياة العامة. وأضاف: ركوب الخيل أيضاً يعلمك عدم الاستسلام وبشجاعة على المواصلة والمضي قدماً إلى الأمام، كما أنه يوفر لنا المساحة الآمنة لأن التواجد مع الخيل يجعلك تشعر معه بالأمان والأمان يمنحك حياً غير مشروط ويهبك الكثير كما يمنحك الفرص حتى تحقق كل طموحاتك.

## عائلة الفروسية

وأشارت ماسة عدنان بجانب كل هذه المكاسب التي يتعلمها الفرسان فإن فوائد ركوب الخيل متعددة الأوجه في الصحة والعافية، لأن من يجعل الفروسية عشاقاً له يهتم بصحته أكثر، إضافة إلى الترفيه عن النفس لأنها من الرياضات الشيقة والممتعة، وأضاف: باختصار الفوائد التي تتحقق من ركوب الخيل لا يمكن أن تتوفر في أي رياضة أخرى، وعلى كل شخص أن ينضم ويسعى ويجتهد ليصبح ضمن عائلة رياضة الفروسية المميزة.

## أبجديات



عائشة سلطان  
ayya-222@hotmail.com

### استهلاك عقلاني

في ظل الضغوط الاجتماعية التي يعيشها معظم البشر في المجتمعات الحديثة اليوم، إضافة إلى ما تمثله مواقع التواصل وقنوات الإعلام من ضغوط إضافية تمثل في تعريض الناس لكم هائل من المعارف والاطلاع على أنواع باذخة من أنماط الحياة والعلاقات والمقتنيات، فإنه من الصعب أن نغض الطرف عما يشكله الترويج الدائم والمبالغ فيه لمعايير الجمال والرفاهية التي تقدمها هذه الوسائل والقنوات! في ظل هذه الضغوطات والمطالبات التي يتعرض لها الإنسان طوال اليوم وإنما تلقّت، يبدو من الصعب عليه أن يتمسك بمفهوم الحياة البسيطة التي يعرفها أو التي تربي عليها، وتحديدًا فيما يتعلق بالمظاهر (اللباس والمقتنيات و...) وعليه يطرح العقل مسألة تبدو أخلاقية جداً، ولكنها في غاية التعقيد: هل يمكن للإنسان أن يساير هذه التعقيدات الاستهلاكية التي تفرض عليه، وفي الوقت نفسه يعيش وفقاً لمنظومة قيم أخلاقية تصادم مع هذا النموذج؟ هل يبدو ذلك صعباً أم أن الأمر لا يعدو كونه خياراً متاحاً ممكن التحقق؟

هل الحياة في ظل البساطة تصبح أكثر متعة من الحياة المعقدة اللاهنة خلف المظاهر والنفاق الاجتماعي وإكراه الذات على مساهرة الآخرين حتى لا يشعر الواحد منا أنه معزول اجتماعياً ويغرد خارج السرب؟ الحقيقة أن الإنسان بكل ذكائه وقوته وقدرته على التعمّد والتكيف يستطيع الحفاظ على مظهر جميل ومتسق مع مكانته والإمكانيات دون أن يتعد عن كونه طبيعياً ومتوازياً في الوقت نفسه، المهم أن يكون بعيداً عن التكلف، وأن يعكس احتراماً لذاته وشعوراً بالسلام الداخلي. المعروف إن ثقافة الاستهلاك تفاقم من حالة الجشع تجاه التملك واستمرارية الشراء والاستحواذ على أكثر ما يمكن من الأشياء، دون أن يمثل هذا النمط أو يعبر عن حاجة حقيقية بقدر ما يدل على مرض وهوس لا أكثر. إن التوجه نحو استهلاك أقل بعد أحد جوانب الحياة البسيطة، وهذا يحتاج إلى تربية وإرادة وتفكير في كيفية تأثير اختياراتنا على البيئة والمجتمع. فبدلاً من الانجراف وراء الإعلانات التي تدعو إلى شراء المزيد، يمكننا اختيار خيارات أكثر ضرورة واستدامة وترشيداً للاستهلاك، وهو أمر يمكن أن يعزز من جودة الحياة للجميع، لنا، وللبيئة وللموارد.



أجندة حافلة تشارك في تقديمها نخبة من المبدعين وخبراء السينما | أريفيقية

تحت شعار «حيث يلتقي الخيال بالواقع»

## «المرموم: فيلم في الصحراء 4» ينطلق اليوم



من فعاليات النسخة الثالثة «المرموم: فيلم في الصحراء 3»

الذكاء الاصطناعي»، إضافة إلى فعاليات أخرى تهدف إلى رفع مستوى الوعي البيئي والاستدامة لدى زوار المهرجان، وتحفيزهم على استكشاف صحراء المرموم بوصفها محمية طبيعية ووجهة ثقافية، وسيحظون بفرصة مراقبة النجوم من خلال القبة الفلكية التي تتضمن تلسكوباً كبيراً، إضافة إلى مشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة لمحمية المرموم عبر جولة سفاري الحافلة، مع إمكانية المشاركة في مسابقة التصوير الفوتوغرافي.

### منصات إبداعية

وسيحضن المهرجان الذي يحاكي في تصميمه شجرة الغاف، التي تعد الشجرة الوطنية لدولة الإمارات، العديد من المنصات الإبداعية والعروض الموسيقية والتراثية والمعارض، فيما تخصص «دبي للثقافة» فيه مساحة واسعة تضيء من خلالها على الحرف التقليدية ومكونات التراث المحلي، ما يعكس حرصها على تعزيز حضوره في مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية والفنية التي تشهدها الإمارة، في حين يتيح المهرجان الاستمتاع بالمأكولات التقليدية على أنغام الأداء الصوتي المميز للمؤذن الصغير، التي سيتم تقديمها في أجواء تراثية وفنية صممت بحرفية عالية.

الأثيميشن، وأفلام الحركة الحية، والأفلام المصنوعة باستخدام الذكاء الاصطناعي. وستضمن أجندة المهرجان أكثر من 30 ورشة عمل تقدمها نخبة من المبدعين وخبراء السينما، من أبرزها 4 ورش عمل ستنظمها كلية الفنون والصناعات الإبداعية في جامعة زايد، إلى جانب سلسلة متنوعة من الندوات والجلسات النقاشية والحوارية التي تنطلق إلى أبرز قضايا القطاع السينمائي المحلي، والورش المصممة خصيصاً لتحفيز المواهب الشابة على بدء مسيرتهم المهنية في مجال الفنون الإبداعية، فيما سيقدّم مركز الجليلة لثقافة الطفل تشكيلة من ورش العمل التفاعلية، وفيها سيتدرّب الصغار على تقنيات تشكيل الخزف، وأساليب الرسم بالهوية والتوابل، إلى جانب الاستمتاع بالأنشطة التي ينظمها مركز شرطة الخيالة في شرطة دبي.

وسيشهد المهرجان تقديم مجموعة من العروض الحية التي تسلط الضوء على الفن الرقمي وفنون الأداء، حيث سيكون الزوار على موعد مع رحلة مليئة بالإبداع، يستمتعون خلالها بتشكيلة من الجداريات والتركيبات الفنية الملهمة، مع معرض يضم أعمالاً فنية رقمية باستخدام الذكاء الاصطناعي من تقديم لنا كَتان، إلى جانب تجربة «اصنع فيلمك الخاص باستخدام

### دبي - البيان

تجارب ثقافية وفنية متميزة تقدمها هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» خلال النسخة الرابعة من مهرجان «المرموم: فيلم في الصحراء»، الذي تنطلق فعالياته اليوم السبت وتستمر حتى 12 يناير الجاري في محمية المرموم الصحراوية، ويأتي المهرجان الذي يرفع شعار «حيث يلتقي الخيال بالواقع» في إطار التزامات الهيئة الهادفة إلى فتح آفاق واسعة أمام صنّاع الأفلام، وتوفير منصة مبتكرة قادرة على دعم أصحاب المواهب والمبدعين، وتحفيزهم على عرض أعمالهم وقصصهم المختلفة أمام الجمهور، ما يساهم في تطوير صناعة السينما المحلية، وترسيخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة وحاضنة للإبداع وملتقى للمواهب.

وعلى مدار أيامه، سيرعرض المهرجان، الذي يعد مبادرة ضمن استراتيجية «جودة الحياة في دبي»، 80 فيلماً مميزاً تم اختيارها من بين 240 فيلماً، من بينها فيلمان قصيران مميزان يقدمهما المخرج الإماراتي حسين الأنصاري، وفيلم يسرد قصة مركز محمد بن راشد للفضاء، وفي الوقت نفسه سيتابع الجمهور مجموعة مميزة من الأفلام المتنافسة على جوائز «مسابقة المرموم للأفلام القصيرة»، التي تتضمن أربع فئات رئيسية، هي: الأفلام الوثائقية، وأفلام

## «أبوظبي للغة العربية» يشارك في 20 معرضاً دولياً للكتاب خلال 2025

لمكتبات في فرنسا، وألمانيا، وإسبانيا، فضلاً عن جهوده في التعريف باللغة العربية خلال مبادرات «أيام العربية» في موسكو واليابان، لإبراز إمكاناتها وثرائها أمام أكبر الثقافات العالمية. وتوفر المشاركات الخارجية منصة مهمة لإبرام عقود شراء حقوق الترجمة لمشروع «كلمة»، وعقد صفقات مع الوكلاء والموزعين، وبيع كتب المركز وإصداراته، كما أنها تأتي في إطار «بروتوكول التعاون والتبادل بين معارض الكتاب في مجلس التعاون الخليجي».

ونجح المركز منذ انطلاقتها في عقد شراكات وعلاقات تعاون مهنية مع أرقى مراكز الثقافة والإبداع في العالم، التي بدورها احتضنت العديد من مبادراته. ويتيح الحضور الفعال في المعارض الدولية المتخصصة المجال لتطوير هذه الشراكات، وتنظيم المزيد من اللقاءات، وإبرام اتفاقيات تعاون مع أرفع الجهات الثقافية، والناشرين العالميين. وأطلق المركز خلال مشاركته في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب 2024 مبادرة «تعزيز الكتاب العربي»، التي شهدت تقديم 2000 عنوان عربي

والأجنبية، وتساهم في تنظيم برامج ثقافية تسلط الضوء على أحدث إصداراته، وتعكس دور أبوظبي الرائد في دعم صناعة الثقافة والنشر دولياً، وتكريس مكانتها منارة لنشر المعرفة إقليمياً. كما أنها تتماشى مع جوهر استراتيجية المركز الساعية إلى تعريف العالم على الثقافة العربية الغنية، وإبراز إسهاماتها الأدبية والمعرفية عبر إطلاق مبادرات طموحة، وتنظيم فعاليات متنوعة، وبناء جسور للتبادل الثقافي والمعرفي تثرى المشهد الأدبي الدولي، باعتبارها وسيلة للحوار بين الشعوب.

### أبوظبي - البيان

يشارك مركز أبوظبي للغة العربية خلال العام 2025 في أكثر من 20 معرضاً دولياً للكتاب، وذلك في إطار استراتيجيته المتكاملة الرامية إلى توسيع نطاق حضوره العالمي، وتحقيق أهدافه المتمثلة في تعزيز مكانة اللغة العربية، ونشر ثقافة القراءة، واستدامة قطاع النشر ودعمه. وترسخ مشاركات المركز الخارجية أطر التعاون التي تجمعها مع كبريات دور النشر العربية



### نيل يونغ يشارك في «غلاستونبري»

#### لندن - أ ف ب

تراجع مغني موسيقى الفولك نيل يونغ أمس عن قراره الانسحاب من مهرجان غلاستونبري الإنجليزي الشهير غداة انتقاده جوانب تنظيمية فيه، موضحاً أن قراره السابق استند إلى «خطأ في المعلومات» التي تلقاها. وكان الفنان الأمريكي البالغ 79 عاماً أتهم المهرجان بالوقوع «تحت سيطرة» هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، شريكة الحدث الذي يقام من 25 إلى 29 يونيو. وكتب على موقعه الإلكتروني أمس: «بسبب خطأ في المعلومات التي تلقيتها، قررت عدم المشاركة في غلاستونبري، وهو الأمر الذي أحببت دائماً أن أفعله. ولكن لحسن الحظ، عاد المهرجان إلى رزنامتنا ونحن نتطلع إلى المشاركة فيه». وعُلم نيل يونغ أول من أمس انسحاب فرقته «ذي كروم هارتس» بقوله: «لقد أردت (بي بي سي) منا أن نفعل الكثير من الأشياء بطريقة لا تتماشى مع تطلعاتنا».

## منافسة نسائية محتدمة على جوائز «غولدن غلوب»

الممثلات اللواتي كان يُحتمل أن يفزّن خلال الأعوام السابقة ما كنّ ليحصلن على ترشيح حتى»، مضيفاً: «هنا تبرز فائزة غولدن غلوب». وبيبرز في المسابقة فيلم «ذي سيستنس»، ممثلاً للسينما الفرنسية، وهو عمل تولت كتابته كورالي فارجا، وتؤدي ديمي مور فيه دور نجمة هوليوودية سابقة مدمنة على مصد لتجديد الشباب، وقد حصل على خمسة ترشيحات، أبرزها في فئات أفضل فيلم كوميدي، وأفضل مخرج، وأفضل ممثلة. ويعتبر هاموند أن هذا الفيلم «سيلقى صدى في هوليوود». يذكر أن جوائز «غولدن غلوب» التي لا تزال متأثرة بما شهده العام 2021، نُقّدت مجموعة إصلاحات خلال السنوات الأخيرة، أبرزها إضافة أكثر من 200 عضو من مختلف أنحاء العالم إلى لجنة تحكيمها.

#### آثار

وبدت آثار هذا التغيير واضحة من خلال الترشيحات، بحسب هاموند، إذ بات الاحتفال «أقل قابلية للتنبؤ به»، وعالمياً أكثر بالتأكيد، كما أصبحت أكثر انفتاحاً على أنواع عدة من الأفلام. وتعكس فئات الأعمال الدرامية، التي عادة ما كان منظمو «غولدن غلوب» يفضلونها عن الأفلام الكوميدية، هذا التطور.



نيكول كيدمان

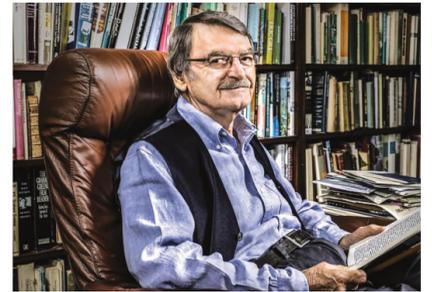
#### لوس أنجليس - أ ف ب

يتوقع أن تكون المنافسة محتدمة بين الممثلات على جوائز «غولدن غلوب»، التي يقام حفل توزيعها غداً، مفتتحاً بذلك موسم جوائز هوليوود.

وتشدد المنافسة بين الممثلات، سواء في الأعمال الكوميدية أم الدرامية؛ حيث تتألق النجمة أنجلينا جولي من خلال تجسيدها شخصية المغنية ماريا كالاس في فيلم «ماريا»، بينما تؤدي نيكول كيدمان دور امرأة تتمتع بسلطة لكن حياتها الخاصة مضطربة في «بايبي غيرل»، وتتولى فرناندا توريس شخصية أرملة كرزت حياتها لأولادها بالبرازيل خلال سبعينيات القرن العشرين، في فيلم «آيم ستيل هير». وتضاف إليهن كيت وينسلت في فيلم «لي» وبامبلا أندرسون في فيلم «ذي لاست شوغيرل». ولن تُرشح جوائز الأوسكار التي لا تفصل بين الأعمال الدرامية والكوميدية سوى خمس ممثلات.

#### ترشيحات

ويشير الصحافي في موقع «ديدايلين» المتخصص بيت هاموند إلى أن «الترشيحات في فئة أفضل ممثلة كثيرة لدرجة أن بعض



### رحيل الكاتب البريطاني الشهير ديفيد لودج

#### لندن - أ ف ب

غيب الموت عن 89 عاماً الكاتب البريطاني ديفيد لودج، بحسب الدار الناشرة لأعمال المؤلف الذي عرف خصوصاً بثلاثية يتناول فيها بسخرية الأوساط الأكاديمية. وكتب المسؤول عن دار النشر ليز فولي في بيان أن «مساهمة (لودج) في الثقافة الأدبية كانت ضخمة، سواء من خلال أعماله النقدية أو من خلال رواياته البارعة والشهيرة التي سبق أن أصبحت كلاسيكيات». ونقل بيان دار «بنغوين راندوم هاوس» عن أبناء الراحل أنهم «فخرون جداً بإنجازاته والمتعة التي وفرتها أعماله وخصوصاً الروائية منها للكثير من الناس». ولد ديفيد لودج في 28 يناير 1935، أي قبل سنوات من الحرب العالمية الثانية، وهو ما كان يعتبره بأسلوبه اللاذع وقتاً «ملائماً نوعاً ما» لولادة كاتب مستقبلي في إنجلترا.

شكراً  
الشيخة هند

## مقال

## تراثيل في محراب الوالدة

قراءة في قصيدة «أميرة قلوب الأتقياء»

مستلهماً الحديث المشهور: «الجنة تحت أقدام الأمهات» وهو حين يقدم هذا الحب فهو يعرف لماذا يقدمه، فإن حنان الأمومة ينعش الروح ويكون للقلب كالترياق الذي يشفي الجسد من جميع الأمراض.

**يا أمّ الشيوخ بلاد زايد تافخر فيك  
على درب فعل الخير خطوتك سباقه  
تقولين مجدك ورت جدك وورث أبيك**

**الأمجاد للي يملك الوعي والطاقة**  
وتزداد نبرة الفخر في هذه القصيدة الجميلة، حيث يخاطب الشاعر والدته بقوله: «يا أمّ الشيوخ» في إشارة إلى إخوانه الكرام الذين أنجبتهم والدته الكريمة التي أصبحت من مفاخر بلاد الشيخ زايد التي لا تفخر إلا بكل أصيل وثمين، فهي التي تسير بخطى واثقة على درب الخير، وهي السبّاقة إلى فعل الخيرات في جميع الاتجاهات، كما هو معروف من سيرتها العطرة، وهي التي علّمت أولادها كيف يحافظون على مجدهم الموروث من آباؤهم وأجدادهم، وأنّ الأمجاد يجب أن تكون محروسة بالعمل الجاد والحفاظ التام على ميراث الآباء والأجداد.

**عسى الدار ما تفقدك والعين ما تبيك  
ورا كل عملاق صنع مجد... عملاقه**  
ثمّ كان هذا البيت الرائع الذي يفيض رقةً وعذوبة حين يدعو لوالدته الشبيخة الجليلة بطول العمر، وألا تكيها العين، فهي المرأة التي تقف خلف أمجاد والدهم باني دبي وفارس الوطن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الذي ضرب أروع الأمثلة في الوفاء حين خصص هذا اليوم للاحتفاء بسمو الشبيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم تعبيراً عن مكانتها العالية لدى صاحب السموّ وأبنائها التّزرة الكرام، وجميع أبناء دبي الذين ينظرون إليها كرمز من رموز الخير والعطاء في بلد الخير والحبّ والعطاء.

آل مكتوم وصف مشاعره الصادقة تجاه والدته الجليلة، وكيف أنّ شعوره الصادق لا يمكن إخفاؤه، حتى لو حاول القلب ذلك، فإنّ العين ناطقة بهذا الحبّ الصادق، ثمّ يستذكر لحظات الطفولة الجميلة حين كانت تناديه باسمه «حمدان» ليشتعر بالفخامة بهذا التكريم حين تنطق الوالدة باسمه، وتكون الروح متشوّقة لكلّ حرفي يخرج من فم الوالدة الكريمة.

**تقولين يا (حمدان) وأقول يا لبيك  
غلا.. حنّ رعاده وله لاح برّاقه  
خذاه الزمن من صغر سنّه ما بين يديك**

**سياسه وشعر وطير ومسرّج وناقه**  
ثمّ تزداد الذاكرة توتّلاً في التفاصيل القديمة حين كانت تناديه الوالدة باسمه فيجيبها على الفور بلفظ «لبيك» وهو لفظ دالّ على كمال الطاعة مع تمام المحبة، فهي لا تناديه إلا لأنه الولد الغالي على قلبها، فهي تحنّ عليه ويلمع برق محبتها في وجهه، هذا الفتى الشاب الذي ستأخذه الأيام والمسؤوليات من طفولته، ويصبح ذلك الرجل المشغول بالسياسة وقرض الشعر وصيد الطيور واعتلاء ظهور الخيل المسرحة وركوب الناقة في سياق الهجن، وغير ذلك من نشاطات الحياة التي تجعله يتعدّد أحياناً عن هذه الأمّ الرؤوم.

**كتر ما اشتهرت وصرت معشوق ذيك وديك  
لك الشوق حصري والمعاليق مشتاقه  
يا مولاتي اللي جنّتي تحت رجلك**

**حنان الأمومه ينعش السروح تريباها**  
ثمّ كبر هذا الشابّ الشجاع المشهور بقول الشعر، وأصبح معشوقاً من الجميلات اللواتي يتسابقن للظفر بقلبه، لكنه يؤكّد أنّ قلبه محجوزٌ لوالدته التي لها وحدها حقّ الحبّ الحصري، لأنّ أحشائه ومعاليقه تشّاق لهذه الوالدة العظيمة التي لا يمكن لمكانتها أن تتزحزح من قلبه الوفيّ لها، ثمّ يخاطبها بلغة عظيمة التوقير قائلاً: يا مولاتي، ثمّ علل سبب هذا الإجلال بأنّ الجنة تحت قدمي الوالدة،

هي من عيون الشعر سقاها «أميرة قلوب الأتقياء» رفعها إلى مقام والدته الجليلة، وألقاها بصوته العذب الذي يزداد به الشعر جمالاً وجاذبية وتأثيراً، لتكون هذه القصيدة بمحتواها وإيقاعها البديع واحدة من الروائع الشعرية لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الذي يعرف القاضي والداني براعته الشعرية وموهبته الفذة التي ورثها عن والده شاعر الجزيرة وفارسها الذي لا يُبارى.

**يا أميرة قلوب الأتقياء مرّني طاريك  
مرور السهر في محجر عيون عشاقه  
أقدّم لك من العمر روعي ولا يكفيك  
كما أنّه يقدم يانع السورد في باقه**

بهذا الخطاب النديّ النابع من قلب ممتنّ بالعطاء يفتتح سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم هذه القصيدة الجميلة المرفوعة إلى مقام والدته سموّ الشبيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، في يوم تكريمها من جميع أبناء دبي، مُسبغاً عليها لقب «أميرة قلوب الأتقياء» تنويهاً بالأخلاق العالية التي تتمتع بها سموّ الشبيخة هند بنت مكتوم آل مكتوم، والتي مرّ ذكرها في خاطر الشاعر مستذكراً ملامح وجهها الذي يُشعّ بمعاني الأمومة، وهي ترتي صغارها تماماً مثلما يمرّ السهر في جفن عشاق السهر، ليتدفق نبع الحب من قلب هذا الولد البازّ بوالدته التي لو قدّم لها العمر والروح فلن يكون كافياً في جنب ما قدّمته لهم من عمرها، ويبلغ الجمال الشعري ذروته حين يشبه تقديم العمر لمقام الوالدة بتقديم الورد اليناع في باقة تمّ تنسيقها بما يناسب مقام الإنسان الذي تُهدى إليه.

**شعور المحب الصادق اللي بلا تشكيك  
تبيّنّه عينه لو يخفّيه خفّاقه  
وش أفخم من اسمي يوم مرّت حروفه فيك  
تقولين يا (حمدان) والروح منساقه**  
في هذا المقطع يواصل سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد



بقلم: أ. د. محمّد عبدالرحيم سلطان العلماء

اليوم هو يوم حرم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، سموّ الشبيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، التي كرمها سموه بتخصيص احتفالات الإمارة بمناسبة استلامه لمقاليده الحكم قبل تسعة عشر عاماً، ليكون هذا اليوم الأغرّ في تاريخ الوطن تكريماً للشبيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، رفيقة درب صاحب السموّ وداعمة مسيرته، وناشرة الخير في كل مكان من دبي الحبيبة، وها هو سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، وليّ عهد دبي، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع، يكون أول المستجيبين لطلب والده صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، فينشر على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي قصيدة